رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

عيد النصر عيد
العراق والامة العربية

١٦ صفحة | السبت ١١ محرم ١٤١٠ هـ ١٢ اب ١٩٨٩ م العدد ٧٠١٣ | ATH - THAWRA , Sat . 12 , Aug . No . 7013 | ٧٥ فلساً

زوار العتبات المقدسة يدعون بالعمر المديد للقائد وللعراق بالعز والخير

الاعلام العربي لعب دورا مشرفا في مساندة العراق ومؤازرته



■ في يوم استشهاد الامام الحسين « ع »

تثمين رعاية القائد للعتبات المقدسة

ابتهل زوار العتبات المقدسة المتواجدون في رحاب مرقدي الإمام الحسين واخيه العباس عليهما السلام لاداء مراسيم الزيارة في يوم العاشر من محرم يوم استشهاد الامام الحسين عليه السلام الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين وان يمن على ابناء العراق بالخير والعز في ظل راية صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين

وثمن زوار العتبات المقدسة الرعاية الكبيرة التي تحظى بها هذه العتبات من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وشارك في مراسيم الزيارة الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الإشتراكي والسيد غازي محمد علي محافظ كربلاء والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء للحزب .

تهنئة للقائد بعيد النصر من الجالية العراقية في بريطانيا

عبرت الجالية العراقية في بريطانيا عن فرحها وابتهاجها لمناسبة الذكرى الاولى ليوم النصر العظيم .

وجاء في برقية التهنئة التي رفعتها الجالية العراقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لهذه المناسبة .. في هذه الايام العطرة للذكرى الاولى للنصر المشبعة بالايمان والفخر للعراق والامة العربية نتضرع الى الله ان يمد في عمركم ويوفقكم ويعيده على العراق وهو يرفل باليمن والسلام

الاهرام القاهرية :

العراق حريص على الانتقال من حالة اللاسلم واللاحرب الى اقرار سلام دائم

القاهرة -١١- واع اشادت صحيفة الاهرام القاهرية بدعوة السلام الجديدة التي تضمنتها رسالة النصر التي وجهها السيد الرئيس صدام حسين يوم الثلاثاء الماضي لمناسبة مرور عام على تحقيق النصر المبين ودحر العدوان الايراني ووصفتها بانها تعبر عن الرغبة الجدية في اعادة الامن والاستقرار للمنطقة

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي ان الموقف العراقي هذا في واقع الامر ليس جديدا كما انه ليس مجرد دعوة كلامية خالية من المضمون والدليل على ذلك شواهد العام الماضي كلها التي اثبتت صدق التوجه العراقي نحو السلام

واستطردت الاهرام تقول لقد شهد العالم كله مدى حرص العراق خلال عام من وقف اطلاق النار على تاكيد حسن نياته وجديته في رغبة الانتقال من حالة اللاسلم واللاحرب الراهنة الى اقرار سلام دائم .

واستعرضت الصحيفة خطة الاعمار الطموح التي بدا بتنفيذها العراق لاعادة البناء وتسريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة

وانتقدت الاهرام بشدة سلوك حكام ايران وطريقة تعاملهم مع ارادة السلام

البقية - ص١٥

جولياني : القرار ٥٩٨ .. خطة سلام كاملة لانهاء النزاع

■ الاتصالات مستمرة بين مستشاري الامين العام وكل من العراق وايران

الامم المتحدة -١١- واع . اكد فرانسوا جولياني المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ هو خطة سلام كاملة لانهاء النزاع بين العراق وايران .

وكان المتحدث يرد بذلك على اسئلة الصحفيين في مقر المنظمة الدولية امس بخصوص استجابة السيد دي كويلار لرسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي وجهها سيادته يوم الثلاثاء الماضي في الذكرى الاولى ليوم النصر المبين

واشار المتحدث الدولي الى ان القرار ٥٩٨ يدعو العراق وايران الى التعاون مع الامين العام للامم المتحدة في تطبيق بنوده والتعاون مع جهوده للتوسط في تحقيق تسوية شاملة وعادلة ومشرفة لكل المشاكل المعلقة طبقا للمبادىء التي نص عليها ميثاق الامم المتحدة .

وقال المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة ان عدم انعقاد اجتماعات علنية في الاونة الاخيرة بين العراق وايران حول التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن ٥٩٨ الداعي الى انهاء النزاع العراقي الايراني لايعني عدم وجود نشاط

البقية - ص١٥

الرئيس التونسي يزور الولايات المتحدة

تونس -١١- واع يقوم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في الرابع عشر من شهر تشرين الثاني المقبل بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة هي الاولى من نوعها منذ توليه السلطة في السابع من تشرين الثاني عام ١٩٨٧

وذكرت الصحف التونسية الصادرة اليوم ان الرئيس الاميركي جورج بوش كان قد وجه دعوة رسمية الى الرئيس زين العابدين بن علي لزيارة واشنطن منذ توليه مقاليد الحكم في البيت الابيض

الاردن يشهد احتفالات شعبية ورسمية في الذكرى ٣٧ لجلوس الملك حسين على العرش

عمان - ١١ - واع . احتفل القطر الاردني الشقيق اليوم بالذكرى ٣٧ لجلوس العاهل الاردني الملك حسين على العرش

ويتذكر الشعب الاردني الشقيق وهو يحتفل بهذه المناسبة الوطنية الخدمات الجليلة التي كرس جلالة الملك حسين حياته لتحقيقها لوطنه وامته وقضاياها المصيرية .

وشهد الاردن منذ تولي الملك حسين بن طلال سلطاته الدستورية بمثل هذا اليوم من عام ١٩٥٢ انجازات كبيرة في جميع مناحي الحياة في اطار متوازن شمل القطاعات كافة ودفع به قدما على طريق البناء والازدهار والتقدم الحضاري .

وانتهج الاردن سياسة قومية جادة ثابتة ترتكز على الايمان بالتضامن العربي انطلاقا من الايمان العميق بان وحدة الصف العربي يمليها المصير العربي المشترك والمصلحة القومية الواحدة ويفرضها الالتزام بميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك لمواجهة الاخطار والتحديات التي تهدد حاضر ومستقبل الامة العربية .

وتعطل بهذه المناسبة الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة فيما تشهد محافظات المملكة الاردنية الهاشمية احتفالات شعبية ورسمية مختلفة .

مهندس سوفيتي يعلن عن اكتشافه لسر ايصال الماء الى جنائن بابل المعلقة

موسكو - ١١ - واع قال المهندس السوفيتي ليونيد خسنيفتش من مدينة مينسك عاصمة جمهورية بيلوروسيا السوفيتية بانه اكتشف سر كيفية ايصال الماء الى جنائن بابل المعلقة

واوضح في تصريحات صحفية نشرت في موسكو اليوم لقد ساعدتني في حل هذه المسالة ظاهرة غير معروفة لحد الان في علم الهيدروليكا كنت قد اكتشفتها في عام ١٩٨٢ حيث اوصلتني الاختبارات التمهيدية الى نماذج عاملة الى استنتاج مفاده امكانية العثور على اجزاء الجهاز المفترض عن طريق مواصلة التنقيبات في هضبة بابل

واضاف ان تقنية ايصال الماء وفقا لحساباتي هي في غاية البساطة ولا تحتاج الى بناء اليات كبيرة كان من شانها تشويه جمال الجنائن المعلقة .

البقية - ص١٥

القليبي يتسلم اوراق اعتماد مندوب مصر

تونس - ١١ - واع : تسلم السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية في تونس اليوم اوراق اعتماد السيد علي ماهر مندوب جمهورية مصر الدائم لدى الجامعة العربية .

وصرح السيد علي ماهر عقب تسليم اوراق اعتماده ان مصر تعمل دائما من اجل تكريس المبادىء السامية الواردة في ميثاق الجامعة العربية وخدمة القضايا القومية والسعي لتعزيز العمل العربي المشترك .

وقال انه بحث مع السيد الشاذلي القليبي عددا من القضايا المطروحة على الساحة العربية والاستعدادات الجارية لانعقاد مجلس الجامعة العربية المقبل .

وكانت جمهورية مصر العربية قد عادت الى الجامعة العربية في مؤتمر قمة الدار البيضاء الاستثنائية .

اتجاه الريح داخل ايران

سيد نصار ● القاهرة ●

لقد اقتضى الامر مرور ثمانية اعوام حتى يذعن قادة ايران وعلى راسهم خميني للسلام من خلال الموافقة على قرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨ .

واليوم وبعد رحيل خميني الذي ابكاه اضطراره للقبول بهذا القرار الذي وصف قبوله وكانه تجرع لكاس من السم . واليوم يمر عام بكامله دون ان يتحرك قادة ايران خطوة واحدة تتعدى مجرد وقف اطلاق النار وهو ان دل على شيء فانه لن يخرج عن امرين احداهما اسوا من الاخر وهما اما انهم غير راغبين في تحقيق السلام ويتخذون من وقف اطلاق النار فرصة لالتقاط الانفاس بعد ان دمروا عسكريا وسياسيا واقتصاديا ونفسيا . واما انهم اي الحاكمين متصارعون ومتنافسون على السلطة ومن ثم يناور كل منهم على الاخر ويتخذون من عملية الحرب والسلام سوقا لمزايدات سياسية حتى يستقر الامر لاي من الطرفين المتصارعين ليتخذ بعدها قراره ومهما كانت النتائج في نهاية الامر .

والامر لن يستقر بمنطقتنا وخاصة في منطقة الخليج العربي كما قال الرئيس المناضل صدام حسين الا اذا وقعت ايران معاهدة سلام . وبدون هذه المعاهدة سوف يبقى الامر غير مستقر مادامت ايران لم توقع مثل هذه المعاهدة .

واذا كان هذا شانهم يصبح من شاننا او واجبنا ان نبصر الشعوب الايرانية بما فعله هؤلاء الحكام بهذه الشعوب وماسوف يؤدي اليه من كوارث استمرار هذه السياسة .

يجب ان تعرف الشعوب الايرانية ان الظروف المعيشية لجميع الطبقات قد تضررت بصورة خطيرة في ايران بعد ان تفاقم العجز في جميع السلع الاستهلاكية الرئيسية مثل القمح والرز والسكر والزيوت وغيرها .

والواقع ان ايران قد شهدت انكماشا اقتصاديا مستمرا منذ ان تولى نظام خميني السلطة عام ١٩٧٩ حيث انخفض اجمالي الناتج المحلي بمقدار النصف خلال عشر سنوات . كما سجل الاستثمار هبوطا حادا فاصبحت نسبته المئوية صفرا الى اجمالي الناتج المحلي بعد ان كانت ٢٥٪ قبل تسلم خميني السلطة في ايران .

ومع ذلك فان هذه الارقام لاتعبر الا بصورة جزئية عن حجم الكارثة التي اصابت الاقتصاد الايراني فالواقع ان ابعاد الكارثة تفوق كثيرا مدلول تلك الارقام . وقد تعاظمت البطالة وبلغ عدد العاطلين خمسة ملايين شخص اي خمس السكان القادرين على العمل . ونزح ٤٫٢ مليون لاجىء من المناطق المنكوبة . وبلغ عدد المعوقين في الحرب مليون شخص . اما الذين اختاروا حياة المنفى فقد بلغ عددهم مليوني شخص من بينهم الاغلبية العظمى من الايدي العاملة الايرانية الماهرة

هذا فضلا عن الدمار شبه الكامل الذي لحق بعدة اقاليم كانت تعد من اكثر الاقاليم الايرانية تقدما .

لقد اصيبت اداة الانتاج بالشلل شبه الكامل اذ تعمل الان بثلاثين بالمئة فقط من قدراتها .

والواقع ان القطاع الصناعي قد اصبح مختل النظام تماما نتيجة الحرب والادارة الفاسدة وغير الفعالة للوحدات التي خضعت لاشراف الدولة .

وفضلا عن ذلك فان نقص العملة الصعبة يحول دون تلبية

البقية - ص١٥

عملنا الاعلامي في مجلس التعاون العربي .. عمل رائع يبعث على الفخر والاعتزاز



بدء الاجتماع الاول لوزراء الثقافة والاعلام لمجلس التعاون العربي

السيد لطيف نصيف جاسم : منهجنا الاعلامي ونظرتنا تنبثق من حاجات الامة

بدات في بغداد مساء امس اعمال الاجتماع الاول لوزراء الثقافة والاعلام لدول مجلس التعاون العربي .

ويبحث وزراء الثقافة والاعلام في دول المجلس العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية وضع استراتيجية اعلامية وثقافية موحدة لدول المجلس واقرار اتفاقية التعاون الثقافي والاعلامي المشترك .

وقال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام الذي راس الاجتماع في كلمة القاها في الافتتاح .. انها فرصة طيبة ان يلتقي شمل الاعلاميين في دول مجلس التعاون العربي في اول اجتماع لوزراء الثقافة والاعلام في دول مجلس التعاون العربي بعد مرور عام على النصر العظيم الذي حققته قواتنا المسلحة الباسلة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين الابن البار للعراق وللامة العربية .

البقية - ص١٥

الوصية .. النكتة

لندن -١١- واع : نشرت صحيفة (الاندبندنت) البريطانية خبرا قصيرا عن نكتة تتداول حاليا بين الايرانيين عن ملحق لوصية كان خميني قد اعدها قبل وفاته .

وتقول النكتة .. ان خميني اوصى باعطاء مخه لنجله احمد .. لان الاخير لايمتلك مخا خاصا به ... واعطاء لحيته الى رفسنجاني الذي لاتنبت له لحية ... واصابع يده اليمنى لمحتشمي الذي كان قد فقد ثلاثة من اصابعه في حادث انفجار رسالة ملغومة .

اما ماتبقى من جسم خميني فقد وهبه للشعوب الايرانية جزاء ما عانته خلال عشر سنوات من حكمه .

مقتل واصابة ١٧٠ شخصا في قصف سوري شمل ثلث لبنان

بيروت -١١- الوكالات : عاشت بيروت هدوءا قصيرا صباح اليوم اثر ليلة دامية قبل ان تعاود قوات النظام السوري قصفها الوحشي قبيل الظهر في الوقت الذي ذكرت فيه مصادر سياسية ان دمشق تستعد لمحادثات مع الولايات المتحدة بشان لبنان .

وذكرت الشرطة ان ست قذائف سورية من عيار كبير اصابت قبيل الظهر قصر بعبدا الرئاسي في بيروت الشرقية فقطعت بذلك الهدوء الذي بدا منذ الساعة الواحدة فجرا وذلك في عودة لنفس الطريقة التي بدات فيها قوات دمشق قصفها الوحشي العنيف يوم امس .

وقال متحدث باسم الجيش اللبناني ان قذائف من عيار ١٨٠ و٤٢٠ ملم اطلقتها المدفعية السورية تتساقط منذ الصـ [illegible] وتيرة قذيفة كل عشر دقائق الا [illegible] عشر الى سقوط ضحايا ..

وكان ثلث لبنان قد شهد امس واحدة من اعنف ليالي القصف التي اودت بحياة ٣٠ شخصا وادت الى اصابة ١٤٠ اخرين بجروح .

وقالت مصادر امنية وطبية ان القصف الذي استمر خمس عشرة ساعة ارغم مليونا ونصف مليون لبناني على الاحتماء بالملاجىء وزاد من حجم الاضرار الجسيمة التي قدرها احد خبراء الاقتصاد بعد خمسة اشهر من العنف بحوالي ٨٠٠ مليون دولار .

وعلم من مصادر متطابقة ان اكثر من ١٠ الاف قذيفة مدفعية اصابت بلاتمييز المناطق السكنية في المناطق التي طالها القصف في شطري العاصمة ومايحيط بها

واضافت المصادر ان القصف بدا صباح امس عندما فتحت المدافع السورية من عيارات كبيرة النار على وزارة الدفاع اللبنانية ثم تحول

البقية - ص١٥

فتح ترفض الانتقادات الاميركية

تونس -١١- واع رفضت حركة فتح اليوم انتقادات اميركية لبرنامجها السياسي الجديد ووصفتها بانها هراء ودليل على تحيز الولايات المتحدة الكامل للعدو الصهيوني .

وابلغ السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وكالة رويتر بان الكيان الصهيوني مازال يرفض مبادرات السلام الفلسطينية وان قواته تقوم كل يوم بقتل المدنيين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة

استشهاد خمسة مواطنين عرب وجرح العشرات في مواجهات واسعة مع قوات الاحتلال

■ الشعب الفلسطيني يجدد العهد على استمرار الانتفاضة والعدو يشدد اجراءاته القمعية

الارض المحتلة -١١- الوكالات استشهد خمسة فلسطينيين وجرح عشرات اخرون في المواجهات الواسعة التي شهدتها الارض المحتلة خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ان جماهير الشعب الفلسطيني خرجت الى الشوارع وهي تهتف وتردد الاناشيد الوطنية ملوحة بالاعلام الفلسطينية تاييدا لمقررات المؤتمر الخامس لحركة فتح .

واشارت الوكالة الى ان جنود الاحتلال فتحوا نيران اسلحتهم الرشاشة صوب المواطنين الفلسطينيين مما ادى استشهاد خمسة فلسطينيين بينهم طفل في الخامسة وجرح اكثر من مئة اخرين .

كما فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيمات جباليا والشاطىء والبريج فيما استمر الحظر مفروضا على مخيمي طولكرم ونور الشمس لليوم التاسع على التوالي

واشارت الانباء الى ان القوات الصهيونية شنت حملات مداهمة واسعة للعديد من القرى والمخيمات الفلسطينية واعتقلت عشرات المواطنين الفلسطينيين

في غضون ذلك ذكرت مصادر فلسطينية وانباء عالمية ان المواطنين الفلسطينيين كثفوا هجماتهم على القوات الصهيونية وتمكنوا من تحطيم عدد من سيارات الاحتلال واشعال النار في بعضها فيما ساد القدس المحتلة جو من التوتر والغليان اثر تدفق قوات صهيونية الى ساحة الاقصى الشريف لمحاصرته والحيلولة دون وصول المواطنين الى المسجد .

وقالت نشرة بيسان الفلسطينية الصادرة في قبرص ان المواطنين الفلسطينيين خاضوا اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال في مختلف المناطق رغم استخدام الجنود الصهاينة للرصاص الحي والمطاطي

البقية - ص١٥

التنديد بحملة التصفيات الجماعية ضد قوى المعارضة في ايران

نيودلهي -١١- واع : نددت صحيفة باتريوت الهندية البارزة اليوم بحملة التصفيات والمذابح التي يقوم بها النظام الايراني ضد القوى المعارضة المناهضة للنظام الفاشي .

وقالت في مقال رئيسي لها اليوم كتبه سونيت جوبرا مراسلها في غربي اسيا ان انباء المذابح الجديدة التي يرتكبها النظام الايراني ضد السجناء السياسيين في ايران قد هزت العالم .

وذكرت الصحيفة الهندية ان اكثر من ستة الاف سجين سياسي قد تمت تصفيتهم منذ اعلان وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

وقالت الصحيفة انه ليست هناك مدينة ايرانية قد خلت من حملات الدم حيث نالت كلها نصيبها من الاعدامات :

وقالت باتريوت ان جثث الذين اعدموا كانت تدفن في قبور اشبه بالمفتوحة حيث تقوم الكلاب السائبة بالعبث بهذه الجثث مما يكشف فظاعة ما يجري في ايران .

طبق الأصل

في مدينة الاسماعيلية
الشباب العربي يحتفل بالذكرى الاولى للنصر العراقي العظيم

القاهرة -١١- واع : احتفل المئات من شباب الاقطار العربية والدول الصديقة المشاركين بمعسكر العمل الدولي بمدينة الاسماعيلية بمصر ليلة امس بمرور علم على النصر الحاسم الذي حققه العراق في دفاعه ضد العدوان والتوسع الايراني .

والقيت خلال الحفل كلمات وقدمت نشاطات ثقافية وفنية بالمناسبة من وفود جمهورية مصر العربية ودولة البحرين نيابة عن شباب اقطار مجلس التعاون العربي والخليجي حيت الانتصار العراقي واكدت انه انتصار لارادة الخير والسلام العراقية وانه انتصار لكل عوامل النهوض العربية في مواجهة المخططات التوسعية الاجنبية ايا كان مصدرها .

وعبر الشباب العربي عن اعجابه بالدور الخلاق والبطولي الذي لعبه الشعب العراقي دفاعا عن الجناح الشرقي للوطن الكبير الذي كان عرضة لاكبر خطر في التاريخ المعاصر .

وردد المئات من الشباب العرب والاجانب خلال الحفل وبمشاركة فرق فنية من جمهورية مصر العربية اناشيد النصر التي تمجد بسالة جند العراق حماة الشرف العربي .

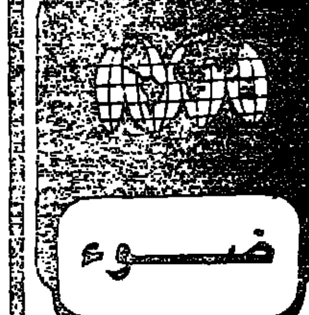
وتم خلال الاحتفال الذي رفعت فيه صور قائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين افتتاح معرض للكتاب العراقي ضم العديد من المؤلفات التي تناولت دور السيد الرئيس في نهضة العراق والدفاع عنه ضد العدوان .

وناشد الشباب العربي والصديق المشارك في المعسكر السكرتير العام للامم المتحدة والمنظمات الانسانية التدخل من اجل حمل ايران على اطلاق سراح اسرى الحرب تنفيذا للاتفاقيات الدولية بهذا الشان .

واكدوا في برقية الى الامم المتحدة ان اسناد مبادرات العراق السلمية تشكل واجبا دوليا وانسانيا لابد من تدعيمه في كافة المحافل .

وكان معسكر الاسماعيلية الدولي للشباب قد افتتح في الاول من الشهر الحالي بمشاركة وفود من ٢٢ دولة عربية واجنبية بضمنها العراق .

ويهدف المعسكر الى استصلاح وتعمير حوالي (٤٥) دونما من الاراضي واعدادها للزراعة الى جانب اهدافه الاخرى في توطيد اواصر الصداقة بين الشباب العربي والاجنبي وبما يعزز التفاهم بين مختلف الشعوب .



ضـــوء

صفقة اخرى ؟!

سواء اكانت الاتصالات الاميركية الايرانية قد بدأت . كما كشفت صحيفة (لوكانار اونشيتيه) الفرنسية ، ام انها ستبدأ في غضون الايام القليلة القادمة . كما قالت (طهران تايمز) الايرانية .. فان الامر الواضح والمؤكد ان هذه الاتصالات لاتهدف الى (تطبيع) العلاقات بين الجانبين فحسب وانما تهدف الى عقد صفقة جديدة ليست اقل شانا من صفقة رهائن السفارة الاميركية في طهران . او الصفقة الفضيحة (ايران غيت) !

ولايحتاج المراقب الى عناء كبير ليستنتج ان الاتصالات التي جرت او ستجرى بين الطرفين ، ويديرها وسطاء مخضرمون وغير مخضرمين ، لاتعدو عن كونها مساومات مكثفة حول عدد من القضايا والاوراق ..

وبالطبع فان الجانب الايراني الذي يمسك بورقة الرهائن سيعمل على انتزاع اعلى ثمن يمكن ان تدفعه الولايات المتحدة برغم ان الاخيرة مازالت تؤكد انها ترفض ان تدفع فدية للافراج عن رهائنها :

الذي حدث في الصفقتين السابقتين . صفقة رهائن السفارة ، وايران غيت ان الادارة الاميركية السابقة دفعت اكثر من فدية . وقدمت لايران المال في الصفقة الاولى والسلاح في الثانية . ومن هنا فان النظام الايراني الذي يحسن انتهاز الفرص واستثمارها سيعمد الى اللعب بورقة الرهائن على المكشوف بل لقد بدأ يلعب فعلا منذ اليوم الاول لانفجار . الازمة ، فضلا عن ان هذا النظام لايجهل ان الولايات المتحدة لاتجري وراء الافراج عن الرهائن فقط . ولكنها تبحث عما هو اهم واكبر بكثير خصوصا بعد ان زار رفسنجاني موسكو ووقع معها عددا من الاتفاقيات .

السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح هنا .. هل تضمن الاستجابة لشروط طهران ومطالبها مقابل الافراج عن الرهائن . هل تضمن عدم تكرار خطف الرهائن وتوقف النظام الايراني عن ممارسة لعبة الخطف والمساومة والابتزاز عبر المليشيات التابعة له في لبنان وفي غير لبنان ؟ !

تجارب العقد الماضي تقول ان الاستجابة لشروط النظام الايراني ومطالبه الابتزازية قد شجعته اكثر فاكثر على التمادي في انتهاج طريق الارهاب والابتزاز واعتماده كاحد اهم الاساليب لتحقيق اغراضه واهدافه السياسية .

وهذا مافعله النظام الايراني مع اكثر من طرف دولي وفي غير قضية . وهذا ماجعله يطالب هذه المرة بثمن قدره خمسة مليارات دولار !

. اذا حدث وقبض النظام الايراني خمسة الاف مليون دولار ثمنا للافراج عن الرهائن .. فلابد ان هذه الصفقة ستغري الكثيرين ، سوى النظام الايراني . بممارسة الارهاب واحتجاز الرهائن مادام الارهاب سجزيا ومضمون النتائج الى هذا الحد !!

وهذه ليست دعوة لممارسة الارهاب طبعا !

● صبري ●

باختصار

● تم في صنعاء امس الاول التوقيع على ثلاثة محاضر للتنسيق والتعاون بين شطري اليمن في مجالات الاذاعة والتلفزيون والسياحة ووكالتي الانباء .

● قرر ايتالو لوجارز وزير الدفاع الارجنتيني احالة اثنين من ضباط الجيش على التقاعد كانا قد قادا حركات تمرد ضد الحكومة المدنية .

● قالت اذاعة كابول ان تسعة اشخاص قتلوا امس الاول حين اصابت العاصمة الافغانية صواريخ اطلقها المعارضون وقالت الاذاعة ان المعارضين (اطلقوا ما مجموعه ١٣١) صاروخا على العاصمة خلال الايام السبعة الماضية فقتلوا ٢٩ شخصا وجرحوا ٩٧ اخرين .

● بدات امس الاول عمليات تطهير مياه نهر ليد البريطاني من بقعة الزيت التي امتدت مسافة خمسة اميال في النهر اثر تسرب النفط من احد الانابيب في منطقة ديفن .

● اعلن مسؤولو وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) امس الاول ان رواد الفضاء الخمسة على متن مركبة الفضاء الاميركية كولومبيا يواصلون عملهم ليوم الثالث من مهمتهم العسكرية السرية .

صراع بين منظمات صهيونية في نيويورك
تصفيات جسدية ومحاولات اغتيال

نيويورك -١١- واع : اتهمت شرطة نيويورك رئيس احد التنظيمات اليهودية بمحاولة قتل رئيس تنظيم منافس عندما اطلق عليه نيران بندقيته الرشاشة من فوق بناية في وسط مانهاتن .

وذكرت وكالة الاسوشيتدبريس ان مردخاي ليفي (٢٧ عاما) الذي يراس مايدعى (بمنظمة الدفاع اليهودية) قد سلم نفسه الى شرطة المدينة في ساعة متاخرة من ليلة امس بعد ان اصابت العيارات التي اطلقها مواطنا اميركيا كان يجلس في سيارته في الشارع الذي جرت فيه محاولة الاغتيال .

ونقلت الوكالة عن مصادر شرطة نيويورك ان رئيس التنظيم المذكور كان يعتزم اغتيال اريف روبين رئيس مايسمى برابطة الدفاع اليهودية ومقرها لوس انجلس بسبب صراع بينهما على رئاسة الرابطة منذ اقصاء رئيسها السابق مائير كاهان .

واضافت ان رئيسي التنظيمين كانا حسب اعترافهما ومنذ انشقاق مردخاي ليفي عن الرابطة قبل ٧ اعوام وتاسيسه (منظمته) في صراع مستمر وانهما فشلا في محاولات مماثلة لاغتيال كل منهما الاخر ونقلت عن الصهيونيين اتهامات بالاتجار بالمخدرات والتورط في عمليات ممنوعة .

ويذكر ان المواطن الاميركي سبنلي (٦٩ عاما) قد نقل الى احد المستشفيات متاثرا باصابة بليغة في منطقة الحوض .

حظر جميع الاضرابات العمالية في استونيا السوفيتية

موسكو -١١- واع : فرض المسؤولون في استونيا السوفيتية الليلة الماضية حظرا على جميع الاضرابات التي يقوم بها العمال احتجاجا على قانون جديد للاقامة يخشون من ان يحرمهم من حقوقهم المشروعة .

وذكرت وكالة تاس السوفيتية ان مجلس رئاسة مجلس السوفييت الاعلى في استونيا اعلن ان حظر الاضراب سيصبح ساري المفعول مع نشر المرسوم الذي تمت الموافقة عليه الليلة الماضية .

ونقلت تاس ان اوامر صدرت الى جميع الوزارات والمكاتب الحكومية بتامين استمرار العمل في كافة ارجاء استونيا .

وكان العمال الوافدون في استونيا قد بداوا اضرابات عن العمل يوم الاربعاء الماضي بعد يوم واحد من موافقة البرلمان الاستوني على اول قانون في الاتحاد السوفيتي يقضي بان يفي المرشحون والناخبون في الجمهورية بالحد الادنى من شروط الاقامة .

وذكرت وكالة تاس ان اكثر من ثلاثين مصنعا اغلقت ابوابها بسبب الاضرابات امس .

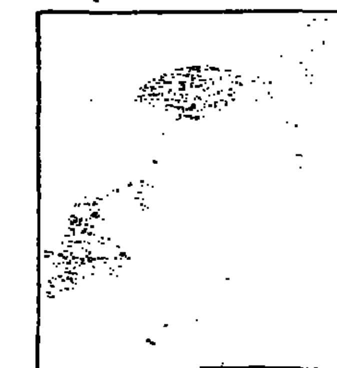
فشل

باريس -١١- واع : فشلت امس محاولة اشعال المحرك الخاص بالقمر الصناعي الاوربي (هيباركوس) لاسباب لم تعرف بعد .

وقال المتحدث باسم شركة اريان سبيس الاوربية انه كان من المقرر القيام بهذه العملية بعد سبع وثلاثين ساعة مع وضع هذا القمر على مداره وستبذل محاولة اخرى اليوم للغرض نفسه .

نوريغا :
بنما عازمة على مقاومة العدوان الاميركي

بنما -١١- اف : اكد قائد القوات المسلحة البنمية الجنرال مانويل انطونيو نورييغا امس ان بنما على استعداد لمقاومة عدوان الولايات المتحدة الاستعماري .



واعلن الرجل القوي في بنما خلال اجتماع المجلس الاداري لمنظمة العسكريين الديمقراطيين في اميركا اللاتينية وجزر الكاريبي ان الولايات المتحدة ستواجه شعبا وقوات مسلحة صلبة وعازمة على مقاومة العدوان الاستعماري طالما كان ذلك ضروريا .

وفيما سجل وقوع عدد من الحوادث بين القوات الاميركية والجنود البنميين منذ بداية الاسبوع اجرت قيادة الجنوب في الجيش الاميركي امس مناورات عسكرية كبيرة في منطقة فويرتي امادور جنوب غرب العاصمة قرب احد المكاتب الرئيسية للجنرال نورييغا الذي يتولى منذ ست سنوات قيادة الجيش البنمي .

ومن المتوقع ان يعقد مجلس الامن الدولي اجتماعا اليوم بناء على طلب بنما التي احتجت على موقف القوات الاميركية المتمركزة على اراضيها والذي عدته استفزازيا .

موسكو تبيع نسخة معدلة من طائرات ميغ ٢٩

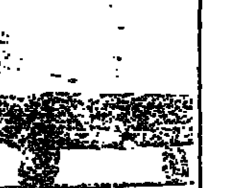
كندا - ١١ - واع : قال مسؤولون سوفييت حضروا معرضا جويا كنديا انهم يريدون بيع نسخة معدلة من الطائرة المقاتلة ميغ ٢٩ الى دولة تدفع ثمنها الذي يبلغ ٢٠ مليون دولار بما في ذلك الولايات المتحدة وحلفائها في حلف شمال الاطلسي .

وقال السيد (اناتولي بيلوسفيت) مصمم الطائرة الميغ لرويتر امس ان اشخاصا كثيرين جدا يسالوننا هذا السؤال وهو ما اذا كنا سنبيع الطائرة لكندا او الولايات المتحدة .. ونقول نعم

واضاف السيد بيلوسفيت ان السوفيت باعوا حتى الان هذه الطائرة التي يمكنها ان تطير بسرعة تفوق الصوت مرتين الى بعض الدول .

واوضح ان تاجر اسلحة اميركي ابدى اهتماما بشراء الطائرة دون الكشف عن شخصيته .

ويحضر السيد بيلوسفيت معرض ابوتسفورد الجوي والتجاري الدولي ضمن وفد سوفيتي مؤلف من (١٠٨) اشخاص .






مطالبة مجلس الامن بعقد اجتماع عاجل لبحث الوضع المتدهور في ناميبيا
وفد من حركة عدم الانحياز يستطلع عملية استقلال الاقليم

العواصم - ١١ - واع : طلبت مجموعة الدول الافريقية بالامم المتحدة عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي يوم الاثنين القادم لبحث الوضع المتدهور في ناميبيا

وجاء هذا الطلب نتيجة اتهامات وجهت لجنوب افريقيا بانها تحاول تزييف الانتخابات التي ستجري في ناميبيا في شهر تشرين الثاني القادم تمهيدا لاعلان استقلالها .

وقالت منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) ان قوات الشرطة في ناميبيا قامت بتخويف السكان ومحاولة تسجيل حوالي (١٥٠) الف ناخب من رعايا جنوب افريقيا للادلاء باصواتهم في انتخابات ناميبيا

وصرح ناطق دولي ان طلب المجموعة الافريقية سيبحث بصورة خاصة من قبل اعضاء المجلس اليوم .

في غضون ذلك توجه اليوم ممثلو ثماني عشرة دولة من دول عدم الانحياز مقسمين الى مجموعتي عمل الى داخل اراضي ناميبيا لاستطلاع الحقائق بشان الوضع في المرحلة الراهنة لعملية الاستقلال .

وسوف تقدم المجموعتان تقريرا حول النتائج التي يتم التوصل اليها الى مؤتمر قمة عدم الانحياز التاسع الذي سيعقد في بلغراد في شهر ايلول المقبل والى سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية .

وذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية (تانيوغ) ان مصادر منظمة وحدة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) قالت ان زيارة ممثلي مجموعة الثماني عشرة ياتي في الوقت المناسب حيث ان ناميبيا تواجه الان تسوية لغالبية مشاكلها الخطيرة بالنسبة لمستقبل البلاد .

وفي نبا لاحق اعلن متحدث باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في جنيف اليوم ان عملية اعادة الناميبيين المنفيين التي بدات في ١٢ حزيران الماضي انتهت امس الاول وسمحت لـ ٣٥١٧٧ منهم بالعودة الى بلادهم .

واوضح المتحدث ان عملية اعادة هؤلاء الى بلادهم (نظمتها المفوضية العليا للاجئين) ستستمر بصورة منتظمة اذا ابدى لاجئون ناميبيون الرغبة في العودة الى بلادهم في المستقبل واضاف ان رحلات (خاصة) ستنتظم (للراغبين في ذلك) .

ويذكر ان قرابة ثلاثين الف ناميبي اعيدوا بالطائرة من انغولا في حين اعيد الباقون من زامبيا ودول اخرى .

بعد ٢٥ عاما من النفي ..
نجوما يعود الى ناميبيا .. قريبا

لشبونة - ١١ - واع : ذكرت وكالة الانباء الانغولية الملتقطة في لشبونة امس ان رئيس منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) سام نجوما سيعود الى ناميبيا في ٢٦ آب الحالي واضعا بذلك حدا لخمس وعشرين عاما من النفي .

وقالت الوكالة ان نجوما سيسافر في رحلة خاصة من لواندا الى ويندهوك حيث سيقود الحملة الانتخابية لحزبه في ناميبيا في الانتخابات التاسيسية المتوقعة في بداية تشرين الثاني المقبل ..

تفاؤل ازاء امكانية حل المشكلة القبرصية

نيقوسيا -١١- اف . علم من مصدر رسمي في نيقوسيا ان نلسون ليدسكي المنسق الاميركي المكلف بالملف القبرصي في وزارة الخارجية الاميركية اعرب امس عن تفاؤله ازاء امكان التوصل الى حل للمشكلة القبرصية) واضاف (ان من الممكن احراز تقدم قريب جدا) .

واوضح ليدسكي الذي اختتم اليوم زيارة لقبرص استغرقت ستة ايام ان الرئيس القبرصي جورج فاسيليو والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكتاش (في وسعهما ان يضعا مشروعا لحل المشكلة القبرصية قبل ان يجتمعا مع الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار في ايلول المقبل في نيويورك .

ويذكر ان دنكتاش اوقف المفاوضات بين الجانبين القبرصيين اليوناني والتركي بشان توحيد الجزيرة عقب مواجهة حدثت في المنطقة العازلة في نيقوسيا في ١٩ تموز الماضي .

تصاعد التوتر بين الهند وباكستان

نيودلهي -١١- واع . تصاعد التوتر مرة اخرى اليوم بين الهند وباكستان اثر نشر الصحف الهندية تصريحات لمصادر رسمية من ان الباكستان ستبدأ بحشد مئة الف رجل بضمنها فيلقا مشاة تساندهما ٤٠٠ دبابة متوسطة وثقيلة على طول الحدود بين البلدين في المنطقة المواجهة لكشمير

وقالت مراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي ان هذه القوات ستشارك في مناورات واسعة النطاق نهاية العام الحالي .

وذكرت المصادر الرسمية ان المناورات الباكستانية تتسم باهمية كبيرة في وقت ينشغل معظم احتياطي الجيش الهندي باداء مهمامة في سري لانكا الامر الذي يجعل مواجهة باكستان بهذا الحجم وبقاطع معين يثير مشاكل كبيرة للجيش الهندي .

وقالت مصادر باكستانية ان القيادة العامة للجيش الباكستاني قد ابلغت القائد العام للعمليات في الجيش الهندي باقامة هذه المناورات بغية تجنب اثارة الرعب بين سكان المناطق الحدودية التي ستجري المناورات قربها .

من الجهات الاربع

الوقاية من امراض القلب

ذكر في لندن اليوم ان الاطباء البريطانيين تمكنوا من تحقيق نجاح لم يسبقهم اليه احد في مجال الوقاية من حدوث امراض القلب التي تشكل السبب الرئيسي للوفيات المبكرة في بريطانيا .

وقالت مجلة ذي بريتش هارت جورنال المختصة بامراض القلب ان فريقا من الاطباء من مستشفيات القلب والصدر بلندن تمكنوا من تحقيق تقدم في بحث يجرونه حول كيفية اكتشاف امراض القلب قبل وقوعها وبالتالي الحيلولة دون حدوث الوفيات المبكرة والاعاقة التي تسببها تلك الامراض ..

ونسبت المجلة الى الاطباء الباحثين قولهم انهم اكتشفوا وجود علاقة بين مرونة الشريان الاورطي الذي يعد القناة الرئيسية للدم المتوجه للقلب وبين اصابة الشريان التاجي بالمرض .

واضاف الاطباء الباحثون انهم اكتشفوا كذلك طريقة جديدة لتحديد مدى خطورة مرض تصلب الشرايين وعما اذا كانت بالامكان معالجته او انه وصل الى مرحلة اللاعودة .

وذكرت المجلة الطبية البريطانية ان الاطباء الباحثين توصلوا الى اكتشافاتهم تلك عبر استعمال التشخيص بواسطة الترددات المغناطيسية حيث تقوم الانعكاسات الضعيفة المنبعثة من ذرات الجسم برسم صورة للقلب بمساعدة الكومبيوتر .

هواتف داخل الطائرات

● جنيف .. قال ناطق بلسان شركة الطيران السويسري امس ان الشركة وضعت خطوطا هاتفية داخل طائراتها لاستخدامها من قبل الركاب عندما تتاخر مواعيد الاقلاع .

واضاف الناطق ان اجهزة الهاتف التي يمكن حملها يمكن ان تستخدم مجانا في حال تاخر اقلاع الطائرة لنصف ساعة او ما يزيد .

وبهذا تكون الشركة السويسرية اول شركة طيران اوربية تزود اسطولها الاوربي بمثل هذه الهواتف وهي تدرس حاليا تزويد كافة طائراتها بمثل هذه الهواتف .

غواصة الاعماق .. تحطم الرقم القياسي

● طوكيو .. نجحت غواصة الاعماق اليابانية (شينكاي ٦٥٠٠) التي يقودها انسان في الغوص الى عمق ٦٥٢٧ مترا امس لتحطم بذلك رقمها القياسي السابق

وذكرت وكالة الانباء الالمانية الاتحادية ان الغواصة شينكاي التي يبلغ وزنها ٢٥ طنا وقد كان رقمها السابق في الغوص الى عمق ٦٤٤٥ مترا في المنطقة قبالة ساحل اليابان في المحيط الهادي امس الاول وفي اول اختبارات في الغوص تستمر لمدة يومين قبالة الشاطيء الشمالي الشرقي لليابان .

وكان الرقم القياسي العالمي السابق في الغوص بلغ ٦١٧٠ مترا وسجلته غواصة سوفيتية للابحاث .

ونقلت الوكالة عن المصادر اليابانية قولها انه يمكن استخدام الغواصة (شينكاي ٦٥٠٠) في التحقق من تصدعات القشرة الارضية نتيجة للزلازل والبحث عن الموارد المعدنية واجراء ابحاث عن الحياة البحرية في العمق في ٩٨ في المئة من البحار الـ ٤ الموجودة في العالم وتكلف بناء الغواصة نحو ١٩ مليار ين (١٣٧) مليون دولار .

بوش وبربارة من ابطال الرسوم المتحركة

● بورتلاند .. القصة تبدا بتساؤل حول كيفية تمضية عطلة هادئة . والجواب حسب ما جاء في كتاب للرسوم المتحركة يعرض صورا للبطلين جورج وبربارة وهما متنكران بزي سائحين لتجنب انظار الفضوليين والصحفيين .

تبدا القصة بمشهد في الحمام حيث يتنازع الرئيس الاميركي جورج بوش الصابون مع كلبته ميلي . وبعد مضايقات الصحفيين يقرر الرئيس وزوجته ان يتنكرا بزي سائحين مجهولين لتمضية عطلة هادئة .

والكتاب المشار اليه يهدف الى الدعاية عن ولاية ماين حيث المقر الصيفي للرئيس الاميركي وزوجته

موقـــف

انقاذ لبنان
والتحرك العربي المطلوب

ما اعلنته اللجنة العربية الثلاثية في بيانها حول وصول مهمتها في لبنان الى طريق مسدود هو بمثابة لائحة اتهام للنظام السوري على مجمل دوره التخريبي والتامري حتى في الفقرات التي لم ترد فيها تسمية هذا النظام مباشرة .

فقد عرض البيان كل الخطوات التي قامت بها اللجنة من اجل تنفيذ قرار القمة العربية بتحقيق حل شامل وكامل للازمة اللبنانية ، كما عرض البيان تفاصيل الصيغة المقترحة لمعالجة الازمة من كل جوانبها الداخلية والخارجية ، فتعثرت خطواتها بسبب العراقيل السورية واصطدمت صيغتها مع التصور السوري .

واعتراف اللجنة بان السبب الرئيسي لفشل مهمتها يعود الى التناقض بين وجهة نظرها التي تقوم على ضرورة قيام دولة لبنانية قوية وقادرة وعادلة تبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية بقواتها الذاتية وبين وجهة النظر السورية التي ترفض الاعتراف باي من حقوق السيادة للدولة اللبنانية ، يعني بشكل لالبس فيه ولا غموض ان حافظ اسد هو الذي يتحدى ارادة اللبنانيين والعرب وهو العقدة الاساسية في طريق الحل العربي وذلك بغض النظر عن الشعارات التي يرفعها او المبررات التي يطرحها لكي يضمن استمرار وجوده الاحتلالي ونفوذه السياسي ودوره التامري تجاه وحدة وعروبة وسيادة واستقلال لبنان الشقيق .

والواقع ان احدا فينا لم يفاجا بالموقف السوري من مهمة اللجنة الثلاثية العربية ، فقد سبق للنظام السوري ان افشل وبالطريقة نفسها مهمة اللجنة السداسية العربية التي سبقت اللجنة الثلاثية كما سبق له ان افسد كل المحاولات المخلصة التي بذلت على مدى السنوات الاربع عشرة الماضية لحل الازمة اللبنانية . وللتذكير فقط نقول بان حافظ اسد سبق له ان تحفظ على طبيعة مهمة اللجنة الثلاثية امام القمة العربية في الدار البيضاء ثم سحب تحفظه نتيجة الاجماع العربي وتظاهر بعد ذلك بتاييدها ولكنه عمل بكل الوسائل على تخريبها وافشالها منذ اللحظات الاول التي بدات فيها تلك المهمة . فاشعل المزيد من النار بدل تثبيت وقف اطلاق النار ، وشدد الحصار البري والبحري بدلا من رفع الحصار . وحشد المزيد من القوات والسلاح بدل التوقف عن شحن الاسلحة والتفكير بسحب القوات ، ثم حرك وحرض ادواته المحلية العميلة بدل ان يكبحها ويعمل على الغاء وجودها غير الشرعي ، ثم استنجد بحلفائه في طهران حتى يوفروا له المزيد من الاسناد السياسي والعسكري ، ولم يخجل من الاستعانة بالضغط الاميركي والضغط الصهيوني لمواجهة الحل العربي واللجنة العربية .

لقد اصر النظام السوري على رفض اي انسحاب جزئي او كلي لقواته من لبنان قبل ان تشكل حكومة لبنانية وهذا يعني ان الحكومة ونظام الحكم الذي يريده سيكون تابعا وليس مستقلا ، اداة وليس مقررا ، عميلا وليس حرا ، معدوم الارادة والسيادة والحركة ، كما اصر النظام السوري على ان يضمن مسبقا صيغة للعلاقات السورية اللبنانية السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية تتناقض كليا مع استقلال لبنان وحريته وامنه الوطني وخياراته السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وهذا يعني انه يريد لبنان مجرد محمية او ولاية او مزرعة من ممتلكات العصابة الحاكمة ليس الا . واما عن الية تنفيذ الشروط الاخرى المتعلقة بالجوانب الامنية او الاصلاحات الدستورية والسياسية فقد اصر على ان يتم ذلك باشرافه وبمشيئته وحسب مزاجه وبما ينسجم مع برنامجه الخاص وليس مع التصور العقلاني الذي وضعته اللجنة العربية او مع التصور الوطني الذي تجمع عليه غالبية القوى اللبنانية . والى جانب هذا كله وعلى هامش اعمال اللجنة الثلاثية العربية فقد رفض النظام السوري رفضا قاطعا الاعتراف بشرعية الوجود الفلسطيني في لبنان والاقرار بحق منظمة التحرير الفلسطينية في ممارسة دورها كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وخاصة داخل سورية ولبنان .

اذاً الكرة الان في الملعب السوري وليس في الملعب العربي والمطلوب من العرب لاعتبارات كثيرة قومية وانسانية واخلاقية ان يتحركوا لانقاذ شقيق لهم قبل ان يتمكن الاشرار من توجيه الضربة القاضية للوجود اللبناني كله . والتحرك العربي بعد بيان اللجنة الثلاثية ليس له الا خيار واحد يتمثل في دعوة القمة العربية لعقد دورة استثنائية يتحمل فيها القادة العرب مسؤولياتهم الجماعية لمواجهة العقدة السورية والعمل على ازالتها بكل الوسائل والامكانات المتاحة . وهذا الخيار هو حق مشروع ومقر حسب مقررات قمة الدار البيضاء التي منحت اللجنة الثلاثية حق اللجوء الى القمة العربية في حال فشل مهمتها الانقاذية . والاعتبارات القومية والانسانية والاخلاقية تعطي القادة العرب هذا الحق ، وكذلك متطلبات الامن القومي العربي والمصلحة العربية العليا ، ناهيك عن ميثاق الجامعة العربية ومبادىء التضامن العربي وتقاليد العلاقات العربية .

انه امتحان جديد للامة العربية قادة وحكومات وجماهير ، ولكي ينجح العرب في هذا الامتحان ويكسبوا جولة التحدي فان عليهم هذه المرة مواجهة حافظ اسد مواجهة جماعية مفتوحة بعيدة عن اسلوب المجاملة والمناشدة والتمني . ومجردة من اي اعتبار لحفظ ماء وجه حافظ اسد بعد ان ثبت بان ماء الحياء قد جف من وجهه تماما ، وانه لايقيم اي وزن او احترام للارادة العربية وللامن القومي العربي . فاما ان يرضخ للاجماع العربي واما ان يخرج من الدائرة العربية . فيعزل ويحاسب ويحاكم ويعاقب بموجب قوانين العرب وتقاليدهم ومصالحهم . والامة العربية تمتلك من الوسائل المادية والسياسية مايكفي لوضع حد قاطع للمنهج التدميري والتامري السوري ليس بشان القضية اللبنانية وحسب بل بشان كل القضايا العربية وبشان مسيرة التضامن والنهوض العربي بوجه عام .

● فيصل زكي ●

١٢٪ من سكان كيبوك الكندية اميون

● كيبوك .. اعلن وزير التربية في مقاطعة كيبوك الكندية كلود ريان امس الاول ان ١٢ في المئة من سكان كيبوك لا يعرفون القراءة او الكتابة وان فئة اخرى من سكان هذه المقاطعة لا يمكنها ان تجتاز بنجاح امتحانات القراءة والكتابة والحساب التي تتناول معرفة مسائل اولية بسيطة .

وتعرف منظمة اليونسكو الامي بانه (شخص غير قادر على قراءة او كتابة نص بسيط يتعلق باحداث ذات علاقة بحياته اليومية وفهم هذا النص) .

شعار السلام وبيرق النصر

« لقد استطاع العراقيون عبر ملحمة دامت ثماني سنوات ان يهزموا العدوان الغاشم الذي كان اخطر ما تعرضوا له هم والامة العربية من شر ومن تهديد في العصر الحديث .. كما استطاعوا ان يفرضوا السلام الواقعي على من اشعل نار الحرب والفتنة وكشف عن اكثر الاحقاد سوءا وعن اشد نزعات التوسع والدمار خطورة » .

الرئيس القائد
صدام حسين
١٧ تموز ١٩٨٩

سلمان زيدان

يكتسب الحديث عن يوم النصر العظيم اهمية تاريخية وكبيرة في هذه المرحلة وفي المراحل اللاحقة من حياة العراقيين والعرب جميعا . ذلك ان هذا اليوم يلقي الاضواء الساطعة على الجوانب المختلفة التي تهم مسيرة العراق والامة ووجودهما وتحديهما للعدوان الخارجي وللظاهرة الخمينية الشاذة وللمؤامرة الدولية التي استخدم فيها نظام طهران كراس حربة في الحرب العدوانية الايرانية ضد العراق والامة والتي استمرت مدة ثمانية اعوام .

ان علاقة المواطنين بالحرب ومجرياتها كانت مباشرة ازاء استقلالهم وانتمائهم الوطني والقومي والانساني مما لايترك مجالا لاي استفهام عن اسباب الصمود العراقي النادر والقدرة العراقية الجبارة في المنازلة وردع المعتدين وبالتالي تحقيق الظفر والنصر وقبر المؤامرة الخبيثة وردها على اصحابها الايرانيين واعوانهم وحلفائهم المشبوهين .

وعليه لايجد المواطن اية حواجز امامه لادراك وفهم النصر العراقي في ساحة العمليات وفي الدبلوماسية وفي الاقتصاد وفي التعليم وفي كل مجالات وميادين الحياة المختلفة . لكون الانسان العراقي هو حالة النصر بكل ابعادها وهو العنصر الحاسم والحازم في كل هذه الميادين . انطلاقا من هيكلية الموازنة الدقيقة التي تربط كلا من القيادة والشعب من جهة والقوات المسلحة من جهة ثانية في اطار العلاقات الوطنية والقومية والانسانية الصميمية والمضافة في القول والفعل . الى جانب هذا ان « العراقيين اصدقاء للشعوب واصحاب رسالة سامية هي رسالة العرب التي تدعو الى مفاهيم الاخاء والمودة والخير والسلام منبثقة من الايمان بالله وبكتبه ورسله واليوم الاخر » .

والحقيقة التي لانجد بدا من ذكرها هي ان صفحات التاريخ القديم والحديث والمعاصر تؤشر بشكل غير قابل للتحريف والتسويف ان النظرية التي يؤمن بها العراقيون عبر حقب الزمن المتعاقبة نظرية شاملة تجاه الحياة وتطورها بموجب المتوفر والمتصور من الامكانات والظروف والعوامل الاخرى ذات الطبيعة الواقعية والمسؤولة تجاه النفس والاخرين . ثم ان شعب العراق ليس من النمط الذي يستجدي المواقف مهما كانت الظروف صعبة وقاسية . وقد افرزت السنوات الثماني من الحرب وقائع كثيرة كان يصطف فيها شعار السلام والرغبة الجامحة لتحقيقه مع بيرق النصر والاقتدار المتعاظم للعراق .

« هكذا » كان شعب العراق ومع تقادم زمن الحرب واتساع وتنوع المنازلات فيها يزداد وعيا ويتعمق ايمانه بالنصر وتفاؤله بالمستقبل الى جانب يقين لايهتز وايمان لايتزعزع بقضيته الوطنية والقومية والانسانية ، وبانه على حق وبان الله معه . ذلك لاننا اعتمدنا طريق الحقيقة والموضوعية ومستوجباتهما ومفهومهما الصحيح عندما اضطررنا الى الحرب والمنازلة التي اشعلت فتيلها اطماع الغزاة من الشرق «..

ولعل الحقيقة الاكثر مضاء واعجازا في التعبير والتسجيل السريع تتمثل بهذا الايمان والاقتدار والتفاؤل بالمستقبل عند العراقيين .. فعلى الرغم من تزايد كفة عدم التوازن والغرور والعنجهية الساذجة والصلف الفارغ في ميزان حكام ايران عندما تمكنوا خلال سنوات الحرب من احتلال بعض الاراضي العراقية والعوارض الجبلية في شمال الوطن ، الا ان احلامهم الشريرة التي ركبت عقولهم منذ تسلمهم السلطة في بلادهم وشعارات التوسع الهمجية ، قد سحقها رجال العراق شر سحقة حينما تناخوا باسم الله وقيم الانسانية والشرف والعقيدة فوجهوا لمن يستحق اللعنة والسحق اللطمات المميتة في عمليات رمضان مبارك وتوكلنا على الله الاولى والثانية والثالثة والرابعة التي حررت فيها قواتنا المسلحة الباسلة اراضينا الغالية في الفاو (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) وفي الشلامجة وجزر مجنون وزبيدات وسيف سعد وساتوبة وغيرها . بالاضافة الى المعارك التحررية الاخرى المتمثلة بعمليات (محمد رسول الله).

وبعد هذه الضربات القاصمة للمعتدين الايرانيين واخفاقات العدو العسكرية الكبيرة وخسرانه الشامل للحياة ولاهدافه القائمة على التوسع والطمع باراضي الغير لاكثر من ثمانية اعوام ، بعد كل هذا وغيره وافق حكام ايران على القرار ٥٩٨ .. وهنا نتذكر كيف قال خميني في رسالته التي تضمنت الموافقة على هذا القرار ، بانه انما يتجرع الموافقة على قرار مجلس الامن ٥٩٨ كما يتجرع كأس السم ، وكيف قال عن حاله ، « يالبؤس حالي الان » ..

لقد فعلها العراق بقوة وصلابة لاتلين حينما مرغ انوف المعتدين في وحل الهزيمة .واخزى وجوههم الكالحة وكشف نياتهم واحقادهم وشعاراتهم الزائفة ومنهجهم التوسعي حتى سقطوا دفعة واحدة لاحراك لهم بعدها لاغراض التطاول على العراق والامة . ومع كل هذا نقول « ان اولئك الذين اعتدوا علينا مدفوعين باحقادهم واطماعهم التاريخية كانوا ايضا مدفوعين بالاوهام وسوء التقدير لامكانات العراق وقدراته . فاذا ماوجدوا هذه الامكانات كبيرة والقدرات عالية تعززها يقظة الشعب والرجال المقاتلين واستعدادهم العالي وفي القوات المسلحة بخاصة ، فانهم قد يرعوون عن تكرار الحماقة وقد يرعوي غيرهم من الذين يدبرون المكائد للامة العربية وللعراق ويخططون للعدوان عليهما بهذا الشكل او ذاك «..

لذلك فالامر الواقع يفرض على الايرانيين وحلفائهم ان يكونوا اكثر واقعية وحذرا . وان من مصلحة ايران قبل غيرها السعي الى تسريع وعدم عرقلة مفاوضات السلام مع العراق هذا من جهة . ومن الجهة الاخرى على ايران ان تعرف وتدرك حقيقة تجربة السنوات الثماني من حربها الخاسرة والعدوانية عندما كانت في اوج قوتها ، حتى انها عدت من اقوى دول المنطقة تسليحا وعددا في القوات المسلحة . وعليه فمن غير المنطقي ان لم نقل المستحيل بعينه ان ايران ستكون قادرة الان او في المستقبل من التوسع على حساب العراق والامة العربية عن طريق القوة لان فشلها الشامل وسقوطها في مستنقع الهزيمة الشاملة عسكريا واقتصاديا واجتماعيا وغيرها من مجالات الحياة الاخرى ستظل اثاره تاكل من الجرف الايراني لعقود قادمة من الزمن ، بالاضافة الى ان التفكير فقط باية حماقة عدوانية على العراق او التجاسر عليه ستكون طائلة حسابه قاسية وستقطع اليد المتجاوزة بلا تردد .

ازاء هذه الحقائق وغيرها الكثير . فان هناك حقيقة نؤمن بها ونستحضرها في حياتنا كعراقيين مؤداها « اننا من يفهم التاريخ ويقدره بعمق ويعرف ان التاريخ بصورة او باخرى انما يشكل جانبا اساسيا من عقائد الامم والشعوب وسياسات دولها وان حاضر اليوم سيغدو تاريخ المستقبل وان مرارة الشعور بالمهانة والظلم امر لايحتمل «..

وعشية احتفالنا بالذكرى الاولى للنصر العظيم الذي اضحى جزءا من تاريخ العراق والامة والانسانية مكتوبا باحرف من نور وتضحيات وعطاءات لاتنضب واستحقاقا مابعده استحقاق لشعب العراق العظيم ، لابد ان نشير الى ان العيون يجب ان لاتغض نظرها باتجاه الشرق ، وان الارواح الطاهرة التي حفظت العراق ومنعت المعتدين من ان يدوسوا ارض العراق والعرب يجب ان نحفظ الامانة والعهد لها ..

وكل عام وشعبنا وجيشنا البطل وقائدنا الحبيب بخير .. ومن نصر الى نصر في البناء والعز والشموخ ..

قمة الدول الصناعية والدعوة لحوار الشمال والجنوب

بحر غيلان

مع تزايد اعباء الديون الخارجية للبلدان النامية التي جاوزت مع اوائل هذا العام مبلغ (١٣٠٠) مليار دولار ، تتزايد في الوقت ذاته هموم هذه البلدان وازماتها المستعصية لتصبح الشغل الشاغل لها في مختلف المحافل الدولية من اجل اقناع الراي العام العالمي باحقية مطاليبها والوقوف الى جانبها للضغط على الدول الصناعية التي تتحكم في مصائر تلك البلدان وشعوبها بغية الاقتناع بارخاء اغلال الديون التي تكبل ايديها وتضييق الخناق عليها .

وقد اصبح هذا المطلب المشروع ديدن البلدان النامية لان معضلة الديون ، التي خلقت اساسا من قبل الدول الصناعية ومؤسساتها ، باتت تهدد مستقبل شعوب تلك البلدان في القارات الثلاث اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ، وحتى بعض الدول الاخرى من اوربا التي توصف بانها صناعية ، ولكن يبدو ان للدول الصناعية المتقدمة وجهة نظر اخرى من هذه المعضلة ظلت تصر عليها منذ البداية وحتى ان تكشفت المخاطر الجدية التي تنطوي عليها معضلة الديون .

وتتلخص وجهة النظر هذه بترك الحبل على الغارب للجهات الدائنة من الدول الصناعية والمنظمات الدولية لتفرض على البلدان المدينة ما يحلو لها من شروط ، هذا من جهة . ومن جهة اخرى اطلاق يد صندوق النقد الدولي ليضع هو الاخر ما لايخطر على البال من (وصفات) لمعالجة اقتصاديات البلدان المدينة ، رغم ان الكل يعلم حتى في الدول الصناعية الدائنة ذاتها ، ان هذه الوصفات قد اصبحت وبالا على البلدان المدينة . لذلك لا غرو ان تطرح هذه البلدان مجددا مقترحا طالما نادت به في السنوات الاخيرة هدفه اجراء حوار بين الدائنين والمدينين على غرار حوار الشمال والجنوب الذي تم في اواسط السبعينات لعل مثل هذا الحوار يسهم في بلورة بعض افكار بناءة لحل مشكلة الديون سيما في ضوء ما يطرح هذه الايام هنا وهناك من افكار ومقترحات لتذليل هذه المشكلة او التخفيف من حدتها ، خاصة بعد ان اتضح بما لايقبل الشك ان مشكلة الديون ذات ابعاد سياسية خطيرة باتت تهدد مستقبل العديد من الحكومات في البلدان المدينة ، وخاصة التي تذعن لتطبيق وصفة صندوق النقد الدولي .

دور الدول الصناعية في تعميق ازمة الديون

ومعلوم ان الدول الصناعية التي يصر معظمها على التنصل من المشاركة الجدية في ايجاد الحلول الناجعة لمشكلة الديون ، كانت اساسا قد اسهمت بدرجة كبيرة في تعميق ازمة الديون الخارجية للبلدان النامية . فقد عمدت تلك الدول ابان تزايد (الدولارات النفطية) بعد عام ١٩٧٣ الى تمكين مصارفها التجارية ومؤسساتها الاخرى من الاستحواذ على المبالغ الهائلة التي حصلت عليها الدول المصدرة للنفط في اعقاب الارتفاع الكبير في الاسعار ، عن طريق ما عرف في حينه بـ (اعادة تدوير الدولارات النفطية) غير ان الدول الصناعية لاسباب كثيرة قد عجزت عن ايجاد اختيارات استثمارية مناسبة لتوظيفها ، في حين كان العديد من البلدان النامية في اشد الحاجة الى الاموال سواء لتمويل تجارتها الخارجية او لتمويل التنمية فقامت الدول الصناعية بعرضها باسلوب جشع عن طريق مصارفها التجارية على شكل قروض بشروط سهلة في بادىء الامر ، ولكنها غير مامونة العواقب .. وهذا ما ادى بالبلدان النامية الى الاغراق في الاستدانة الخارجية ، وبالتالي تراكم الديون الخارجية عليها .. مما جعل العديد منها يعجز عن خدمة هذه الديون وخاصة في اميركا اللاتينية .

وبعد عام ١٩٨٢ الذي تفجرت فيه ازمة الديون العالمية في اعقاب اعلان المكسيك الامتناع عن خدمة ديونها الخارجية بداية لتفجر ازمة الديون في العالم .. وعلى الرغم من تدخل الولايات المتحدة الاميركية لاحتواء الوضع الخطير الذي وصلت اليه المكسيك انذاك لاعتبارات سياسية وامنية . فقد كانت الاساليب (الترقيعية) التي اتبعتها الولايات المتحدة لاحتواء الموقف لا تتناسب مع حجم الازمة . كما ادى تردد وامتناع المصارف التجارية الغربية عن توفير قروض جديدة للبلدان النامية بعد عام ١٩٨٢ الى تفاقم الازمة ، الامر الذي اضطرها الى التوجه الى المؤسسات المصرفية الدولية ، مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، غير ان هذه المؤسسات التي تسيطر عليها الدول الصناعية الغربية ، كما هو معروف وخاصة الولايات المتحدة الاميركية فرضت شروطا تقشفية قاسية ومجحفة على الدول التي تريد الاستفادة من قروضها ، كما طالبت باجراء تغييرات جذرية على الهياكل الاقتصادية في هذه الدول . مما ادى في معظم الحالات الى الدخول في محاذير اجتماعية وسياسية تسببت في حدوث اضطرابات خطيرة واعمال عنف دامية في العديد من البلدان النامية ومن بينها بعض الاقطار العربية .

عودة الى الوراء

لعل من المناسب الاشارة هنا الى ان ظهور فكرة حوار الشمال والجنوب يعود الى عام ١٩٧٥ الذي شهد حينذاك اجتماعات تحضيرية لمؤتمر كان يجري التخطيط لانعقاده بين الدول الصناعية من جهة والبلدان النامية من جهة اخرى وبضمنها الدول المصدرة للنفط . وكانت الدول الصناعية تهدف الى جعل هذا المؤتمر مقتصرا على البحث في شؤون الطاقة ، اي حوار بين مستهلكي النفط ومنتجيه . غير ان الولايات المتحدة التي كانت تقود المعارضة ضد توسيع مهام (الحوار) قد ابدت بعدئذ تحت اصرار البلدان النامية وفي مقدمتها الدول المصدرة للنفط بعض المرونة على توسيع مهام الحوار والموافقة على تاليف عدد من اللجان لتولي البحث في الامور المطروحة عليه . ومنذ ذلك الوقت صار يعرف اصطلاحا بـ (حوار الشمال والجنوب) الا ان الاسم الرسمي للمؤتمر كان (مؤتمر التعاون الاقتصادي الدولي) .

لقد انعقد هذا المؤتمر للمرة الاولى في باريس في اواسط كانون الاول ١٩٧٥ بحضور ممثلي ٢٧ بلدا ، تسعة عشر منهم يمثلون البلدان النامية ، وثمانية يمثلون الدول الصناعية الراسمالية . وقد عد هذا الاجتماع في حينه حدثا كبير الاهمية كونه قد جمع للمرة الاولى بين ممثلي دول العالم الثالث والعالم الراسمالي تحت سقف واحد لبحث المشكلات الاقتصادية التي تحظى باهتمام الجانبين . لاسيما البلدان النامية التي كانت تسعى للتوصل الى وضع نظام اقتصادي عالمي جديد .

وجدير بالذكر ان لجان المؤتمر الاربع التي شكلت بعدئذ قد عقدت اربع دورات في شباط واذار ونيسان وحزيران من عام ١٩٧٦ ، اضافة الى الاجتماع نصف السنوي الذي عقد في تموز من العام المذكور . حيث بحثت هذه اللجان الموضوعات المطروحة على جداول اعمالها . وبالرغم من ان البلدان النامية قد تقدمت للجان المؤتمر بمقترحات واضحة ومحددة بصدد المسائل المطروحة امام المؤتمر ، الا ان معظم الدول الراسمالية الصناعية ، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية ظلت تعارض وتماطل في مناقشة هذه المقترحات دون ان تتقدم بمقترحات واضحة لمعالجة المشاكل التي تواجه بلدان العالم ، وخاصة النامية منها .

ومعروف ان موقف الدول الصناعية الراسمالية قد تسبب في افشال المؤتمر وحال دون توصله الى اية حلول او مقترحات بناءة لمعالجة المشاكل الاقتصادية التي تواجه البلدان النامية . وهكذا فقد اضاعت الدول الراسمالية فرصة مهمة كان من الممكن ان تساعد على توصل الجانبين الى وضع نظام اقتصادي عالمي جديد يمكن ان ينصف البلدان النامية بعد ان ضاقت الامرين من النظام الاقتصادي الدولي الراهن .

قمة الدول الصناعية والدعوة لاحياء الحوار

ان المشاكل المعقدة التي تحيط بالبلدان النامية كانت تدفعها دوما لتذكير الدول الصناعية بهذه المشاكل وحثها على اتاحة الفرصة لها لمشاركتها للبحث في ايجاد الحلول الملائمة لها . لذلك يبدو ان انعقاد قمة الدول الصناعية الخامسة عشرة التي انعقدت في باريس في اواسط تموز ١٩٨٩ ، ودعوة العديد من رؤساء البلدان النامية للاجتماع على هامش قمة الدول الصناعية كان مناسبة ملائمة لرؤساء البلدان النامية لتوجيه نداء الى رؤساء الدول الصناعية السبع للموافقة على عقد (حوار بين الشمال والجنوب) للبحث في مشكلة الديون الخارجية للبلدان النامية . اضافة الى بعض الامور الاخرى .

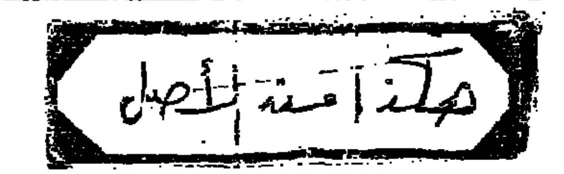
فقد اقدم رؤساء اربع دول نامية هي مصر والسنغال والهند وفنزويلا على توجيه نداء عشية انعقاد مؤتمر قمة الدول الصناعية في باريس طالبوا فيه باحياء حوار الشمال والجنوب وتكريسه للبحث في مشاكل الديون والبيئة . وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد دعا حينئذ في مباحثاته مع الرئيس الفرنسي ميتران الى اجراء حوار بين الشمال والجنوب لمناقشة العديد من المشاكل الملحة وايجاد الحلول المناسبة لها وخاصة التجارة والاقتصاد والديون والبيئة مؤكدا في الوقت نفسه على ان هنالك واجبات على دول الشمال السبع الكبرى بضرورة التحاور مع دول الجنوب حول المسائل التي تهم الجانبين لانه (لايمكن للشمال ان يكون بدون الجنوب) . غير ان هذه النداءات والدعوات قد جوبهت ببعض التحفظات والرفض من جانب رؤساء بعض الدول الصناعية السبع وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا بحجة ان المؤتمر المقترح من شانه (تسييس) هذه المسائل ذات الطابع الفني في حين انهم لا يخفون موقفهم الحقيقي من هذا الموضوع الذي من شانه ان يجعل التفاوض مع البلدان النامية ككتلة واحدة ، وهذا ما لاترضاه الدول الصناعية التي تصر على بحث مشكلة الديون مع البلدان المدينة كل على حدة .. وذلك باستثناء الحكومة الفرنسية التي لا تتفق مع ما ذهبت اليه شريكاتها في المؤتمر بشان البحث في مشكلة الديون ، علما ان الرئيس الفرنسي كان قد اعلن في قمة الدول الناطقة بالفرنسية الذي عقد في داكار عاصمة السنغال عن الغاء حوالي ٣ ر٢ مليار دولار وهي قيمة الديون المستحقة لفرنسا على ٣٥ دولة افريقية فقيرة ولاشك ان هذا القرار يشكل بادرة مهمة لحل مشكلة الديون .

كما تجدر الاشارة هنا الى موقف الحكومة الكندية الايجابي حيث اكد وزير الخارجية ان بلاده مهتمة بفكرة الحوار بين الشمال والجنوب الا انه يتطلب الاعداد الجيد تحاشيا للاخطاء التي شابت قمة (كانكون) في المكسيك التي عقدت في عام ١٩٨١ والتي لم تسفر عن نتيجة تذكر ، مما يتطلب تجنب المسائل المختلف عليها التي يمكن ان تحدث مواجهة بين الدول الصناعية والبلدان النامية والاقتصار على المسائل التي من المؤمل ان تتفق بشانها الاراء ، مع ضرورة خفض المشاركين في القمة الى ٢٠ ـ ٢٥ دولة يمكن ان تمثل مختلف القارات من اجل ضمان مناقشات مثمرة .

ومهما يكن من امر فان مؤتمر قمة الدول الصناعية الخامس عشر عند التطرق الى مشكلة الديون الخارجية للبلدان النامية قد اكتفى بالتذكير بالمبادىء التي سبق ان اعلنت في الاجتماع السابق الذي عقده المؤتمر في العام الماضي في تورنتو وادخل عليها وزير الخزانة الاميركي الجديد (بريدي) بعض التحسينات . ووفقا لهذا المنطق فانه لامجال لترك البلدان المدينة تشكل جبهة واحدة ، حيث تصر الولايات المتحدة على معالجة كل حالة على حدة ، في الوقت الذي نجد ان المؤتمر لم يتخذ اي شيء لصالح دول الجنوب ، في حين ابدى اهتماما متزايدا ببعض دول اوربا الشرقية التي قال عنها انها تتحرك نحو تطبيق الديمقراطية مما يستوجب تقديم المساعدات الاقتصادية المناسبة لها وتشجيعها على هذا التوجه .. اما البلدان النامية فليس لها الا انتظار ما يسفر عنه تطبيق خطة (بريدي) وكانها العصا السحرية التي ستخلص البلدان النامية من محنتها .

ان خطة (بريدي) التي احاطتها الدول الصناعية وخاصة الولايات المتحدة بالكثير من الدعاية والتهويل لا تعدو ان تكون تكرارا لخطة (بيكر) التي سبق ان طرحت في عام ١٩٨٥ مع انها بعكس هذه الخطة غير محددة بعدد من الدول المدينة ، الا انها تدعو في الوقت نفسه الى استخدام قروض صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بعد زيادة مخصصاتها لتخفيض الديون والفوائد المفروضة عليها ، وذلك عن طريق اعادة شراء البلدان النامية لديونها باسعار مخفضة او بنسبة فوائد اقل ، وذلك بعد ان تجري هذه البلدان تغييرات كبيرة (وهذا هو بيت القصيد) في هياكلها الاقتصادية وتطبيق اجراءات تقشفية تفوق في قساوتها تلك التي تتطلب بها (وصفة) صندوق النقد الدولي .. وعندئذ يمكن لها ان تحصل على المزيد من القروض من المصارف التجارية .. فضلا عن انها تتضمن الدعوة الى حذف بعض الديون وخاصة من الدول الفقيرة ، وتخفيض نسبة الفائدة للبعض الاخر . ومع ذلك فان الاستفادة منها لايمكن ان تتم دون الدخول في مفاوضات ثنائية وبحث كل حالة على حدة ، لذلك فقد تعرضت هذه الخطة الى انتقادات العديد من مسؤولي البلدان النامية الذين اعربوا عن خشيتهم الا تساعد على التخفيف من اعباء ديونهم الضخمة وهذا مايدفعهم الى الالحاح في طلب المحادثات الجماعية مع الدول الدائنة .

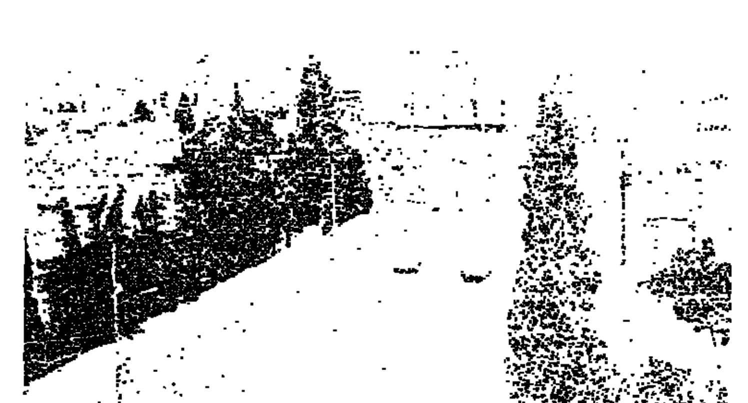




مكتبة ثمة الأصل

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين

جماهير اربيل تحتفل بذكرى اعلان المدينة عاصمة العراق الصيفية



اربيل عن [illegible]

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تحتفل محافظة اربيل في الرابع عشر من اب الجاري بذكرى اعلان السيد الرئيس القائد صدام حسين اربيل العاصمة الصيفية للعراق .

واستقبلنا بهذه المناسبة تهيئا المحتفلة لارتداء حلة جديدة من البهجة والفرح والجمال حيث زينت الشوارع والساحات بصور السيد الرئيس القائد صدام حسين ورفعت [illegible] الزينة واللافتات وطغت الفرحة والبهجة على وجوه المواطنين تيمنا بهذه الذكرى .

وبدات الاستعدادات للاحتفال بهذه المناسبة وعن البرامج الاحتفالية واستعدادات المحافظة التقت «الثورة» بالسيد يحيى الجاف محافظ اربيل فتحدث قائلا تستقبل جماهير مدينة اربيل مركز الحكم الذاتي يوما مجيدا من ايامها الحافلة بالمآثر والامجاد والعطاءات يوم كرم فيه السيد الرئيس القائد صدام حسين هذه المدينة العريقة بجعلها عاصمة صيفية للعراق العظيم .

واضاف ان احتفال جماهير اربيل بهذه المناسبة يؤكد على الحب والوفاء والولاء للقائد المنصور .

واشار السيد المحافظ الى ان الاستعدادات اتخذت منذ بداية العام الحالي لانجاح احتفالنا لهذا العام حيث تشكلت عدة لجان تتولى مسؤولية المواكب والفعاليات والخدمات والضيافة والاستقبال واللجان الاعلامية اضافة الى لجان التنسيق وتهيئة ساحة الاحتفال كما يشهد موقع الاحتفال تهيئة خاصة باساليب وانماط جديدة في تقديم العروض والفعاليات بهذه المناسبة الخالدة حيث تشتمل على عشرة مواكب محمولة تمثل اربيل في الماضي والحاضر ومجلس التعاون العربي ومواكب تجسد وتمجد بطولات ابناء جيشنا المقدام بيوم النصر العظيم ومواكب تعبر عن النهضة الحضارية والعمرانية للمحافظة في ظل باني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما تشتمل المواكب الفنية على ثماني فعاليات جماهيرية تشارك فيها مدارس المحافظة والنشاط المدرسي والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والاتحاد العام لنساء العراق في المحافظة وتجسد هذه الفعاليات الفنية حب والتفاف الجماهير حول القائد التاريخي الرمز وتعبر من خلالها الجماهير عن وفائها وولائها للقائد والوطن .

وتتخلل المهرجان ازاحة الستار عن عدد من الجداريات للسيد الرئيس القائد صدام حسين وافتتاح شارع الشهيد عدنان خيرالله وافتتاح عدد من المشاريع الخدمية وعدد من النافورات في ساحات المحافظة فيما ستقام حفلات فنية مركزية وسهرة اربيلية واقامة معارض فنية بهذه المناسبة .

ازاحة الستار عن جدارية للقائد زينت احدى الساحات العامة في القرنه

ازاح السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت احدى الساحات العامة بمدينة القرنة .

وعبر المواطنون خلال هتافاتهم واهازيجهم في حفل ازاحة الستار الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع البصرة للحزب وعدد من المسؤولين عن حبهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازهم بقيادته الفذة التي حققت النصر والسلام .

توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد على موظفي معامل الغزل والنسيج في الموصل

وزعت امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على الوجبة الاولى من موظفي معامل الغزل والنسيج في الموصل .

ووزع المكرمة السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى بين ٨٠٠ منتسب في المعامل المذكورة .

وعبر المحتفلون عن فرحتهم بالدعاء في ان يحفظ السيد الرئيس القائد ويسدد خطاه على طريق اسعاد الشعب وتحقيق رفاهيته .

وزير الحكم المحلي يتدارس المقترحات الخاصة بتطوير منطقة الحكم الذاتي

عقد السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي اجتماعا لهيئة تطوير المنطقة الشمالية

وجرى خلال الاجتماع الذي عقد بمحافظة صلاح الدين وحضره السادة جعفر عبدالكريم ويحيى الجاف ومحمد بيروز رستم وضياء يحيى العلي محافظو السليمانية واربيل ودهوك وصلاح الدين على التوالي دراسة المقترحات الخاصة بتطوير منطقة الحكم الذاتي واقامة المشاريع الزراعية والصناعية والسياحية فيها .

واكد السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي خلال الاجتماع على اهمية رفع التجاوزات من اجل خلق حالة من التطور والتفاعل الجديد الذي يتماشى والنهوض الشامل الذي يشهده العراق .

وحضر الاجتماع السيد وكيل وزارة الحكم المحلي وعدد من المسؤولين بالوزارة .

وزير الثقافة والاعلام يلتقي بوزير الاعلام والثقافة اليمني ووزير الاعـلام الاردني

التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس بالسيد حسن احمد اللوزي وزير الاعلام والثقافة في الجمهورية العربية اليمنية والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء استعراض التعاون الاعلامي والثقافي بين القطرين الشقيقين وتنشيطه في اطار مجلس التعاون العربي وبما يخدم قضايا الامة العربية .

كما التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس بالسيد نصوح المجالي وزير الاعلام في المملكة الاردنية الهاشمية والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء استعراض افاق التعاون الاعلامي وسبل تنشيطه وبما ينسجم وطموحات قادة دول مجلس التعاون العربي .

وزار السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسيدان حسن احمد اللوزي وزير الاعلام والثقافة في الجمهورية العربية اليمنية ونصوح المجالي وزير الاعلام في المملكة الاردنية الهاشمية امس مركز صدام للفنون .

واطلع السادة الوزراء على المعروضات الفنية التي احتوتها اروقة المركز الذي يعد صرحا حضاريا يعكس تطور الفن العراقي وابداعاته خلال سنوات معركة قادسية صدام المجيدة .

واع

السيد لطيف نصيف جاسم يفتتح اجتماعات لجنة خبراء الثقافة والاعلام في دول مجلس التعاون العربي

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام صباح امس اجتماعات لجنة خبراء الثقافة والاعلام في دول مجلس التعاون العربي .

والقى السيد وزير الثقافة والاعلام كلمة افتتح بها الاجتماعات اكد فيها ان اجتماع لجنة خبراء الثقافة والاعلام في دول مجلس التعاون العربي ما هو الا ثمرة طيبة من ثمار العمل القومي المشترك على طريق المبادىء وخدمة الامة العربية عندما التقت ارادة قادة اقطار دول مجلس التعاون العربي على ارض العراق وانبثق المجلس .

وقال السيد الوزير علينا جميعا ان نسهم كل من موقعه ومسؤوليته في نحت طريقه الطويل على طريق الاهداف المؤشرة في خدمة الامة العربية وتطلعها في الحياة ودورها الانساني النبيل .

ودعا السيد لطيف نصيف جاسم السادة خبراء الثقافة والاعلام في دول المجلس الى التفاعل والحوار في مناقشاتهم وان لا يعدوا اية ورقة من اوراق العمل المقدمة وكانها هي الكاملة المستوفية لكل الشروط .. وانما هي افكار وملاحظات واراء لاثارة النقاش والتفاعل للوصول الى النتائج المرجوة والى الاراء المرجودة .

وقال ان التفاعل والحوار هو الطريق الامثل للوصول الى الاهداف والغايات المرجوة وهذا ما يؤكده السيد الرئيس القائد صدام حسين دائما من ان الحوار والتفاعل في العمل القومي هو اهم من الاوراق والعمل الفني المجرد من المضامين الانسانية والاجتماعية والنفسية .

ويناقش خبراء الثقافة والاعلام اوراق عمل مقدمة من قبل وزارات الثقافة والاعلام في العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية لصياغة ورقة عمل موحدة لستراتيجية اعلامية وثقافية لدول المجلس .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان المجتمعين قد اتفقوا على اعتماد ورقة العمل العراقية المقترحة للتعاون الثقافي والاعلامي بين دول المجلس للاجتماعات اساسا لمنطلق اعداد مشروع اتفاقية التعاون الثقافي والاعلامي لدول المجلس .

وتبنت ورقة العمل العراقية ستراتيجية اعلامية وثقافية وفنية مشتركة في مجال الاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء والاعلام الخارجي والاثار والتراث والمطبوعات والنشر والتوزيع والسينما والمسرح لتكون اساسا للفعاليات الثقافية والاعلامية المشتركة بين دول المجلس .

ويمثل الوفد الاردني في الاجتماعات الامين العام لوزارة الثقافة والاعلام والمدير العام لشركة الانتاج التلفزيوني والاذاعي ومدير محطة تلفزيون عمان ومثل وفد جمهورية مصر العربية رئيس الاذاعة ورئيس قطاع الانتاج التلفزيوني .. في حين مثل الجمهورية العربية اليمنية في اجتماعات اللجنة المدير العام لمؤسسة سبا العامة للصحافة والانباء والمدير العام للسياحة ومدير الدائرة الفنية بوزارة الاعلام والمدير العام للاعلام .

ومثل الجانب العراقي فيها وكيل وزارة الثقافة والاعلام والمديرون العامون لوكالة الانباء العراقية والاذاعة والتلفزيون والاعلام والسينما والمسرح ودائرة الشؤون الهندسية والدار الوطنية للتوزيع والاعلان والاثار والتراث .

اتفاقية للتعاون المشترك بين طلبة وشباب العراق واليمن الديمقراطية

كتب : [illegible]

تجسيدا للعلاقات الاخوية بين شباب العراق وشباب اليمن الديمقراطية وايمانا منهما بالعمل [illegible] المشترك الذي يعزز توجهاتهم لخدمة مصالح الامة العربية وضرورة تنسيق وتوحيد جهودهما ومواقفهما في كافة المحافل الدولية [illegible] في بغداد امس اتفاقية للتعاون المشترك بين شباب العراق واليمن الديمقراطية .

وقد وقع الاتفاقية عن الجانب اليمني السيد صالح شائف رئيس اتحاد الشباب في اليمن الديمقراطية وعن الجانب العراقي السيد انور [illegible] رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

ونصت الاتفاقية على تبادل الاراء والمقترحات في جميع المجالات التي تتعلق بنشاطات المنظمات الشبابية والاجتماعية والعلمية للطلبة والشباب اضافة الى تبادل الوفود بين الطرفين والعمل على تطوير التعاون في النشاط الثقافي والاعلامي وتبادل الخبرة الثقافية والاعلامية وكذلك تبادل الفرق الفنية والرياضية التي تسهم في ترسيخ العلاقة المشتركة بين الطلبة والشباب واقامة اسابيع للاخوة وكذلك الاستفادة من خبرة الطرفين في مجال تنظيمات الطلائع . والمشاركة في اللقاءات العربية والدولية .

وحضر توقيع الاتفاقية السيد سفير اليمن الديمقراطية في بغداد والسادة اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد .

وزير الاعلام المصري يصل الى بغداد

وصل الى بغداد عصر امس السيد صفوة الشريف وزير الاعلام في جمهورية مصر العربية والوفد المرافق له للمشاركة في الاجتماع الاول لوزراء الثقافة والاعلام في دول مجلس التعاون العربي الذي يعقد في بغداد .

وكان في استقباله بالمطار السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسادة وكيل الوزارة ومديرا وكالة الانباء العراقية ودائرة الاعلام في الوزارة والقائم باعمال سفارة جمهورية مصر العربية في بغداد .

ويضم الوفد المرافق للسيد صفوة الشريف السيد مصطفى نجيب رئيس مجلس ادارة وكالة انباء الشرق الاوسط .

مناقشة الواقع الزراعي بمحافظة كربلاء

عقد الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة كربلاء اجتماعا موسعا لرؤساء واعضاء مجالس ادارات الجمعيات كرس لمناقشة الواقع الزراعي في المحافظة للموسم الصيفي الحالي .

وتقرر خلال الاجتماع تسيير فرق عمل ميدانية تصاحبها قوافل اعلامية وارشادية لقرى وارياف المحافظة لعقد ندوات توعية للفلاحين استعدادا لتنفيذ كامل الخطة الزراعية للموسم الشتوي القادم .

كما تقرر القيام بحملات عمل شعبي لكري الانهر وتطهير المبازل والتوسع في زيادة مساحات الاراضي الزراعية لزيادة الانتاج .

واع

تمديد فترة التقديم للقبول في الجامعات والمعاهد حتى يوم الخميس المقبل

تقرر في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تمديد فترة التقديم للقبول في الجامعات والمعاهد العراقية حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس المقبل الموافق ١٩٨٩/٨/١٧ .

وحددت الوزارة الجامعة التكنولوجية مركزا لتسلم الاستمارات الخاصة بذلك .

ويأتي هذا القرار لاتاحة الفرصة للطلبة الذين فاتهم التقديم للقبول في الجامعات والمعاهد خلال المدة المحددة للتقديم والتي ابتدات في الثامن عشر من الشهر الماضي واستمرت اسبوعين .

واع

برنامج الامم المتحدة للتنمية ينفذ ٢٤ مشروعا مشتركا في العراق

يواصل برنامج الامم المتحدة للتنمية تنفيذ (٢٤) مشروعا مشتركا في العراق في اطار برنامج التعاون القطري الرابع الذي ينتهي عام ١٩٩١ .

واشارت نشريات مكتب الممثل المقيم للبرنامج في بغداد الى ان المشاريع التي مازالت في مراحل متعددة من التنفيذ تشمل مجالات التعاون التقني والاداري التي تنفذ بالتعاون مع الوزارات والهيئات المختصة التي من شانها تشجيع استخدام البحوث العلمية وتكييف التكنولوجيا العالمية ونقلها واستخدامات تكنولوجيا الليزر وتعزيز طرق التدريس وانتاج الوسائل للحاسوب والطاقة الجديدة والمتجددة وانظمة الاستشعار عن بعد اضافة الى الوسائل المتعلقة برفع المستويات الصحية والتغذية وتطوير التقييس والسيطرة النوعية وتعزيز وتحسين الانتاج الزراعي .

وذكرت النشريات ان عددا من الوزارات والمؤسسات العراقية تتعاون مع البرنامج للاستفادة منه بمجالات الصناعات الهندسية وتقويم الاغذية والتاهيل الطبي لصناعة تقنية الاطراف والمساند ووحدات الرعاية الصحية والكوادر الفنية والسياحية والتاهيل المهني وتقوية قدرات التخطيط والمشروع الشامل للاستشارات والتدريب وتنمية موارد الطاقة الشمسية اضافة الى التصاميم المعمارية والهندسية .

وتناولت كذلك انشطة المشاريع القطرية والاقليمية التي اشتملت على تقوية قدرات التخطيط والاداء والقضاء على الطاعون البقري ومكافحة الامراض الفيروسية وشبه الفيروسية التي تصيب محاصيل الفواكه وادرة المراعي وتطوير البحوث الخاصة بالنخيل .

حملة عمل شعبي في الحلة

نظمت الاجهزة البلدية بالتعاون مع المنظمات الحزبية بالمحافظة الثانية بابل امس حملة عمل شعبي في حي نادر بمدينة الحلة .

وتهدف الحملة التي شارك فيها الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب الى تسوية واكساء الشوارع الفرعية ورفع الانقاض في عدد من ساحات الحي وتوعية المواطنين بضرورة التعاون مع اجهزة البلدية للمحافظة على نظافة مناطقهم .

واع

ندوات جماهيرية لتوضيح الابعاد الايجابية لانتخابات المجلس التشريعي

عقدت اللجنة الاعلامية لانتخابات المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في محافظة السليمانية واللجان الاعلامية الفرعية وقيادات فرق جوار باغ والشهيد عثمان وخبات وبكره جو والقادسية ورانية والاخوة لحزب البعث العربي الاشتراكي في المحافظة تسع ندوات جماهيرية ضمن الرقعة الجغرافية للفرق .

وتم خلال الندوات شرح وتوضيح ابعاد انتخابات الدورة المقبلة للمجلس التشريعي واهمية مشاركة ابناء شعبنا الكردي في عملية الانتخابات لانتخاب ممثليهم من العناصر الكفوءة القادرة على تعميق مسيرة الحكم الذاتي وبناء صرح العراق الشامخ .

وعقد الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في المحافظة ندوة لفلاحي قضاء رانية بالمحافظة خصصت لشرح الابعاد الايجابية لانتخابات المجلس التشريعي واهمية مشاركة كل قطاعات الشعب لانجاح الممارسة الديمقراطية التي ارست اسسها ثورة ١٧ - ٣٠ تموز بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وفد شباب اليمن الديمقراطية يزور التاميم

زار السيد صالح شائف رئيس اتحاد شباب جمهورية اليمن الديمقراطية والوفد المرافق له محافظة التاميم امس .

واستمع الوفد الى شرح مفصل قدمه وكيل محافظ التاميم عن النهضة العمرانية والمشاريع الزراعية والصناعية والاقتصادية والاجتماعية التي تم انجازها في المحافظة في ظل القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما التقى رئيس اتحاد الشباب في اليمن الديمقراطية بالرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واع

قوات البحرية البطلة تحتفل اليوم بالذكرى الثانية والخمسين لتاسيسها

البصرة - مراسل (الثورة)

تحتفل قيادة القوات البحرية البطلة يوم الثاني عشر من اب بالذكرى الثانية والخمسين لتاسيسها .

وقد اعدت هيئة التوجيه السياسي في القيادة برنامجا احتفاليا واسعا بالمناسبة . وقال العقيد البحري [illegible] عبدالامير رئيس هيئة التوجيه السياسي لمراسل (الثورة) في البصرة ان الفخر والفرح والاعتزاز يحتفل بعيد القوات البحرية الابطال بذكرى عيدهم المجيد الذي يتزامن مع افراح الذكرى الاولى لعيد النصر العظيم .

ويتضمن البرنامج العديد من الانشطة والفعاليات الفنية والادبية والبحرية حيث رفعت معالم الزينة واللافتات على وحداتنا وتشكيلاتنا العائمة وتشكيلات القيادة كافة .

وسيتبادل السيد قائد القوات البحرية التهاني مع ضباط القيادة والامرين وسيقام حفل استقبال كبير في نادي ضباط القوات البحرية للسادة المهنئين . وستلقى عدة كلمات تحيي المناسبة العظيمة .

وستقام مساء اليوم مسيرة نهرية في كورنيش شط العرب تشارك فيها مجموعة من القطع والزوارق البحرية .

بدء تشغيل الخدمات النهرية بين ميناء خور الزبير والبصرة

انطلقت صباح امس من ميناء خور الزبير بمحافظة البصرة الباسلة ولاول مرة الجنيبة العراقية (٤٩٠) وهي محملة بأربع مئة طن من البضائع .

وتسلك الجنيبة وبصحبتها احدى ساحبات المنشاة العامة للموانىء العراقية شط البصره ونهر دجلة حيث تم تحميلها بالبضائع التي افرغت من الباخرة العراقية الكندي التي وصلت ميناء خور الزبير خلال الاسبوع الحالي .

ويذكر ان شركة المثنى التابعة الى وزارة الزراعة والري قد انجزت (٦٥) بالمئة من مشروع تطوير شط البصرة الذي يربط خور الزبير بشط العرب عن منطقة كرمة علي شمالي مدينة البصرة وبطول (٢٠) كيلومترا .

واع

وزير الاسكان والتعمير يتوجه الى القاهرة

توجه الى القاهرة عصر امس السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير على راس وفد للمشاركة في اجتماعات وزراء الاسكان والتعمير لدول مجلس التعاون العربي التي تعقد هناك اليوم السبت .

وقال وزير الاسكان والتعمير في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه ستتم خلال هذه الاجتماعات دراسة صيغ التعاون والتنسيق بين دول المجلس .. اضافة الى توحيد الانظمة والتعليمات في المجالات الاستشارية والمقاولات والمصطلحات .

واشار الى ان الوفد العراقي سيقدم تقريرا مفصلا عن التجربة العراقية في اعادة اعمار مدينة المدن البصرة الباسلة واعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وتطوير مدينة الموصل .

واع

انجازات المنشاة العامة للاتصالات والبريد في الحملة الكبرى لبناء الفاو

انجزت المنشاة العامة للاتصالات والبريد منذ الحملة الوطنية والقومية الكبرى لبناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في [illegible] من حزيران الماضي مد (٣٥) الف متر من القابلوات [illegible] .

اعلن ذلك السيد [illegible] المشروع لمراسل وكالة الانباء العراقية في مدينة البصرة [illegible] وقال .. انه تم نصب (٥٢) عمودا هاتفيا و (٥١) تقسيما بسعة [illegible] تقسيم عشرة خطوط [illegible] (١٢٠) عقدة للقابلوات التي تم مدها بعمق (٨٠) سنتمترا اسفل الارضية .

واوضح ان خطة المنشاة تتضمن مد اسلاك وقابلوات علائية بطول (٦٠) الف متر ونصب بدالة اوتوماتيكية بسعة اربعة الاف و (٩٠٠) خط هاتفي و (١٢) كابينة بسعة (٣٠٠) خط لتغذية الوحدات السكنية والدوائر الحكومية . عن طريق (٥٢٠) تقسيما بسعة عشرة خطوط للتقسيم الواحد لتقديم الخدمات الهاتفية المحلية والدولية عبر اجهزة التراسل .

استحداث اول مركز لطب الاعشاب

استحدثت في وزارة الصحة ولاول مرة وحدة علاجية للتداوي بالاعشاب يضم مركز طب الاعشاب .

وسيتولى المركز الذي يعمل بكادر وطني من الاطباء والصيادلة تقديم الخدمات العلاجية والصحية للمواطنين باسلوب علمي صحيح .

وسيشرف المركز على استخدام الاعشاب الطبية من الناحيتين الطبية والصيدلانية وربطها بالطب الحديث من خلال توجيه طاقات المختصين في علم النباتات الطبيعية [illegible] في مجال البحث العلمي وكلية الصيدلة بما يعزز هذا الاتجاه .

وياتي استحداث هذا المركز لتوفر الاعشاب الطبية في العراق وقلة اثارها الجانبية والسمية مقارنة بالادوية الكيمياوية الحديثة وحفاظا على التراث العربي والاسلامي الزاخر بالتداوي بالاعشاب الطبية .

وام

معرض للكتاب في البصرة

افتتحت الدار الوطنية للنشر والاعلام معرض الكتاب الذي اقيم بقاعة المجمع الاعلامي في مدينة المدن .

ويستمر المعرض الذي عرض فيه اكثر من الف و (٥٠٠) عنوان للكتب العراقية والعربية والاجنبية وبخصم ما بين ٢٥ الى ٥٠ بالمئة من اثمانها ثلاثة ايام .

بغداد تضيف رؤساء دواوين الرقابة المالية في مجلس التعاون العربي

يعقد رؤساء دواوين واجهزة الرقابة المالية والمحاسبية في دول مجلس التعاون العربي اجتماعهم الاول في بغداد يوم الثلاثاء المقبل ويستمر يومين .

وسيناقش الاجتماع اسس التنسيق بين الدواوين والاجهزة المعنية لدول مجلس التعاون العربي في مجالات الرقابة المالية والمحاسبية اضافة الى تطوير التشريعات واساليب عمل اجهزة الرقابة لزيادة فاعليتها .

● في حملة اعادة بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ●

المهندس غسان عبد الله رضوان الوكيل الاقدم لوزارة النقل والمواصلات

المهندسة ازهار عبد الوهاب القيسي

الدكتور يوسف الراوي

المهندس غسان العاني

المهندس عبد الامير الشمري

المهندسة نجلة الحافظ

السيد قحطان عبد الجبار

● اجهزة وزارة النقل والمواصلات تنجز مراحل متقدمة في تنفيذ الشبكة الهاتفية وبنايتي مجمع الاتصالات ودائرة البريد في المدينة

الفاو ـ رعد عبدالجبار

● تنسيق وتعاون كبير مع جميع الجهات المنفذة للحملة

بالامس حرر جند القائد الفذ السيد الرئيس صدام حسين الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من دنس الغزاة المعتدين بدمائهم الطاهرة السخية .. وحين طردوا الغزاة من ارضنا الشماء لم تبق في المدينة سوى الاطلال فالاعداء قد هدموا كل معالمها ومبانيها بعد ان كانت مدينة عامرة زاهية .

واليوم وتنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لاعادة بناء المدينة يتواصل العمل فيها بهمة عالية وبمعنويات كبيرة وبسواعد فولاذية وراح ابناء القائد العظيم صدام حسين يتزاحمون ويتقاطرون على المدينة لتلبية نداء القائد الرمز لبنائها .

وتبدو الفاو الان ورشة عمل كبيرة جدا وتنتشر فيها الاف الاليات والمكائن والرافعات والسيارات تقابلها الالاف المؤلفة من الكوادر الهندسية والفنية والعمال الذين توافدوا عليها من كل انحاء القطر ليشاركوا في حملة اعادة بنائها ولتكون لهم حصة في اعمارها .

ووزارة النقل والمواصلات احدى الوزارات التي تسهم في اعمال بناء المدينة ولها حصة كبيرة فيها .. وكانت لـ «الثورة» جولة ميدانية من خلال مرافقتها للمهندس غسان عبدالله رضوان الوكيل الاقدم لوزارة النقل والمواصلات والدكتور يوسف الراوي مدير عام التخطيط والمتابعة في الوزارة والمهندس غسان العاني مدير عام الاتصالات والبريد حيث اطلعنا بصورة مباشرة على الاعمال التي تقوم بتنفيذها الوزارة والتي تتضمن تصميم وتنفيذ الشبكة الهاتفية ونصب الاجهزة والبدالة وبناء بنايتين الاولى لمجمع الاتصالات والثانية لدائرة البريد في المدينة .

● شبكة هاتفية ●

ويقول المهندس الوكيل الاقدم للوزارة ان تفاصيل عمل وزارة النقل والمواصلات في المدينة تشمل تنفيذ اربعة الاف و٨٠٠ خط هاتفي لمواطني المدينة والدوائر والابنية الحكومية فيها وانشاء ابراج للبث والاستلام في مدينتي الفاو والزبير ومعيدتين لتقوية البث بين الفاو والزبير ونصب اجهزة القدرة والطاقة الكهربائية الاحتياطية قرب الابراج وانشاء اجهزة تراسل للمايكرويف بسعة (٣٠٠) قناة هاتفية لتامين الاتصال بين الفاو والبصرة وانحاء القطر والعالم الخارجي .

واضاف كما يتضمن العمل حفر ومد الكيبلات الرئيسية والثانوية بطول (٦٦) كيلو مترا وتوزيعها على (١٣) كابينة سعة (٣٠٠-٤٠٠) خط هاتفي للكابينة الواحدة فيما وزعت هذه الخطوط على كامل قطاعات المدينة لتامين الخدمة الهاتفية بانسيابية كاملة للمدينة اضافة الى تاسيس وتثبيت (٥٣٠) عمودا مع تقاسيمها وبواقع عشرة هواتف للتقسيم الواحد حيث سيتم ربط الاسلاك منها الى كافة مشتركي الهاتف والدوائر والابنية الحكومية في المدينة .

● بدالة الكترونيه ●

واوضح كما يتضمن العمل تجهيز المدينة ببدالة الكترونية حديثة بسعة اربعة الاف خط هاتفي وبكفاءة عالية حيث تم التعاقد مع احدى الشركات الاجنبية لغرض تجهيزنا بها وسوف تنصب حال اكمال بناية الاتصالات وتنفيذ الشبكة الهاتفية .

واكد المهندس غسان عبدالله رضوان ان الاعمال المذكورة يتصاعد العمل فيها ووصلت الى مرحلة متقدمة وفي بعضها تم تجاوز البرنامج الزمني الموضوع لها وان هذه الحملة تلقى كل الدعم والمساندة المستمرة من قبل السيد وزير النقل والمواصلات والمسؤولين في الوزارة وهناك زيارات ميدانية مستمرة للسيد الوزير للوقوف على الاعمال الجارية في حملة الوزارة في المدينة .

● مواقع العمل ●

ثم توجهنا الى مواقع عمل فرق التنفيذ المباشر للشبكة الهاتفية في المدينة والتي تقوم بتنفيذها أجهزة المنشاة العامة للاتصالات والبريد والتقينا بالمهندس عبدالامير الشمري مدير مشروع تنفيذ الشبكة الهاتفية في المدينة حيث حدثنا عن مراحل العمل المنجزة للشبكة قائلا لقد تم تنفيذ وانجاز عمليات حفر للشبكات الهاتفية بطول (٣١) كيلو مترا وتمديد الكيبلات الرئيسية والثانوية بطول (٣٣) كيلو مترا وربط العقد الهاتفية ونصب وتركيز (٥٠) عمودا هاتفيا مع تقاسيمها وخطوطها وان نسبة العمل المنجزة هي بواقع (٩٥) بالمئة علما ان بعض الفقرات التنفيذية في الجدول الزمني المعد لهذا الغرض قد تم انجازها قبل الفترة المقررة لها .

● مواصفات فنية ●

واكد المهندس غسان العاني مدير عام الاتصالات والبريد ان كافة الاعمال التي تنفذها المنشاة يقوم بتنفيذها الكادر الفني للمنشاة وان هذه الاعمال تشمل اعمالا ترابية ومد كيبلات بسعات مختلفة تتراوح من (١٠-١٠٠٠) خط وبموجب مواصفات عالية متقدمة وتغطية الكيبل بطبقة من الرمل ثم باخرى من التراب بسمك (٤٠) سم ووضع شرائط خاصة تحذيرية على طول مسار الكيبل لاغراض وقائية وتحذيرية للجهات التي تقوم باعمال الحفريات لغرض المحافظة على الكيبلات من القطوعات اضافة الى اجراء التسويات النهائية لمواقع الحفريات .

وبين ان المنشاة اخذت على عاتقها كذلك وضع انابيب من البلاستيك وبقطر (٤) انجات تحت الشوارع الرئيسية والفرعية كاجراء احترازي لصيانة الشبكة والاستعانة بها في حالة وجود قطوعات في الكيبلات مع امرار هذه الانابيب بعبارات منعا من تكسر الطرق مستقبلا .

● التغذية الهاتفية ●

واكد مدير عام الاتصالات والبريد ان ايصال التغذية الهاتفية للابنية والدوائر الحكومية سيتم حال تشييد هذه المرافق ومن خلال نصب البدالة المركزية في المدينة .

وقال ان ايصال هذه الدوائر مع الاعمدة الخارجية للشبكة سيتم تحت الارض بحيث تكون الاسلاك غير ظاهرة على الاعمدة وان تنفيذ اعمال الشبكة الهاتفية يتم بالتنسيق والتعاون مع جميع الجهات المنفذة للاعمال في المدينة وهذا يعطي لكل الجهات المرونة والانسيابية في العمل لانجازه بالدقة المطلوبة .

واثناء وجودنا في احد مواقع فرق عمل الشبكة الهاتفية التقينا بالسيد رياض حسين علي منفذ كابينات حيث كان منهمكا في مد الكيبل الرئيسي حيث قال انه نفذ الكابينة (١٢) لتغذية قطاع رقم (٦) من قاطع امانة بغداد والتي تضم (٣٠٠) زوج رئيسي وتنفيذ ٤٠٠ خط للمشتركين والقيام باعمال ترابية ومد الكيبلات وبواقع (٣٠) كيلو مترا حيث يتضمن عمله شق قنوات الشوارع ومد انابيب بلاستيكية بقطر (٤) انجات وتمديد الكيبلات فيها .

● ربط الكيبلات وتركيز الاعمدة ●

واكد المهندس محمد علوان مسؤول تنفيذ الشبكات الهاتفية في المدينة والذي يشرف ميدانيا على اعمال الشبكة الهاتفية في المدينة ان اعمال مد الشبكة الهاتفية وصلت مراحل متقدمة حيث باشرنا بربط الكيبلات وتركيز الاعمدة والتقاسيم في قطاع وزارة الحكم المحلي اضافة الى مد الكيبلات الرئيسية لتغذية الدوائر الحكومية .

اما السيد زهير كريم احمد مفتش (مسؤول الكيبلات الرئيسية) والذي التقينا به في موقع اخر من المدينة فقال انه انجز مد كيبل رئيسي بسعة الف زوج واخر بسعة ٣٠٠ زوج وثالث بواقع الف زوج والذي يؤدي الى بناية مجمع الاتصالات اضافة الى مد كيبل رابع بواقع الف زوج ايضا .

● بنايتا مجمع الاتصالات والبريد ●

ثم اتجهنا بعد ذلك الى موقع عمل اخر للوزارة وهو المسؤول عن تنفيذ بنايتي مجمع الاتصالات ودائرة البريد في المدينة والتي تقوم بتنفيذها المنشاة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات حيث التقينا بالمهندسة ازهار عبدالوهاب القيسي مدير عام منشاة تنفيذ مشاريع النقل والمواصلات وهي المسؤولة عن تنفيذ مشروعي البنايتين المذكورتين .. وحقا انها ماجدة من الماجدات العراقيات اللواتي شمرن عن سواعدهن في البناء والاعمار وهي متواجدة ميدانيا في موقع العمل منذ المباشرة به في الخامس والعشرين من حزيران الماضي .. والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تفتخر وتزهو بهذه الماجدة المملوءة بالثقة بالنفس والايمان المطلق بالمبادىء التي يناضل من اجلها عراقنا الشامخ في ظل خيمة القائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين .

وشاهدناها وهي مندفعة بحماسة كبيرة وهمة عالية مع منتسبيها لتنفيذ الاعمال الموكلة لهم بالرغم من الظروف المناخية القاسية التي ترافق العمل .

● شرف الاسهام ●

وحدثتنا السيدة ازهار القيسي عن نسب العمل المنجزة لابنية مجمع الاتصالات وبريد الفاو قائلة ان منشاة تنفيذ مشاريع النقل والمواصلات تتشرف بالاسهام في اعمار مدينة الفاو التي لها مكانة بارزة في نفوس كل العراقيين حيث يقوم منتسبو المنشاة من كوادر هندسية وفنية وعمالية بتنفيذ هاتين البنايتين تنفيذا مباشرا وبكوادرها الوطنية وامكاناتها الذاتية موصلين الليل بالنهار لانجازهما بالمواصفات الفنية العالية والدقة المطلوبة .

● صب الجسور ●

واوضحت لقد تم بناء الجدران لبناية البريد بالثرمستون وصب الجسور فوق الفتحات ودفن الارضيات ونصب القالب الخشبي بمساحة (٧٠٠) متر مربع وربط حديد التسليح للجسور بحجم (٢٢٠) مترا مكعبا وتسليح الطلعات الخارجية للبناية بحجم (٣٥) مترا مكعبا مع مد شبكة الانابيب الكهربائية حسب المخططات المطلوبة فيما سيتم صب السقف ليلا لعدم امكانية الصب في النهار لشدة حرارة الشمس .

● تسييج الطلعات ●

واكدت اما بناية الاتصالات فقد تم بناء جدرانها بالثرمستون والسمنت وبحجم (٤١٠) امتار مكعبة وصب الجسور فوق الفتحات ودفن الارضيات ونصب القالب الخشبي للطلعات الخارجية وبارتفاع مترين وعشرة سنتمترات وبعرض متر وعشرين سنتمترا وبطول سبعين مترا وتسييج الطلعات التي سيتم صبها ليلا مع تهيئة القالب الخشبي للسقف وبمساحة الف و٢٠٠ متر مربع .

ويتضمن العمل كذلك وكما تشير مدير عام منشاة تنفيذ مشاريع النقل والمواصلات اعمال المواقع الاخرى وتضم بنايتين للديزل والمحولة حيث تبلغ مساحة بناية الديزل ٤٠ مترا مربعا في حين تبلغ مساحة المحولة (٣٠) مترا مربعا وتم قشط ارضياتهما ودفنهما بالسبيس وبحجم (٢٢٨) مترا مكعبا وبطبقات متتالية بسمك (٢٥) سنتمترا لكل طبقة مع اجراء الفحص المختبري لها ونصب القالب الخشبي بواقع (٢٣) مترا مربعا وربط حديد التسليح للاسس بحجم طنين وصب الخرسانة للاسس بحجم (٢٠) مترا مكعبا .

● فحص مختبري ●

كما يتضمن العمل بناية البريد حيث تم قشط الارض ودفنها بالسبيس وبحجم (١٠٠) متر وبطبقات بسمك عشرين سنتمترا لكل طبقة مع اجراء الفحص المختبري ونصب القالب الخشبي بواقع (٨٠) متر مربعا وربط حديد التسليح وصب خرسانة الاسس بحجم ١٤ مترا مكعبا اضافة الى تنفيذ سياج البناية بحدود ٦٧٠ مترا طولا وتم قشط وتعديل ٤٥ مترا طولا وبطبقات سمك كل طبقة عشرين سنتمترا .

واضافت ان تنفيذ العمل يجري على ضوء الجدول الزمني الموضوع لمراحل الانجاز ووفق [illegible] التنفيذ وبالدقة المتناهية [illegible] العاملين في العمل كلهم عدة و[illegible] منقطع النظير بالرغم من ظروف [illegible] قاسية الحرارة لتادية واجب [illegible] المقدس وتلبية نداء القائد المناضل الرئيس صدام حسين .

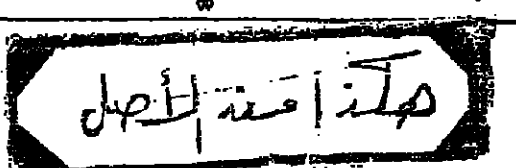
اما المهندسة نجلة الحافظ وهي مهندسة في المشروع والتي شاهدناها في مواقع متعددة في اعمار مدينة الفاو وفي الزبير فقد كانت متحمسة ايضا [illegible] اداء واجبها وقالت انها تعمل ليلا ونهارا من اجل انجاز تقدم العمل .

وقال السيد قحطان عبد [illegible] مسؤول المتابعة في مشروعي البنايتين ان هناك مرونة وحركة سريعة في الاليات والمعدات والكوادر من مواقع عمل المنشاة الى موقع العمل في مدينة الفاو وبالتعاون والتنسيق مع كافة الجهات العاملة في الحملة و[illegible] متطلبات العمل .

● مجدا للقائد الرمز ●

بعد هذه الجولة الميدانية في [illegible] الفاو جال في ذاكرتي اولئك الابطال الميامين الذين نذروا انفسهم و[illegible] للدفاع عن العراق العظيم في [illegible] قادسية صدام المجيدة وقارعوا [illegible] العدو العسكرية وكيف حطموها وداسوها باقدامهم وصدورهم العامرة بالمبادىء والايمان المطلق بالقائد الرمز الرئيس صدام حسين اولئك انفسهم اليوم نشاهدهم يبذلون العرق سخيا ويجابهون قسوة المناخ والجو الحار لتلبية نداء القائد العظيم لاعادة بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم للعراق المناضل وقائده الاشم ولابنائه الغر الميامين .

الماجدة العراقية تتواجد ميدانيا في ساحات العز والشرف



لمناسبة احتفالات شعبنا بيوم النصر العظيم

متسرحون من الجيش يتحدثون :

الوطن خيمتنا ..
والجيش مدرسة الرجولة الحقة

نظل الجنود الامناء للمشاركة في عمليتي البناء والدفاع عن سور العراق المنيع

في حياة كل واحد منا ذكريات طرزتها الايام بصور ومواقف لا تمحوها الذاكرة على مر السنين .. وما اجمل الايام حين تتوج العزيمة هامات الرجال ممزوجة بالصبر والايمان والحب الخالد لتربة الوطن ، ففي البطولة والتضحية يزداد الفرح في عيون الصغار وفي السهر على حدود الوطن تغفو عيون الابناء مطمئنة .



لقد اصبحت اليوم هذه الصور من اجمل ذكريات المقاتل العراقي رغم ماضيها القريب لتحكي للاجيال قصص البطولة الخالدة والفداء لرجال صنعوا المجد والعز بدمائهم وعرقهم ليحققوا النصر الكبير بقوة وصبر لا يلين .. فالوطن هو الخيمة التي تضمنا والجيش مدرسة الرجولة الحقة ومصنع الابطال نستلهم منه افاقا رحبة بحب الوطن والقائد .

واليوم وبعد ان قطفنا ثمار النصر العظيم على الاعداء تقف صفوف الرجال في سوح العمل والبناء وبفرحة غامرة ترتسم على الوجوه بعد ان ادت الواجب الاسمى بكل شجاعة وبسالة في صفوف جيشنا .

نظام وتقاليد عمل

وقد التقت « الثورة » بمجموعة من هؤلاء الرجال الذين تسرحوا من الخدمة العسكرية وتوجهوا الى ميادين العمل بخبرة اكبر ودرس اعظم من اجل بناء الوطن .

لقاؤنا الاول كان مع السيد رعد عبدالكريم خضير ليحدثنا عن حياته العسكرية وما اضافت له من تجربة كبيرة في حياته المدنية قائلا :

● الجيش مصنع الابطال ومدرسة للرجولة الحقة فقد كنت قبل دخولي للجيش لا اقدر حجم مسؤوليتي الشخصية والبيتية كما ينبغي ولكن ما اضافته لي العسكرية بما تمتاز به من نظام وتقاليد عمل اصولية ومن احترام للزمن واستثماره بالشكل الامثل اكسبتني دروسا في حياتي العامة حتى اضحت ملازمة لي وانعكس ذلك على تربية ابنائي .. لقد شعرت ان الزمن قصير في حياتي العسكرية رغم اني امضيت سنينا طويلة في خدمتي في القوات المسلحة فلم يمر يوم الا واضافت لي شيئا جديدا وفي مقدمة ما تعلمته هو معنى الحب الصميمي للوطن والدفاع عنه ولا اقول ان ما اضافته خدمتي العسكرية تجربة جديدة بل اقول انها حياة جديدة مليئة بالنشاط والعمل .

اشعر بالفخر

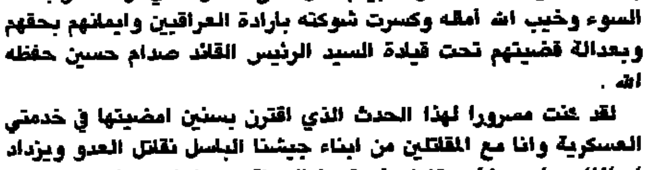
ثم انتقلنا بعد ذلك بالحديث الى السيد سعد عبدالكريم خضير وهو صاحب محل كهربائيات للسيارات ومن الذين انهوا خدمتهم العسكرية مؤخرا ليتمم حديث شقيقه رعد حيث قال تسرحت من الجيش قبل اكثر من شهر وكم كانت فرحتي وفرحة عائلتي كبيرة لا لتسريحي من الخدمة العسكرية ولكن لشعوري بالفخر والاعتزاز لاني اديت واجبا كبيرا هو الشرف الرفيع بالدفاع عن الوطن فقد حقق العراقيون في ظل قيادة القائد المنصور صدام حسين حفظه الله النصر العظيم على الاعداء وقبروا احلامهم ، وكان لي الشرف كوني من الذين حملوا البندقية لمقاتلة الاعداء وعلى مدار الحرب وفي اماكن مختلفة من جبهات القتال فكانت فرحتي هذه تطغى على اية فرحة اخرى .. ولذلك تراني سعيدا في عملي منهمكا في اداء واجبي وكيف لا وقد اضاف لي حب الوطن والقائد وانا جندي مقاتل معنى الصدق في التعامل بكل شيء وكذلك حب النظام .

واختتم السيد سعد عبدالكريم حديثه بالدعاء الى الله ان يحفظ القائد والوطن ويعاهد بانه سيبقى ذلك الجندي الامين لتربته الطاهرة في كل وقت وفي اي ميدان .

ثم انتقلنا الى مكان اخر وكان لقاء مليئا بالمشاعر الحارة تجاه الوطن والقائد تبثه نفس خيرة مليئة بالامتنان والدعاء ان يحفظ الله الوطن والقائد والجيش .. فقد قال السيد فؤاد صبيح سكران وهو صاحب محل ادوات احتياطية . تعلمت اثناء خدمتي العسكرية معنى البطولة والرجولة حيث كنت انصت الى احاديث من سبقوني وانا صغير من ان الجيش يعني الرجولة ويعني البطولة وكانت تلك الاحاديث تملأ نفسي وعقلي ولكني لم ادرك معناها الحقيقي كما يجب حتى خطوت خطواتي الاول في خدمتي العسكرية فكنت اسعى الى تعلم استخدام السلاح اولا وهو نهج قائم في جيشنا العزيز مع الضبط والطاعة وحب النظام ولعمري انها اولى خطوات صقل الرجولة في نفس المقاتل وهكذا كان لي ما اردت فالعسكرية في نظري (وهي هكذا دائما) تعني حب النظام وتعني الصلابة لتحمل كل الشدائد وقساوة الحياة وتعني المثابرة وحب الوطن والعمل .. ولقد اكسبتني هذه الصفات فائدة عظيمة بعد ان تسرحت ضمن وجبة مواليدي قبل حوالي خمسة اشهر فان حب التعلم لكل شيء مفيد قائم في نفسي وان اغرس هذه الصفات الجليلة في نفوس ابنائي ليصبحوا رجالا اقوياء لمواجهة صعوبات الحياة ويدركوا معنى حب الوطن واني ادعو الله تعالى ان يحفظ القائد ويحفظ الوطن والجيش ويمدهم دائما بمدد من عونه واني كما خدمت جنديا امينا على تربة وطني الغالي سابقى كذلك دوما في سوح العمل والبناء لخدمة وطننا العزيز .

صدق المشاعر

ثم كان لنا هذا اللقاء مع السيد رعد منصور داغر وهو صاحب محل بيع عدد ومواد للسيارات ليحدثنا عن اهمية دور التوجيه السياسي في حياته العسكرية له ولزملائه من المقاتلين الاخرين وما اكسبته له تلك الحياة من منافع حياتية قائلا : تسرحت مؤخرا مع دفعة مواليدي التي تم تسريحها بعد ان حقق الله لنا الظفر الكبير بنصرنا على العدو الذي اراد لنا ولبلادنا السوء وخيب الله أمله وكسرت شوكته بارادة العراقيين وايمانهم بحقهم وبعدالة قضيتهم تحت قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .



لقد كنت مسرورا لهذا الحدث الذي اقترن بسنين امضيتها في خدمتي العسكرية وانا مع المقاتلين من ابناء جيشنا الباسل نقاتل العدو ويزداد ايماننا يوما بعد اخر وتزداد خبرتي في الحياة وتحمل اعباء التعب والسهر المقترنة مع صدق المشاعر في حب الوطن فلقد كان للتوجيه السياسي في الوحدات التي خدمت فيها دور جيد في خدمة المعركة من خلال تواجد عناصره كافة ضباطا ومراتب بين صفوف المقاتلين وهم يذللون الصعاب ويوضحون ما التبس من امر وتوزيع نشرات التوعية الميدانية ونقل الصحف اليومية واعداد البرامج الترفيهية للمقاتلين وبث روح الحماسة في النفوس مما عزز من قدرات الاندفاع في المنازلة مع العدو وتحطيمه في كل نزال وذلك شيء نعتز به كثيرا وسابقى اتذكره دائما لانه يشكل رافدا من روافد النصر الذي تحقق على الاعداء وسيبقى كل من تسرح من الخدمة العسكرية يحمل في نفسه خبرة احترام العمل وحب النظام والصدق في التعامل وتحمل صعوبات الحياة في كل ميدان عمل وفي اي وقت هذا فضلا عن كونها دروسا حياتية يعلمها لغيره .

دروس مكتسبة

شاركنا الحديث السيد قاسم عبدالامير جاسم الذي تسرح مؤخرا مع وجبة مواليده والذي حدثنا قائلا : يبقى الحديث مهما عن دروس الحياة العسكرية وما تكسبه للانسان من صفات جليلة فبعد مكرمة الرئيس القائد حفظه الله بتسريح وجبة مواليدي بعد ان ادينا شرف الاسهام في معركة الشرف والكرامة ضد الاعداء خرجت اكثر نضجا واقوى عودا واكثر وعيا كما اني اقول وبكل فخر تسرحت من الخدمة العسكرية وانا اكثر اعتزازا وفخرا لاني كنت من المدافعين الذين حصلوا على الشرف الكبير الا وهو شرف الاسهام بالدفاع عن تربة الوطن .. واقول ان ذلك يكفيني ويكفي عائلتي فخرا على مدار الزمن وهي ثروة اعتز بها كثيرا .. واذا ما جعلت ذلك في مقدمة ما افخر به فلانني اكتسبت تجارب ودروسا قلما يحصل عليها الانسان في حياته العامة .. فلقد اكسبتني الحياة العسكرية اصدقاء جددا اعتز بهم مما وسع من دائرة علاقتي الاجتماعية كثيرا كما اني تعلمت مهنة شريفة ساعدتني في ما بعد لان افتح محلا اعيش منه وعائلتي بشرف وكرامة وبوارد جيد والحمد لله .. وسابقى دائما احمل الوطن واحمل حب القائد الذي قاد هذا الجيش العظيم نحو النصر العظيم في ضميري كما وسابقى جنديا مقاتلا كلما احتاجني الوطن كما سابقى جنديا مخلصا في سوح العمل والبناء وهو جزء من دين كبير في اعناقنا ..

وتكبر الاحاديث وتزداد مشاعر الوفاء حماسة ويعظم الفخر في النفوس وتلهج الالسن بالدعاء فالوطن كبير وسع النفوس كلها والدفاع عنه تاريخ تفخر به الاجيال .. عن ذلك قال لنا السيد طعمة صاحب عبدالله صاحب ورشة تصليح لم يمض وقت طويل وانا اطوي اخر صفحة من صفحات حياتي العسكرية .. تلك الايام التي امضيتها في شرف الدفاع عن الوطن الذي وطن النفوس فذادت بكل غال ونفيس من اجله فهو الاغلى وسيبقى كذلك على مر العصور .. هانذا وقد مضى شهران على تاريخ تسريحي مع مواليدي بمكرمة القائد حفظه الله وقد حملت معي ذلك الارث الكبير لي ولافراد اسرتي من شرف وعز بالدفاع عن الوطن الغالي . فحب الوطن واجب علي وكل ذرة تراب منه احملها في روحي وذلك درس كبير فمن هذا المنهل احببنا بصدق بيتنا الصغير ومنه احببنا العمل ومنه احببنا الناس والنظام وخرجنا ونحن اصلب عودا واكثر فخرا .

معان ودلالات

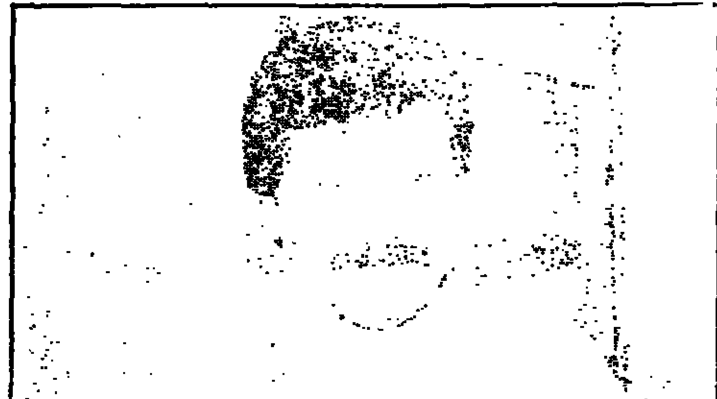
قد تكون لجولتنا هذه بداية ولكن قد لا تكون لها نهاية اذا ما شئنا ذلك ولكن الدرس واحد والمحصلة واحدة فكان ان اختتمنا جولتنا مع السيد رعد سعد عيدان صاحب وكالة استيراد وتصدير الذي قال . انهيت خدمتي العسكرية قبل ستة اشهر بعد ان تسرحت مع مواليدي في تلك الفترة ولكن ستبقى ذكريات خدمتي العسكرية ليست مجرد ذكريات بقدر ما هي معان ودلالات لها الاثر الطيب على مسيرة حياتي العملية لفترة ما بعد العسكرية وسابقى احملها سلوكا ومعنى لي ولابنائي فمن العسكرية تعلمت الكثير الكثير ومنها انهل لمسيرة حياتي الجديدة فهي وليدة لها وهي خطوة ثابتة لها وسنبقى جنودا اوفياء في ميادين البناء والعمل وجنودا اوفياء للوطن الذي علمنا وللقائد الذي قاد ركب مسيرتنا وللجيش سور الوطن الذي هذب نفوسنا وعلمنا معنى الرجولة .

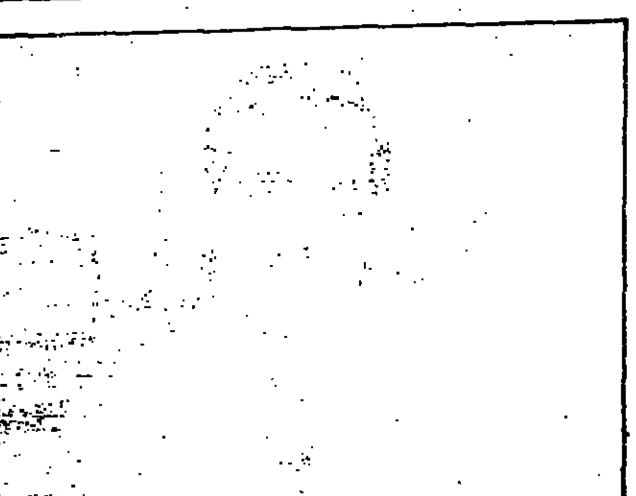
وسيبقى الحديث طويل فالمدرسة كبيرة والدروس واسعة ومجلداتها ضخمة لا تفيها سطور ولا صفحات ولكن يبقى الدرس الكبير والمعنى العميق في النفوس على مر العصور .

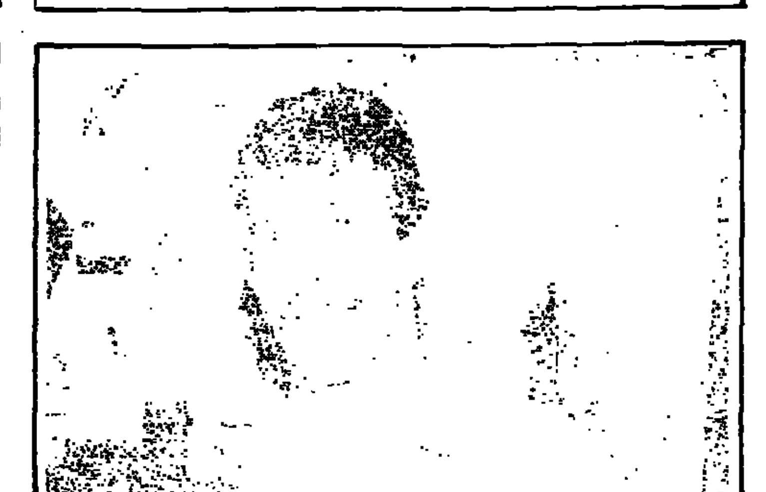
تحقيق : سعدي جاسم محمد
تصوير : فريد شمعون











حوارية الراعي ..

معد الجبوري

من وادي الدم والطاعون ،
طلعت
قلت : انا الراعي ،
بيدي دفعت جراد الشرق ،
الى الشرق
وعدت ..
عانقني ولدي ،
وهو ينادي :
فلتنتشر الاقواس ،
وينتثر الورد ،
فقد رحل الزمن الصعب ..
قلت له : يا ولدي ،
جس يديّ وعينيّ وخطوي ،
جس القلب ،
تصدع كالارض العطشى ،
من عشق وضنى .. هذا القلب
يا ولدي ،
منذ ثمان ،
وانا افتك بالقبح ،
وامسك جمرة حبي ،
فلينشر خيمته الحب ..

● ● ●

قال :
الا ابشر يا ابتي ،
ثمة صبح لا يعقبه غير الصبح ،
يناديك ،
لسوف نطوف عليك ،
بسبعة اكواب تسقيك ،
وفاكهة تسعى في الصبح
الى كفيك ،
- انا يا ولدي ،
مقتنع بجبيني وبعشقي ،
وبجوعي
لكن ..
ثمة افعى ، فوق رغيفي وفراشي ،
في الليل تدب ..
السيدة المترهلة الشمطاء ،
السيدة الحرب ..
مازالت تصحو وتنام معي
فلتتبعني يا ولدي ،
نلق بها في اعمق اعماق الوادي
قال : السيدة الشمطاء !!
لقد رحلت
غادرت المنزل والحقل ،
الم تدفعها بيديك ،
- بلى ،
لكني المح جثتها تتبعني ،
وتشم دمي ،
هذي الجثة ،
تملأ - يا ولدي - رئتيّ ،
برائحة الموت ،
وتنحل ثعابين تطوقني ،
وثعالب ليل تتقافز من حولي ،

وانا ، مازلت اعد شظاياها ،
لصق يديّ ، وخاصرتي ..
طعم البارود بحلقي مازال ،
وذاكرتي ،
ذاكرتي رائحة العطاب ..
ذاكرتي صخب العدد الحربية ،
ذاكرتي الملجأ تحت ظهيرة لب ..
ذاكرتي ، الموت المتجول
بين الساتر والقمين ،
الادنى للروح من الحاجب للعين ،
اتصغي ،
هذي الجثة تتبعني ،
وتشم خطاك ،
واني يا ولدي لاخاف عليك
- يا ابتي ،
لا خوف ولا حزن ،
الدار ستبقى امنة ،
فادخلها بسلام
- يا ولدي
اخشى ان يخطفك الفرح الغامر
فاحذر ،
وافتح عينيك لاجلي ،
فلاجلك ،
كنت قطعت بقية اغنيتي ،
وبكفيّ
مسحت دموع الناي
وهبطت الى وادي الدم ،
احمل سكيني ،
وعصاي
وارد ضباع الليل ،
وراء الليل ،
على الجمر مشيت ،
على الماء مشيت ..
ومشيت على روحي ،
كي لا يمشي الجمر على الماء ،
وما بين الطلقة والطلقة ،
ما بين الوردة والعجلات ،
وقفت ..
كي لا تدمى الوردة بين العجلات ،
اقمت امام البيت الامن ،
من صدري ،
درعا للبيت الامن ،
كي لا يغدو البيت خرابا
والارض يبابا
اصيبت النار ،
وادنيت الاشجار ،
ليدنو من شفتيك العنقود ،
اثرت لاجلك ،
ان ياكل من جسدي البارود ،
على ان تلمس في خبزك ،
طعم البارود ..

● ● ●

- يا ابتي ، ذاك عراقك ،
عرقك ، اذ ينبض بالعشق ،
وماء جبينك ،
ها هو ذا ، يشهد انيّ ،
انك وفيت الدين
- اعرف يا ولدي ،
ان دما يتوهج في اعراقي ،
لا يمسك الابالشمس ،
واعرف ان عراقا يسكنني ،
لا يحني الراس
لنا يا ولدي قاتلت ،
ليبقى البيت عراقيا ،
والحقل عراقيا ،
وجبين الشمس عراقيا ،
يا ولدي ،
بيديّ بعجت طبول المعتوهين ،
وخلفت طوابير الحقد ورائي ..
بيدي دفعت الغربان وراء الشط ،
واطلقت طيور الغيش الابيض ،
فوق الماء ..
فانهض ،
ندفع بثعابين السيدة المترهلة الشمطاء ،
الى الوادي ،
كي لا تلتف على قدميك ..
او تتلوى فوق رغيفي ،
وانائي ..
قال :
اصعد يا ابتي ،
اني لارى افقا لا يملاه العطاب ،
وحقلا دون ثعابين ،
سيجري الماء ،
ويجرف كل الاشنات ،
- اجل يا ولدي
سيلم بقاياه ويمضي ،
ذاك الزمن الصعب ..
فافتح ابواب الصبح لوجهي ،
فلقد اجلت رحيلي ،
لمراع كانت تدعوني ،
وهجرت قبابي ،
حتى فرت من بين يديّ ،
واتكرني العشب ..
ولقد اجلت شبابي ،
حتى داهمني الشيب ..
والليلة ،
ها انذا اطلع
من ذاك الوادي ،
واصيح : انا الراعي ،
عدت اليك ،
فرد اليّ اغانيّ وفاكهتي
رد اليّ القلب بلا القفل ،
ورغيف الخبز بلا غصص ،
رد اليّ الانهار بلا احجار ،
والاشجار بلا حطابين ..
رد اليّ الطير بلا القناص ،
والكلمات بلا ابواق ،
رد اليّ الناي ،
لامسك بالناي ،
والقي السكين ..

● ● ●

يا ولدي
ولينشر خيمته الحب ..
ان كان الدرب الاخر ،
يبدأ منك ،
فمني ثانية ،
يبتدىء الدرب ..

تعقيب على الدكتور الطاهر

الدكتور سيار كوكب علي الجميل

- ١ -

تعقيبا على مقالة الاستاذ الدكتور علي جواد الطاهر النقدية الموسومة «البنيوية وما لف لفها» والمنشورة في جريدة «الثورة» الغراء . العدد ٦٩١٥ بتاريخ ١٩٨٩/٥/٤ ، والتي اثارت اهتمامي واستغرابي معا . اذ عجبت كيف ان استاذا اديبا كالدكتور الطاهر يذيع على الملا شكوكه وهواجسه بخصوص منهج او جملة مناهج نقدية وفلسفية حديثة في الفكر العالمي وقد مضى على نشاتها اكثر من نصف قرن ، وهي ترفد الثورة المعرفية التي يشهدها العالم بالمزيد من التحولات وخصوصا بعيد الحرب العالمية الثانية .. اي عند الجيل الذي اعقب نظريات اينشتاين وايتهايمر وافكارهما المروعة في الممارسة والتطبيق . فكان ان ظهرت مناهج متعددة كالوجودية والبنيوية في الخمسينات والستينات . وبقيت المؤثرات البنيوية في فكر السبعينات والثمانينات واضحة الابعاد والمعالم وخصوصا في فرنسا واميركا .

اقول ، ماضرّ استاذنا الدكتور الطاهر لو تمهل قليلا في نقده كي يعالج :

١) المفاهيم والمناهج البنيوية عن اصولها ومصادرها الاولى ، كونه يمتلك ثقافة فرنسية رصينة تؤهله لخوض غمار هذا الميدان .

٢) المفاهيم والمناهج كادوات ووسائل في سوء تطبيقاتها عند ادباء ونقاد عرب ليسوا جميعهم بمعزل عما يدور في الفكر العالمي .

ان البنيوية منهج قائم بذاته بل غدت مناهج متعددة في قراءة النص او تفسير الحدث او في كليهما معا ادبيا ام فلسفيا ام تاريخيا .. نعم ، منهج تتفرع عنه مناهج لم تجد من الضرورة اسقاط هواجس الغرب على الغرب فحسب فقد امن اغلب اصحابها منذ نشاتهم الاولى عقب الحرب العالمية الاولى بالنزعة الاشتراكية ، وواضح ان «البنيوية» ليست مكتفية بذاتها ولكنها ليست بحاجة الينا كي نثري جوانبها .. وبم نثريها ؟

ان الادب الانساني هو في جملته ثمرة ما عبر عنه الواقع الاجتماعي في سعادته او شقائه . اما تنوعه فهو انعكاس لتنوع البيئة وتبدلات الزمن ، وهذا مايدركه الاستاذ الطاهر لان ثقافته الفرنسية على ماأظن كافية كي يجعلها اداة فعالة في اقامة ترابط متمكن بين ماوصل اليه الفكر الفرنسي المعاصر ومايحتاجه ادبنا العربي اليوم في صفحاته النقدية على اقل تقدير وذلك كجزء من حلقة بارزة في تطوره وعاملا مسهما في حداثته ... ولااظن ان اللغة الفرنسية التي يمتلكها غدت قديمة لاتسمح له الايام ان يقرا بها مايجول اليوم من معطيات نقدية وافكار جديدة بزغت اليوم بعد افول شمس الوجودية والبنيوية ، ويكفي فحص امهات كتب النقد المعاصر عن مؤسسة غاليمار في باريس .

لقد قبل الاستاذ الطاهر بمعرفة «البنيوية والعلم بها ويتبين فائدة ما هنا او هناك من اسسها او شعبها» .. اذاً فقد اقررت اهميتها بالنسبة للابداع النقدي العربي ولكن تحرجت ازاء قبولها والحماسة اليها والدعاوة لها ، كون ذلك يدفع الى الشكوك بها لقد لخصت جدا لخص مافي الاخص وتساءلت وعقبت ثم توصلت الى نتائج اراها بتواضع بعيدة بعض الشيء عن الحقيقة عندما قلت بان المجتمع الغربي الراسمالي في دوافعه كان وراء ظهور البنيويات ، مؤيدا ومجاريا في ذلك فكرة الدكتور محمد علي الكبسي (من تونس) فماذا تجدني اقول ؟

كنت مغاليا قليلا ، فاختلفت معك لان تعريفك وشرحك لما اختصت به المناهج البنيوية اراهما قد ابتعدا بعض الشيء عن الحقيقة .. فكيف كان ذلك ؟

١) اتهمت غيرك انه يركض وهو اعمى وراء تعريف خاطىء ! فهل هذا بصحيح عند الجميع ؟

٢) افترضت شكوكا هي مزروعة في ذهنيات المقلدين والمتزمتين ولم تجد في «الجديد» ، حقل معرفة وواحة اجتهاد ومجال تفتح على العالم عند البعض من المبدعين فاتهمت «الافكار» و «المناهج» ، بدل نقدك لمن يتخذ من مسمياتها موضة فكرية في سوق الثقافة .

٣) جعلت دوافع المجتمع الغربي وراء ظهور البنيويات وكانك تريد القول بعزلة ثقافتنا عن الثقافات الاجنبية المعاصرة وكاننا لم ندرس في معاهد اوربية او لم يطلع بعضنا على ماراج ويروج هناك .

٤) وكانك لاتدري ياسيدي الفاضل بان اغلب البنيويين كانوا دعاة للفكر الاشتراكي ومنهم من انقلب على طروحاته الماركسية واقحم دعاوى ماركس وانجلس ولينين .. علما بان اول من عالج نظرية «البنية» هم النقاد الروس الذين دفعهم اليها واقع مابعد الحرب الاولى وثورة اكتوبر الحمراء عام ١٩١٧ ثم انبثق النقاد من ذوي النزعة البنيوية في فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية .

٥) وما دخل البنيوية كمنهج ومفاهيم وافكار في الفلسفة والنقد والمعرفة بما يستورده الشرق العربي من مؤن استهلاكية ومواد كمالية .. وبما يصنعه الغرب من ادوات الانتاج ؟ اليس في هذه الفكرة تناقض صارخ بين المعايشة والتقولات ؟

٦) لماذا يفهم العديد من المختصين والمثقفين العرب (وخصوصا في العراق) بان البنيويات هي حقل لايختص به الا نقاد الادب ؟ لقد غدت اليوم مفاهيم ومناهج فلسفية يعالجها - في الرؤية والتطبيق - الناقد والمفكر والمؤرخ ورجل علم الاجتماع والمختص بعلم اللغة والانثروبولوجي .. وهي «مناهج» من الضرورة الاضطلاع في ما كتب بها والتمرس بمنتجاتها المعرفية .

٧) من الذي يقول بعزلة «النص» عزلا تاما عن سياقه في البنيوية كمنهج ومفاهيم ؟ ومن الذي يقتل صاحب النص ؟ انه موجود تام الوجود ولكن وجوده متنوع من خلال تفكيك «النص» كخطاب او مقول القول بين مستنسخ او تاويلي او متوارث او تشخيصي او معبر او مباشر او انشائي .. الخ ولعل هذا ماغاب عن ذهن الدكتور الكبسي . فجاء الاستاذ الدكتور الطاهر ليردد قوله دون تمحيص لسوء الخبر !

- ٢ -

انني لست بمدافع عن «البنيويات» كاديب فلست اديبا كما انني لست من المنادين بافكار شتراوس ورولان بارت والتوسير وغيرهم ولكنني اقف ازاء نقدات الاستاذ الطاهر معترضا لسوء فهم قد حصل بين تفسيره قتل المبدع في المفاهيم البنيوية وبين استخلاصه نظرة اراها غريبة غاية في الغرابة اذ قال بـ «قتل التاريخ على يد (الفردية)» ، وهذا مالم يحصل لا على يد البنيوية في اوربا واميركا ولا على يد ابرز الذين تاثروا بهم من المفكرين والنقاد العرب الذين يدرسون اليوم ليس «النص» كبنية فحسب بل بدأوا بدراسة جوانب من تاريخنا وتراثنا العربي الزاهر كبنى فاعلة او خامدة دون افتعال او مواربة او تكريس لفردانية ابدا .

كثير هم اولئك الذين تاثروا بالمناهج الغربية ومفاهيمها المتطورة .. من المفكرين والنقاد العرب ، ولكن قلة منهم لم تحتفظ بشخصيتها القومية ، واصالتها الفكرية العربية . اما معظمهم - وهم قلة - فكانت لهم اراؤهم في ما لهم وماعليهم في الاصالة والاجادة والابداع .. وهم من المجددين الذين كانوا ومازالوا يعملون بصمت وشقاء وعي ويكابدون تعنت القديم البالي ويناضلون ضد هجمة المتزمتين والمقلدين والانشائيين والسلفيين الذين هم كثر في ايامنا هذه وعلى امتداد الامة العربية المجيدة بعد ان قدمت الايديولوجية العربية اسهامات قومية شريفة على طريق التقدم والتحرر والتطور والتخلص من ربقة الانغلاق والجمود والتخلف خلال عقود طويلة من السنين الصعبة .

ارجع لاقول : كان الاستاذ الطاهر مصيبا في الذي يريد «البنيوية» لوحدها وبعيدا بعيدا فيها .. ولكنه وقف عند من اتخذها كالة موسيقية رائعة يعزف عليها عزفا (ادبيا) يمجه الذوق . ولكن ليس كما قال : وفي هذا عيبها الكبير وان لم تخل وقفتها من اضافة .. انني اسال لماذا عيبها الكبير كوسيلة جديدة لم يحسن استخدامها ؟ ان العيب يكمن في طريقة الاستخدام وان من اخطائنا اننا لانكتشف الزيف ومواطن الخلل عند الادعياء من الذين راجت كتاباتهم هذه الايام .. واظن ان الاستاذ الدكتور الطاهر يشاركني القول والتعليق معا ؟..

لقد وصفتها فاتهمت «البنيويات» في اسسها بـ «الموجة» ، التي ارتفعت ثم انخفضت لدى الساحل وقصدت فرنسا في ذلك ليس الا ! ! لقد انخفضت فعلا ولكن ثمة دراسات عديدة في حقول معرفية عديدة لم تزل تنتج من خلال ادواتها ووسائلها ومفاهيمها .. وقد ذكرت انها تسربت في خلجان قصرت على ذكر ثلاثة هي : المغرب ومصر ولبنان .. وتنعى على النقاد العراقيين ان جاءهم من «تسرب التسرب وعلى وجه من التاخر والتلوث ضحضاح الى بغداد يمشي على رجل واحدة حينا وعلى عكاكيز من خشب حينا» ..

دعني اقول ايها الشيخ الناقد بان ليس من العار ان يتعلم المرء عن غيره ما هو جائل في سوح الفكر العالمي كي يفيد به ويستفيد منه شريطة معرفته له ، وسيطرته على مناهجه ومفاهيمه وما ذلك بتلوث فضحضاح بل التطلع لاكتساب الجديد وهناك الكثير ممن لم يمتلك ثقافة اجنبية وقد خانته معرفته باللغات الاوربية وليس ذلك بعيب .. فلم يكن امامه الا ان يعتمد العكاكيز .. ان العكاكيز قد افادت العديد من المثقفين الذين اجدهم اكثر عمقا ووعيا من اساتذة في جامعات استهلكتهم طرق المسخ والنسخ والسلخ .. ان شخصياتهم ونتاجاتهم واساليبهم هي شاهد على ماأقول ! وهذا مايدركه الاستاذ الطاهر خلال حياته العلمية الزاخرة .

واخيرا يبدو لنا ان الاستاذ الطاهر قد كتب مقالته النقدية المشار اليها اعلاه شارحا مفسرا لما كتبه الدكتور محمد علي الكبسي في نص نقدي له ، وهو نص يعكس وجهة نظر احادية لحالة سيمولوجية جزئية قد نختلف او نتفق فيها معه ، فليس باستطاعة الدكتور الكبسي ان يحدد مسار مفاهيم ومناهج نقدية وفلسفية ! !! اخذت من جهود واتعاب النقاد الكبار سنين طويلة .. وقد امتعنا الاستاذ الطاهر حقا في مناقشته لهذا الموضوع الحيوي في ما اثاره من لفتات تستحق الاثارة والانتباه ، رغم اختلافنا عنه في فهم «البنيويات» ، اذ اقول بفهمها كمناهج ومفاهيم ، ولا اقول باعتمادها كمرجعيات ومسلمات .. اقول هذا ولا ادعي فهما اغزر من الرجل ، او فلسفة في النقد الادبي كالتي امتلك ناصيتها ، فانا لست من البنيويين بل دارس للمناهج البنيوية المعاصرة وادواتها واساليبها الحديثة .. ليس في النقد الادبي وحده فحسب بل في طرائق التفكير ومناهج الفلسفة والتاريخ .

ارم ذات العماد وبستان عائشة

كاظم سعدالدين

ارم ذات العماد ، ورد ذكرها في القرآن الكريم : «الم تر كيف فعل ربك بعاد ، ارم ذات العماد ، التي لم يخلق مثلها في البلاد» .

وارم ذات العماد ورد ذكرها في كتب قصص الانبياء ولدى بعض المؤرخين وارم ذات العماد قصيدة نظمها السياب في عام ١٩٦٣ وهي في ديوانه وبستان عائشة ديوان شعر للبياتي فيه قصيدة عن بستان عائشة ، صدر في ١٩٨٩ . وكلها اختفت ويسعى الناس الى رؤيتها مرة اخرى .

عصا من زبرجد

قيل ان شداد بن عاد كان مولعا بقراءة الكتب القديمة . فكان كلما مر عليه سماع اوصاف الجنة ترتاح لها نفسه . فخطر بباله ان يجعل له في الدنيا جنة مثلها فامر بعض وزرائه ان يجمع له الحكماء والمهندسين وامرهم ان يتخيروا له ارضا واسعة ، طيبة الهواء كثيرة الانهار والاشجار ليبني له جنة عظيمة . فساروا في الارض حتى وصلوا عدن من نواحي اليمن . ووجدوا فيها ارضا بتلك الصفة . وخططوها مربعة ، كل جانب عشرة فراسخ . وحفروا الاساس وبنوه بالرخام والجزع والبلور من جوانبها مقدار النصف . وامر وزراءه وعماله ان يجمعوا كل مافي ارضهم من الذهب والفضة والدر والياقوت والمسك والعنبر والزعفران والكافور وكل انواع الجواهر والزبرجد وغير ذلك . فجمعوا منها امثال الجبال . وامر بالذهب والفضة فصاغوا بيتون من الذهب لبنة ومن الفضة لبنة فوق ذلك الرخام حتى اتموا جوانب المدينة وامر بالدر والياقوت والجزع والزبرجد والعقيق فرصعت به حيطانها . وجعل في وسطها قصورا وغرفا من فوقها غرف بعمد ، جميع ذلك باساطين من الزبرجد الاخضر والياقوت الاحمر . ثم اجرى تحت المدينة واديا ساقه اليها من تحت الارض اربعين فرسخا كهيئة القناة العظيمة . ثم امر فاجرى في ذلك الوادي سواقي في تلك السكك والشوارع والازقة . وامر بحافتي ذلك النهر وجميع السواقي فطليت بالذهب الاحمر . وجعل حصاه انواع الجوهر بالوانه . ونصب على حافتي النهر والسواقي اشجارا من الذهب مثمرة . وجعل ثمرها من تلك اليواقيت والجواهر . وبنى لنفسه في وسط المدينة على شاطىء ذلك النهر قصرا منيفا يشرف على تلك القصور . وجعل بابها يشرع الى الوادي ونصب عليه مصراعين من ذهب مفصصين بانواع اليواقيت . وامر باتخاذ بنادق المسك والزعفران والعنبر فالقيت في تلك الشوارع . وهي منثورة بمنزلة الرمل على ارضها . وكان سورها عاليا مفصصا خارجه وداخله بانواع اليواقيت وغيرها . وبنى خارج السور كما يدور عدة الاف منظرة عليها الذهب ينزلها جنوده . وكان تكامل بناؤها لم يكن في الدنيا مثلها ولا في الدنيا مثل بعضها . واخبروا الملك بذلك فامر ان يكمل اليها الفرش والوثيرة والانية الفاخرة فلما انتهوا من ذلك ركب الملك شداد واركب نساءه وخدمه ونساء وزرائه وامرائه وحجابه في هوادج من الذهب فلما وصلوا باب تلك المدينة واراد الملك الدخول اولا . اذا بملك من الملائكة ارسله الله تعالى الى شداد قائلا له : ياشداد اذا انت اقررت لله بالوحدانية مكنتك من الدخول والا اخذت روحك في هذه الساعة . فلما سمع شداد ذلك الخطاب طغى وكفر وفجر . فصاح عليهم ذلك الملك صيحة اخذتهم فماتوا اجمعين . ولم يدخل احد منهم الى تلك المدينة .

من دخل ارم ذات العماد ؟

قيل ان رجلا يقال له عبدالله بن قلابة خرج في طلب ابل له ضلت . فبينما هو في بعض صحارى عدن اذ وقع على مدينة عليها حصن وحول ذلك الحصن قصور عظيمة فلما دنا منها ظن ان فيها من يساله عن ابله فلم ير احدا داخلا او خارجا . فنزل عن ناقته وعقلها وسل سيفه ودخل من باب الحصن . فاذا هو ببابين عظيمين لم ير في الدنيا اعظم منهما ، خشبهما من اطيب عود ، عليهما نجوم من ياقوت اصفر وياقوت احمر ضوؤهما ملء المكان . ففتح احد البابين فاذا هو بمدينة . لم ير احد مثلها قط واذا هو بقصور معلقة تحتها اعمدة من زبرجد وياقوت واعلاها غرف مبنية بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت والزبرجد وقد فرشت القصور باللؤلؤ وبنادق المسك والزعفران . فلما راى ذلك ولم ير احدا اخذه الفزع ونظر الى الارض فاذا فيها اشجار قد اثمرت وتحتها انهار تجري في قنوات من فضة اشد بياضا من الثلج . فقال هذه الجنة التي وصفها الله لعباده في الدنيا .. ثم انه حمل من لؤلؤها وبنادق المسك والزعفران ولم يستطع ان يقلع من زبرجدها ولامن يواقيتها لانها مثبتة .. وخرج حتى اتى ناقته فركبها ثم رجع الى اليمن .

اما ما كان من امر شداد فقد نقله ابنه مرثد الى كهف عجيب في جبال حضرموت ولم يقع عليه الا رجل يدعى بسطام وفتى من قومه حديث السن وتلك حكاية اخرى بالرغم من ان الكهف الذي خرجا منه وازمعا العودة اليه خفي عليهما . كما خفيت على الناس جنة عاد .

ارم السياب

قال السياب : عند المسلمين ان شداد بن عاد بنى جنة ليناقس بها جنة الله هي ارم . وحين اهلك الله قوم عاد ، اختفت ارم وظلت تطوف وهي مستورة . في الارض لايراها انسان الا مرة كل اربعين عاما . وسعيد من انفتح له بابها . وفي قصيدته قال السياب :
حدثنا جد ابي فقال : ياصغار

مغامرا كنت مع الزمان ..
اسرت والسماء وجهتي ، ولا دليل ..
اسرت الف خطوة ؟ اسرت الف ميل ؟
لم ادر الا انني اماتني السحر
الى جدار قلعة بيضاء من حجر
كانما الاقمار منذ الف عام
كانت له الطلاء ،
كانما النجوم في المساء
سلن عليه ثم فاض حوله الظلام .
وسرت حول سورها الطويل ..
حتى بلغت في الجدار موضع العماد
تقوم منه ، كالدجى ، بوابة رهيبة
قفلها الحديد ، مد حولها نحيبه
اراه بالعيون لا تمسه المسامع
وقفت عندها ابق ..
ياصدى اراجع
انت من المقابر الغريبة ؟
احس في الصدى
برودة الردى ، اشم فيه عفن الزمان والعوالم العجيبة
من ارم وعاد ..
جلست عند بابها كسائل ذليل ....
كان بين دقة ودقة عبر الف عام
وما اجاب العدم الخواء
سوف اراها فيكم ، فانتم الاريج
بعد ذبول زهرتي . فان راى لرم
واحدكم فليطرق الباب ولا يتم . .



ارم السياب جنة تطوف ، ولايراها انسان الا كل اربعين عاما . راها جد ابيه . لم تكن سوى جدار قلعة بيضاء من حجر ، طلاؤه الاقمار وقد سالت النجوم عليه ، له بوابة رهيبة ، قفلها الحديد .

نعس الجد فنام فاختفت عند الصباح ولكن مكان غيبتها بين الفلاة ومياه الخليج الذي كان يصطاد عنده في خور الرميلة العميق . كانها بين عدن وحضرموت في حكايتي بن قلابة وبسطام يعلل الجد نفسه برؤيتها في احفاده ، فهم الاريج يتجدد بعد ذبول زهرته .

جنة ارم لدى السياب توالي الاجيال العطرة .

بستان عائشة البياتي

قال البياتي : سالوني : من عائشة ؟ قمت بالبحث ووصلت الى مضارب قبيلتها التي تحولت الى بستان والبستان تحول الى مدينة مسحورة ، فكان مثلي مثل عرب الشمال الذين كانوا يرحلون في الربيع الى اعالي نهر الخابور ليتاملوا بوابات هذه المدينة المسحورة ويحاولون اقتحامها ولكن الابواب كانت تختفي وتغرق المدينة ويختفي البستان ، وكانوا يعاودون الكرة من جديد بعد ان ييأسوا وينتظرون الف عام لكي يحاولوا من جديد الاقتراب من هذه المدينة المسحورة ولكنها كانت تختفي كلما كانت تختفي في المرات السابقة . انها ايضا الرغبة الانسانية المفعمة بالامل التي لم تقهر في سبيل الوصول الى الحقيقة . ولعل من يقرا قصائد هذا الديوان سيجد مفاتيح اخرى لهذه المدينة المسحورة المختفية .

- لكنها مدينة مستحيلة

لست من الذين يتحدثون عن يوتوبيا مستحيلة . بستان عائشة هي مدينة الانسان ، مدينة المستقبل التي يعيش فيها الناس بحب وعدالة . وهي المدينة التي يبشر بها الرسل والانبياء والقادة والزعماء والفلاسفة والشعراء . فهي النموذج الذي يتخطى مدينة الضرورة .

وقال البياتي في قصيدته :
بستان عائشة ، على الخابور
كان مدينة مسحورة
عرب الشمال
يتطلعون الى قلاع حصونها
ويواصلون البحث عن ابوابها
ويقدمون ضحية للنهر في فصل الربيع
لعل ابواب المدينة
تستجيب لهم
فتفتح ، كلما داروا
اختفى البستان
واختفت الحصون
فاذا خبا نجم الصباح
عادوا الى حلب ، لينتظروا
ويبكوا الف عام
قلوبهم في رحلة اخرى الى الخابور
يفتحونها
ولعلهم لايفلحون
فالموت عراف المدينة
هادم اللذات
يعرف وحده
اين اختفى بستان عائشة
وفي اي العصور

بستان عائشة ، والبستان جنة ، مضارب قبيلة تحولت الى مدينة مسحورة عندما وصل البياتي نفسه اليه . ابوابها تختفي امام الباحثين عنها وتغرق المدينة في الخابور ويختفي البستان . وينتظرون الف عام . فكما يراها جد السياب في احفاده ، يراها القراء في قصائد الديوان . ولعلها المعجزة الانسانية المرتبطة بعملية الخلق الشعري هي التي دفعت البياتي الى الاهتداء الى هذه الرؤية الموغلة في الزمن . ومن يدري فقد تكون محاولة جديدة للبحث عن ينابيع الشمس الحقيقية الضائعة ..

راى البستان عرب الشمال وقدموا الضحية لنهر الخابور عسى ان تفتح ابواب البستان ولكن البستان ، والحصون ، اختفى فبكوا كما بكى جد السياب . وعادوا الى حلب ، كما عاد الجد من نومه الى خور الرميلة . وسوف ينتظرون الف عام ، كما ينتظر احفاد السياب اربعين عاما .

المصادر

١ - قصص الانبياء للثعلبي
٢ - بدائع الزهور لابن اياس
٣ - العرب قبل الاسلام لجرجي زيدان
٤ - الديوان بدر شاكر السياب - دار العودة
٥ - حوار مع البياتي اجراه طه جزاع في جريدة الثورة نشر بتاريخ ١٩٨٩/٧/١٢



محكمة بداءة كربلاء
العدد ١٢٧٤/ب/٨٩

اعــــلان

اقامت المدعية وفية عبد الامير مهدي الدعوى البدائية المرقمة اعلاه طالبة فيها تبديل اسمها وجعله وفاء بدلا من وفية عليه واستنادا لقانون الاحوال المدنية) المعدل تقرر نشر طلب التبديل ، في احدى الصحف المحلية فعلى من لديه اعتراض على الطلب المذكور مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من ثاني يوم النشر ووفق الاصول .

القاضي

اعــــلان

محكمة الاحوال الشخصية في كربلاء
الى المدعى عليه عبيد كاظم قاسم
بتاريخ ١٩٨٩/٧/٢٥ وبالدعوى ١٤٠٠/ش/١٩٨٩ اصدرت غيابيا محكمة الاحوال الشخصية في كربلاء قرارها القاضي بالحكم بالتفريق بينك وبين زوجتك (المدعية) المدعوة صبرية ابراهيم حسين واعتباره طلاقا بائنا بينونة صغرى وعلى المدعية التزام جانب العدة الشرعية ولدى ارسال القرار المذكور لتبليغك به اعيد مشروحا عليه بانك مجهول محل الاقامة عليه اقتضى تبليغك بصحيفة محلية ولك حق الاعتراض والتمييز وبعكسه يكتسب قرار الحكم المذكور الدرجة القطعية .

القاضي
كرملنج عبد الرحمن محمد

محكمة بداءة بدرة
العدد ٥٠/ب/١٩٨٩

اعــــلان

اقام المدعي رحمن محمد كطيفة الدعوى البدائية على امين السجل المدني في بدرة بالاضافة لوظيفته والذي يطلب فيها تبديل اسمه وجعله رحمن بدلا من رحيم واستنادا لاحكام المادة (٢١/١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل اقتضى نشر ذلك اعلانا في الصحف المحلية فمن له علاقة مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام تبدا من اليوم التالي لحصول النشر وبخلاف ذلك ستنظر المحكمة الدعوى وفقا للقانون .

القاضي
علي حسين السعدي

فقدان وصل

فقد الوصل المرقم ١٨٨ الصادر من الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن باسم (ديوان هيلان عبد الله) فمن يعثر عليه تسليمة لجهة اصدارة مشكورا .

فقدان اجازة بناء

فقدت اجازة البناء الصادرة من مديرية بلدية ابي غريب باسم (عبد علي حسين) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

محكمة بداءة الكرخ

اعــــلان

المدعيان ـ فؤاد عبدالعزيز وعيشه ولدا عبد الرزاق رؤوف
المدعى عليه/سلمان عبد الرزاق رؤوف
اصدرت محكمة بداءة الكرخ في الدعوى المرقمة ٣٧٠/ب/٨٩ حكما غيابيا بتاريخ ٨٩/٧/٣٠ يقضي بازالة شيوع الدار المرقمة ٢٢ زقاق ٢١ محلة ٦٠٨ في اليرموك المشيدة على القطعة المرقمة ١٨٧٦/٨ مقاطعة (٣٠) الداودي بيعا وتقسيم ثمنها على الشركاء حسب سهامهم . ولمجهولية محل اقامتك لذا تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية ولك حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية ابتداء من اليوم التالي للنشر وبعكسه سيكتسب القرار الدرجة القطعية وفق القانون .

القاضي
جليل هوشيار

محكمة بداءة الزبير
العدد ٢٢٢/ب/١٩٨٩

اعــــلان

الى المدعى عليها خاتون ابراهيم الحديم
تسكن البصرة قضاء الزبير ـ الجمهورية الاولى
اقام المدعي فوزي يعقوب سالم الدعوى امام هذه المحكمة يطالبك فيها بنقل ملكية الدار تسلسل ٢٠٧ الجمهورية ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٩/٨/٣٠ وعند عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك قانونا ستجري المرافعة بحقك غيابا وفق القانون .

القاضي
كنعان مصطفى منصور

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد المدائن باسم (حسين عبد الرضا داخل) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

محكمة بداءة البصرة
العدد ٩٨٩/٩٦٥
الى /عبد الحميد المنديل/ المدير المفوض لشركة الدلتا للصناعات الانشائية

اقامت المدعية زبيدة عبد القادر باش اعيان المديرة المفوضة لشركة عبد القادر باش اعيان الدعوى البدائية المرقمة ٩٨٩/٩٦٥ ضد المدعى عليه عبد الحميد المنديل يطلب فيها بدفع مبلغ بدلات الايجار للمكبس المشيد على القطعة المرقمة ٢٥ مقاطعة ٣٠ مناوي لجم باعتباره مديرا مفوضا لشركة الدلتا للصناعات الانشائية والبالغ (٣٣٧٥) دينارا ولدى محاولة تبليغه بورقة الدعوتية تبين من الشرح المعطى من مختار محلة العباس والقرمي بان المدعى عليه مجهول محل الاقامة لذا اقتضى تبليغه اعلانا بصحيفتين محليتين يومين بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة المصادف ٨٩/٨/١٥ الساعة التاسعة صباحا بنفسه او من ينوب عنه قانونا وبعكسه سوف تنظر المحكمة بالدعوى غيابا وعلنا وفقا للقانون .

القاضي
عباس صابر

محكمة بداءة الزبير

اعــــلان

الى المدعى عليه محمد جودة سريمد
يسكن الزبير محافظة
البصرة محلة العرب الثانية
اقام رزاق يعقوب يوسف الدعوى المرقمة ١٧٦/ب/١٩٨٩ امام هذه المحكمة يطالبك فيها بنقل ملكية الملك تسلسل ٩٤٢/١٣٧٤ الكوت/ الزبير/ البصرة بعدما اشتراه منك بعقد بيع وشراء بتاريخ ١٩٧٩/١/٢٠ لقاء مبلغ قدره اربع مئة وثمانون دينارا ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ٨٩/٩/١١ وفي حالة عدم حضورك او ارسل من ينوب عنك قانونا ستجري المرافعة بحقك غيابا وفق القانون .

القاضي
كنعان مصطفى منصور

محكمة الاحوال الشخصية في السماوة

اعــــلان

المدعية ـ احسان فلاح حسن
المدعى عليه ـ علي عبد الخضر لفتة ـ مجهول الاقامة
اقامت المدعية الدعوى الشرعية المرقمة ٤٣/ش/٩٨٩ طالبة فيها الطلاق منك وقد حدد يوم ٩٨٩/٩/٥ موعدا لاجراء المرافعة وبمالك مجهول محل الاقامة لذا قرر تبلغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية وعند عدم حضورك او من ينوب عنك قانونا فستجري المرافعة بحقك غيابيا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة كربلاء
العدد ٩٧٥/ب/٨٩

اعــــلان

الى/ شوكة محسن سلمان
اصدرت هذه المحكمة قرارها المؤرخ في ٨٩/٧/٢٧ القاضي بازالة شيوع القطعة ٧٩/١ مقاطعة ٦٥ حيدريات بيعا وتوزيع البدل على الشركاء كل بنسبة سهامه في الملك المذكور وتحميل الشركاء المصاريف واتعاب المحاماة ولدى اصدار الدعوتية اليك لتبليغك بقرار الحكم المذكور أعيدت مشروحا عليها من قبل القائم بالتبليغ بانك مجهولة محل الاقامة عليه اقتضى تبليغك اعلانا بالصحف المحلية ولك حق الاعتراض والتمييز وبعكسه يعد القرار مكتسبا الدرجة القطعية .

القاضي
محمد قاسم الجنابي

محكمة بداءة الناصرية

اعــــلان

اقامت المدعية قبيلة عبد الامير علك الدعوى المرقمة (٦٩٧/ب/١٩٨٩) على المدعى عليه مدير تسجيل الاحوال المدنية في الناصرية اضافة لوظيفته طالبة فيها تبديل اسمها وجعله (اقبال) بدلا من (قبيلة) عليه واستنادا للمادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل تقرر نشر طلبها في صحيفة محلية واحدة ومن له حق الاعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من ثاني يوم النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في نظر الدعوى وفق الاصول .

القاضي

مفقودات

فقد مبلغ (١٤٠) دينارا مع تعهد صادر من ناحية السديناوية بخصوص الخبيرين الحاج سمير البريس وملكي الجبار بخصوص وارد ارض فمن يجده تسليمة للدار المرقمة ٤/٧/٢٤ كرخ دوريين ـ قرب الحسينية .

فقدان اجازة

فقدت اجازة البناء الصادرة من مديرية بلدية ناحية الوحدة باسم (حياة منخور جودة) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان اجازة

فقدت اجازة التصدير المرقمة ١٩٥٢ الصادرة من الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية باسم (صحبي جودي ابراهيم) ضمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من نقابة المهندسين باسم (رياض دخيل عيدان) فمن يعثر عليها تسليمها لجهه اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة (٢٠٤) بتاريخ ١٩٨٨/٥/٨ الصادرة من الهيئة العامة للكمارك باسم (وفاء فيليب اوراها) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان لوحة

فقدت لوحة السيارة المرقمة (٥٩٩٠٤) ادخال كمركي مؤقت العائدة لشركة ماسيراق المحدودة للخدمات الفنية فمن يجدها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

اعــــلان

تعلن دائرة اصلاح الكبار الكائنة في ابي غريب خان ضاري عن رغبتها في تاجير ساحة لوقوف السيارات مساحتها (٧٥٠٠)م² بالمزايدة العلنية وذلك وفقا لاحكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦

فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة تقديم طلباتهم معززة بالتامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وستجري المزايدة في ١٩٨٩/٨/١٥ تبدا من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية حيث ستجري المزايدة في الساعة الثانية عشرة من اليوم الاخير ولا يجوز فتح المزايدة باقل من ٧٠٪ من القيمة التقديرية وفي حالة الاحالة الاولية بالامكان كسرها بنسبة ١٥٪ من مبلغها وخلال مدة (٥) خمسة ايام من تاريخ الاحالة وان الاحالة لايمكن ان تتم الا بعد بلوغ القيمة التقديرية او اعلى منها علما ان اجور الاعلان يتحملها المزايد الاخير .

عباس خضير العبيدي
المدير العام بالوكالة

اعــــلان

تعلن شركة الفاروق للمقاولات عن بيعها كميات من المكائن والمعدات والسيارات والاطارات المستهلكة عن طريق المزايدة العلنية في موقع خان ضاري وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/٨/١٥ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التامينات اللازمة البالغة ٢٠٪ عن قيمة الشراء ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية علما بان المعدات والسيارات غير مرسمة كمركيا وفي حالة عدم رفع المعدات من قبل المشتري خلال خمسة عشر يوما من تاريخ مصادقة السيد الوزير تفرض عليه غرامة تاخيرية قدرها عشرون دينارا (٢٠) دينارا لليوم الواحد .

ع/ مدير الشؤون الالية والانتاجية
غافل عباس جميل

جامعة بغداد عمادة كلية الصيدلة
اعــــلان

تقرر تمديد فترة عرض مناقصة تاثيث بناية الدراسات العليا لكلية الصيدلة ، فعلى الراغبين في الحصول على الشروط المطلوبة مراجعة القسم المالي في كلية الصيدلة علما بان آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٩/٨/٢٠ .

حنا ناصر بورزان
العميد وكالة

المنشاة العامة للسكك الحديد العراقية
اعــــلان

تعلن لجنة ايجار عقارات السكك عن اجراء مزايدة علنية لتاجير الحانوتين الواقعين في الشالجية ستجري المزايدة في القسم القانوني بمقر المنشاة ببغداد يوم ١٩٨٩/٨/١٦ الساعة الثانية عشرة فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة الحضور في المكان والزمان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ .

رئيس لجنة
عقارات السكك

وظائف شاغرة

تتوفر في دار الثورة للصحافة والنشر درجات فنية شاغرة بالعناوين (طباع اوفسيت ، منضد حروف ، موظف مونتاج) فعلى الراغبين بالتعيين من خريجي اعدادية الصناعة / فرع الطباعة وممن اكملوا الخدمة العسكرية او اعفوا منها تقديم طلباتهم الى مديرية الشؤون الادارية وان اخر موعد لقبول الطلبات ١٩٨٩/٩/١ .

رئيس مجلس الادارة .

اعــــلان مزايدة علنية

وفقا لاحكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ تعلن جامعة صلاح الدين في اربيل عن مزايدة علنية لبيع المواد المستعملة والمستهلكة والمبينة اوصافها ادناه فعلى الراغبين الاشتراك في المزايدة مراجعة رئاسة الجامعة للاطلاع على المواد بمخازنها الواقعة في طريق السوق المركزي ودفع التامينات القانونية التي لاتقل عن عشرين بالمئة من القيمة التقديرية وستجري المزايدة في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/٨/٢٣ وسيتحمل المشتري اجور النشر والمناداة ورفع المواد خلال اسبوع واحد من تاريخ الشراء وبعكسه سيتحمل غرامة تاخيرية قدرها مئتا دينار عن كل يوم تاخير .

عادل بطرس قرياقوس
ع/ رئيس الجامعة

اسم المادة	العدد
١ ـ بطانيات	٢٠٠٠
٢ ـ قناني غاز	٣٦٣
٣ ـ كرسي بلوك	٣٢٩
٤ ـ شمعة ملابس	١٨٥
٥ ـ ميز فورميكا	١٥٠
٦ ـ سرير حديدي مزدوج	٣٢٥
٧ ـ سكة ستائر	١٨٧
٨ ـ دولاب حديدي ذو باب	٧٧٤
٩ ـ مجمدة كهربائية	٢٤
١٠ ـ ثلاجة كهربائية	٢٣
١١ ـ طباخ غاز وفرن	٢٧
١٢ ـ سخان كهربائي	٢٧
١٣ ـ تلفزيون	٥
١٤ ـ مروحة عمودية	٥
١٥ ـ مدفئة نفطية مختلف الانواع	٣٠
١٦ ـ ستائر	١١٠
١٧ ـ دوشك اسفنج	٦٦٤
١٨ ـ مخدة	٥٤٨
١٩ ـ ميز فلين شاملة	٤٩
٢٠ ـ طباخ غاز مسطح	٢٥
٢١ ـ سرير حديدي مفرد	١٨
٢٢ ـ كمبار مختلف القياسات	٢٦٦
٢٣ ـ سلة مهملات كبيرة نايلون	٨٠
٢٤ ـ سلة مهملات صغيرة	=٣٥
٢٥ ـ طشت نايلون	٢٠
٢٦ ـ ابريق ماء	٣٠
٢٧ ـ كرسي حديدي ذو مسند	٣
٢٨ ـ سجاد	٣
٢٩ ـ برميل نفط	٤
٣٠ ـ سيت طبلات ستيل	٣
٣١ ـ كرسي ستيل بدون مسند	٣
٣٢ ـ كرسي حديدي مفرد	٢
٣٣ ـ ميز حديدي ٤ مجرات	٢
٣٤ ـ ميز حديدي ٣ مجرات	١
٣٥ ـ كوميدي خشبي	١
٣٦ ـ اريل تلفزيون	١
٣٧ ـ مروحة سقفية	٣
٣٨ ـ جهاز هاتف	٢
٣٩ ـ حقيبة دبلوماسية	١
٤٠ ـ برميل فافون	=
٤١ ـ عربة يدوية	=
٤٢ ـ كرسي حديدي مزدوج	٦
٤٣ ـ خزان حديدي ذو باب مجر	٢
٤٤ ـ كاونتر المنيوم	١
٤٥ ـ مبردة هواء	٢
٤٦ ـ درج سرير حديدي	=
٤٧ ـ درج خشبي	١
٤٨ ـ وتر كولر	٦
٤٩ ـ هيتر كهربائي	١



صباح الخير

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٣ر١
صلاة العصر ٢٦ر٥
صلاة المغرب ٥٦ر٧
صلاة العشاء ١٧ر٩
صلاة الفجر ليوم غد ٥٢ر٤
الشروق ٢٢ر٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها في الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :
الانشراح - الشعلة حي الجوادين
الوركاء - شارع الرشيد ساحة الوثبة
الصحراء - حي الشعب مقابل شرطة الشعب
نازك - بغداد الجديدة الكمالية
سلا - مدينة البياع شارع عشرين
الريم - الحارثية شارع الكندي

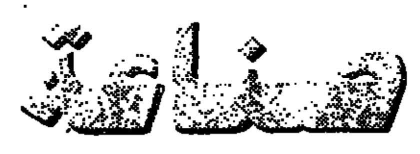
نشاطات

نفذت اجهزة الدفاع المدني في بغداد والمحافظات الاخرى خلال النصف الاول من هذا العام العديد من النشاطات والفعاليات التي تهدف الى ايصال مفاهيم الدفاع المدني الى كافة شرائح المجتمع .

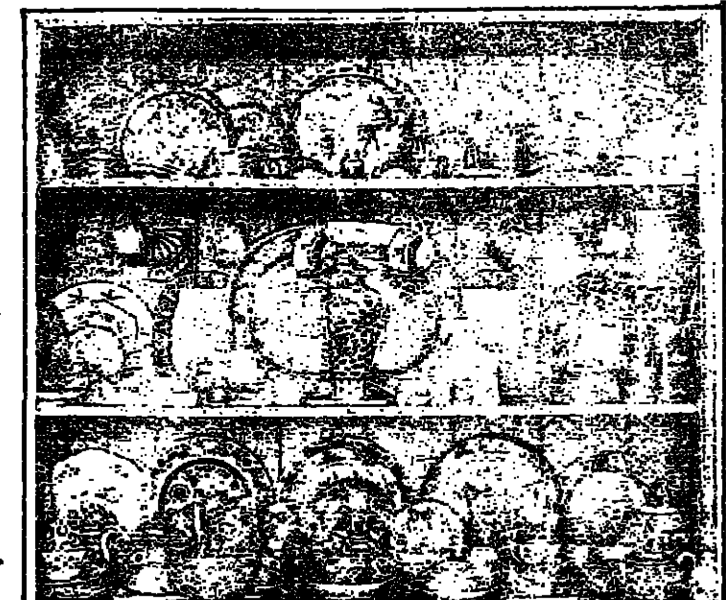
ففي جانب تعميق الوعي الوقائي للمواطنين تم تنظيم (١١٩٩٠) دورة تدريبية تلقى فيها (٤٥١٤٤) مشاركا من منتسبي دوائر الدولة محاضرات نظرية وعملية عن مختلف مهام الدفاع المدني وتم القاء (٣٠٥٠) محاضرة على (٢٠١٤٠٦) من طلبة المدارس للمراحل الدراسية الثلاث واقامة (٤١٨٤) ندوة جماهيرية حضرها حوالي (١٤٥٨١٢) مواطنا ومواطنة من مختلف الفئات الاجتماعية .

وللوقوف على مدى تامين مستلزمات الدفاع المدني والامن الصناعي فقد تم اجراء (٧٠٢١٦) كشفا على معامل القطاعات الصناعية المختلفة والمحلات التجارية والصناعية والمطاعم والفنادق .

كما تم اجراء (١٥٢٣٣) مهمة تفتيش لخفر الدفاع المدني في بعض الدوائر والمشاريع الحيوية وتنفيذ (١٠٧٠٢) ممارسة لاختبار مدى كفاءة فرق الحماية الذاتية واجهزة الدفاع المدني المعنية بهذا الجانب ودقة التنسيق بين الاجهزة الخدمية الاخرى .




صناعة الخزف



صناعة الخزف والفخار تعد من الصناعات القديمة فقد كانت هذه الصناعة معروفة لدى المصريين وكذلك في بابل وقد كشفت قبور الفراعنة عن تقدم هذه الصناعة فوجدت الجرار والقوارير واباريق حمل الماء والاوعية الخزفية كذلك برع الاشوريون والبابليون في صناعة الاجر والاواني الفخارية التي وجدت في اثار بابل فكانت خير دليل على ذلك .

وفي الصين ارتفعت صناعة الخزف والفخار حتى اصبحت من الفنون الرفيعة والتي تشتهر بها الصين .

وكلمة الخزف او الفخار تعني كل شيء عمل من الطين ثم تعرض للنار فالطوب والاجر هو خزف والمشربة (التنكة) التي تشرب بها الماء هي من الفخار وكذلك الحب والاوعية الطينية الاخرى كلها فخار وكذلك اطباق وصحون الموائد والمزهريات والمغاسل كلها خزف .

ان مادة الطين هي المادة الخام لصناعة الخزف ولكننا نقول اليوم ان الطفل او الاطفال هي المواد الاساسية فالطفل هو المادة المتبقية والمتخلفة من تحلل الصخر الذي يتكون من ترتب الارض وكل معدن من معادنه الذي نشا من الصخور النارية كالجرانيت بعد ان تعرضت بفعل الجو من حرارة وماء وغيرهما من العوامل فانحلت وتحولت الى معادن ابسط تركيبا وقد اذاب الماء من المواد المتحللة ومايقبل الذوبان فيه وبقي مالايذوب من هذه السليكات واشباه السليكات التي تتكون منها الاطفال اساسا .

ان التحليل الكيمياوية للاطفال المستخدمة في صناعة الخزف وعلى انواعها المختلفة اظهرت انه الى جانب المعدن المسمى الكولينيت وكذلك الرمل توجد اكاسيد اخرى مثل اوكسيد الحديد واوكسيد الكالسيوم واوكسيد المغنسيوم والصوديوم كما يوجد نوع نقي من انواع الاطفال يحتوي على كل المواد التي ذكرت ولكن بنسب ضئيلة .

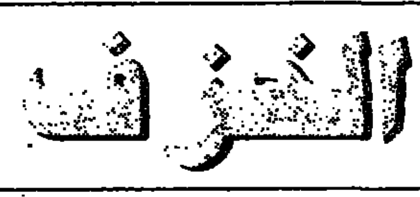
ان احراق المادة المصنوعة من



الطفل يعطيها القوة والصلابة والقدرة على تحمل البقاء لمدة اطول وهذا الاحراق يتم بثلاث خطوات .
١) الاحراق الذي يبدأ بعد ان يخرج من الخزف ماء الجفاف المتحد بالطفل .
٢) وبعد خروج ماء الاتحاد تحدث عملية الاكسدة فتتاكسد في الطفل كل المواد القابلة لذلك واولها المواد العضوية .
٣) الخطوة الاخيرة هي عملية التزجيج اي تحول بعض الطفل الى زجاج .

كما ان التلوين والزخرفة يزيدان من جمال الخزف ويعطيانه بريقا اخاذا .

جمال محمد الاسدي

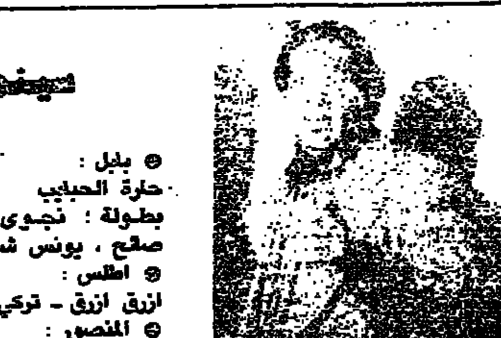
اغلاق (١٢) صيدلية اهلية

اغلقت وزارة الصحة اثنتي عشرة صيدلية اهلية في بغداد والمحافظات لمخالفتها التعليمات والشروط الصحية .. وشمل قرار الغلق الذي تراوحت مدته بين ٧-٣٠ يوما ثماني صيدليات في بغداد وهي المثنى وسنان في منطقة بغداد الجديدة والجوهرة والسرايا والنحلة في مدينة صدام ونارين في شارع فلسطين والدورة في منطقة الدورة والكرامة في منطقة الوشاش فيما اغلقت في المحافظة الاولى نينوى صيدلية السلام وفي محافظة صلاح الدين صيدليات الرواد وسلجد والمريد .

دورتان للخياطة وتعليم الطابعة

ست واربعون متدربة انهين دورتين للخياطة وتعليم الطابعة نظمها الاتحاد العام لنساء العراق فرع النجف ضمن خطته للنصف الثاني من العام الحالي .. وتلقت المشاركات على مدى شهر دروسا نظرية وعملية في فنون الخياطة والتطريز والضرب على الالة الكاتبة .

سينما



● بابل :
حارة الحبايب
بطولة : نجوى فؤاد ، سعيد صالح ، يونس شلبي
● اطلس :
ازرق ازرق - تركي
● المنصور :
المعجزات - اجنبي
● الاطفال :
الديمون والديناصور

اصوات عربية



لطيفة :

● مطربة تونسية .
● تعلمت الغناء على يد حمادي الجزيري واللغماني واكتسبت تعليمها الفني على يد علي السيرتي وهو الذي علمها العزف على العود .
● درست في الكونسرفتوار اربع سنوات الموشحات والقصائد القديمة .
● مثلت تونس في عدة مهرجانات دولية .
● سافرت الى مصر والتقت بالموسيقار بليغ حمدي الذي شجعها على البقاء في مصر ولكنها عادت الى تونس وحصلت على شهادة البكالوريا ودخلت كلية الاداب ودرست فيها سنة واحدة .
● عادت الى مصر ودخلت الاكاديمية وقدمها التلفزيون المصري في احتفاله باليوبيل الفضي .
● اول من اكتشفها بليغ حمدي واول من غنت له الشيخ سيد مكاوي .
● تعد (عليا) مثلها الاعلى في الغناء .
● لها طموحات في التمثيل ، وقد تشارك في مسلسل من انتاج التلفزيون المصري .
● الاغنية في رأيها لاتقاس بقصرها او طولها وانما بموضوعها ولحنها وصدق ادائها .
● زارت بغداد اكثر من مرة وسجلت عددا من اغانيها للتلفزيون .
● من مواليد ١٩٦٤

سعاد الهرمزي

الى الفلاحين والمزارعين

قفاز العنب

قفاز العنب حشرات صغيرة لونها اخضر مشوب بصفرة لها قابلية القفز من مكان الى اخر ... ومن اعراض الاصابة بهذه الحشرة وجود بقع بيض مصفرة على الاوراق المصابة نتيجة امتصاص الحشرة للعصارة النباتية من السطوح السفلى للاوراق وعند اشتداد الاصابة تجف الاوراق وتتساقط .. وتتم مكافحة العنب كلما دعت الحاجة الى ذلك بالمبيدات التي توصي باستعمالها الهيئة العامة لوقاية المزروعات وهي :
١ - سفن ٨٥/وبمقدار خمسة غرامات لكل غالون ماء
٢ - ملاثيون ٥٠٪ وبمقدار ملعقتي كوب لكل غالون ماء
٣ - ثاستك بمقدار ملعقة كوب لكل غالون ماء

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

شاهد وما

الفترة الصباحية

- القران الكريم
- افلام كارتون
- حكايات جدتي تمثيل : هدى سلطان ، زيزي مصطفى
- المسلسل العراقي الكنز
تمثيل : شذى سالم ، خليل شوقي ، مي جمال ، قاسم صبحي ، هند كامل ، اسيا كمال .
- المسلسل العربي رفقا ايها الابناء
تمثيل : ليلى طاهر ، حسن عابدين ، صابرين ، سحر رامي .

الفترة المسائية

القناة الاولى

- القران الكريم
- فيلم عربي
- افلام كارتون
- رسالة الاردن
- مسلسل من غير كلام تقديم : حسن مصطفى
- منوعات غنائية
- المسلسل العربي في سبيل الحرية
تمثيل : احمد مرعي ، احمد ماهر ، عبدالرحمن ابو زهرة ، امينة رزق

القناة الثانية

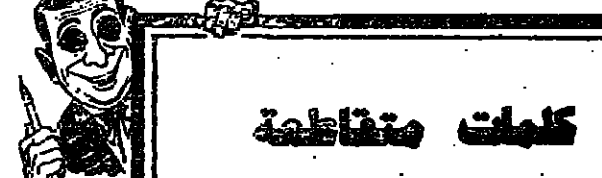
- الفترة العلمية
- محطات رياضية
- افلام كارتون
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- عالم الثقافة

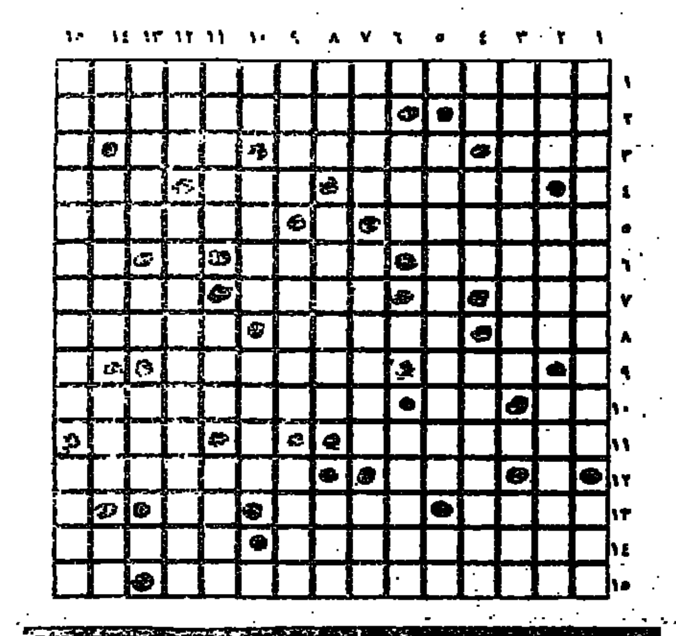
الندوة القطرية الاولى لصحة [illegible]

اوصى المشاركون في الندوة القطرية الاولى لصحة الشباب بتشكيل لجنة وطنية تتولى وضع استراتيجية قطرية في مجال صحة الشباب تنسجم واهداف منظمة الصحة العالمية .

واقروا في اختتام ندوتهم التي عقدت تحت شعار (الشباب العراقي بلا مرض حتى عام ٢٠٠٠) ورقة عمل اعدها مكتب الهلال الاحمر العراقي تتضمن انشطة وفعاليات روابط المكاتب في بغداد والمحافظات للفترة المقبلة سعيا لتحقيق الحالة الصحية الجيدة والبيئة السليمة للشباب .

وناقشت الندوة التي شارك فيها خبراء ومتخصصون من وزارة الصحة ومنظمتي الصحة العالمية واليونسيف والاتحاد العربي للشباب والبيئة اوراق عمل تناولت دور مؤسسات وزارة الصحة وروابط الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وفروع الاتحاد العام لنساء العراق .





افقي :

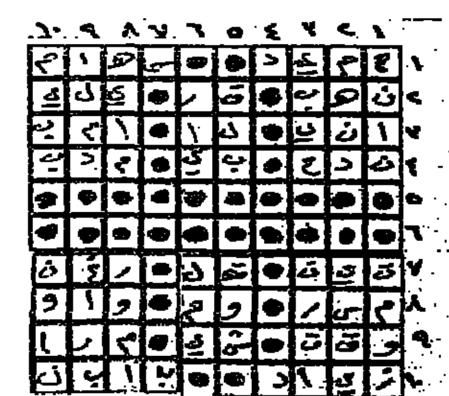
١ - اديب ورحالة عربي شهير من اشهر مؤلفاته (الواسطة في معرفة مالطة - كشف المخبا عن فنون اوربا) .
٢ - رغبوا - عالم لغة عربي شهير عاش ومات في البصرة مابين عام ٩٨٦ - ٩٩١ م اخترع علم العروض (معكوسة) .
٣ - مرض - من اغاني السيدة ام كلثوم (معكوسة) - عوائل (معكوسة) .
٤ - من الحيوانات - كلمة زجر وردع - تركيب .
٥ - ناقد انكليزي كبير - عاصمة اميركية (معكوسة) .
٦ - مكرر - يفرح - ناصية (معكوسة) .
٧ - انتفاخ - ينذر (مبعثرة) - اقرر .
٨ - اور (مبعثرة) - من الطيور المائية - الضجر .
٩ - نسر (مبعثرة) - سجاجيد - قائم (معكوسة) .
١٠ - اداة استفهام (معكوسة) - حرف انكليزي (معكوس) - كاتب انكليزي اشتهر بالروايات البوليسية (معكوس) .
١١ - من المدرات المائية (معكوسة) - شرائح .
١٢ - بدو (مبعثرة) - اديب انكليزي (١٧٩٥-١٨٢١ م) من اشهر الادباء الذين عرفوا بالشعر الغنائي (معكوسة)
١٣ - نفجز - دولة اميركية - ضمير متصل .
١٤ - شيخ المتصوفة في بغداد ١١٤٥ - ١٢٣٤ م من مؤلفاته عوارف المعارف - عاصمة اوربية .
١٥ - روائية انكليزية شهيرة لها عدة مؤلفات تميزت بالواقعية - قائم .

عمودي :

١ - اديب انكليزي شهير (١٨٥٤-١٩٠٠ م) اراد العودة بالفن الى اشكاله البدائية فكتب قصصا ومسرحيات وروايات كان لها رواج عظيم - رقد .
٢ - كاس (معكوسة) - مكرر - مدينة عراقية تاريخية (معكوسة) .
٣ - اديب انكليزي كبير لقب بـ (امير القصة العالمية) استوحى قصصه من حياة المجتمعات الانكليزية المنحلة في اصقاع نائية وكان يكتب عنهم بسخرية شديدة لاتخلو من القسوة . (معكوسة) - صور (معكوسة) .
٤ - نصف (داهم) - نمر (مبعثرة) - عاصمة اسيوية .
٥ - اديب وفيلسوف ورياضي انكليزي (١٨٧٢-١٩٨٠ م) من بناة المنطق الحديث (معكوسة) - متيقن ارضي (معكوسة) .
٦ - نقود - الاسم الثاني لعالم فرنسي (١٧٦٧-١١٠٤) - اكتشف غاز الانارة .
٧ - نسيم - مؤرخ عربي شهير (٨٣٩-٩٥٣ م) من مؤلفاته تاريخ الامم والملوك (معكوسة) - ابصر (معكوسة) .
٨ - ارخى - عالم لغة عربي (٩٣٢-١٠٠٢ م) اول من شرح ديوان المتنبي - موت .
٩ - اسم يفيد التحذير - مدركة (معكوسة) - يوسف (مبعثرة) .
١٠ - اطل (معكوسة) - ساحر (معكوسة) - ترمي (معكوسة) .
١١ - اشاور (مبعثرة) اشرع - نعمر (معكوسة) .
١٢ - حكى (معكوسة) - احصل - من الميدان .
١٣ - تخالف (معكوسة) - من العاملات - مكرر .
١٤ - ناحية (معكوسة) - شاعر انكليزي شهير (١٦٠٨ - ١٦٧٤ م) - فقد بصره فاملى على زوجته وابنته ملحمته الخالدة ، الفردوس المفقود ، + حرف للنداء .
١٥ - ممثل عراقي قدير - تحولت (معكوسة) .

عبدالكريم حنون علي

حل الشبكة الماضية



الثـــورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٦٠٠٩
مكتب الثورة - لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف الشرطة

بدالة الكاظمية	١٠٠
بدالة الداودي	[illegible]
بدالة المامون	=
بدالة العدل	=
بدالة الثورة	=
بدالة الاعظمية	١٣٢
بدالة [illegible] ابكار	=
بدالة ١٤ تموز	=
بدالة باب المعظم	=
بدالة [illegible]	=
بدالة [illegible]	=
بدالة [illegible]	١٣٣
بدالة [illegible]	=
بدالة الزعفرانية	=
بدالة الضباط	=
بدالة الجادرية	=
بدالة الغدير	=

الطوارىء

[illegible]	١٣٢
[illegible]	١٠٤
[illegible]	١١٥
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	٨٨٧٣٣٤
[illegible]	٨٨٨٥١٨
[illegible]	٨٨٨٨٧٢٩
[illegible]	٨٨٦٣٩٩٥
	٨٨٧٤٠٠
[illegible]	٨٨٧٤٤١
[illegible]	[illegible]
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
[illegible]	٠٢٤
[illegible]	٠٢٥
[illegible]	٠٦٢
[illegible]	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	[illegible]
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٣
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧٩٣٠٠
بابل [illegible]	٥٣٧٠٠٤١
[illegible]	٧١٨٨١٦٦
بابل [illegible]	[illegible]
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
[illegible]	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

الجمعية التعاونية الاستهلاكية لتسويق الفواكه والخضر

اعــــلان

ستفتح الجمعية التعاونية لتسويق الفواكه والخضر مجمعا تسويقيا في منطقة العامرية قرب شارع العمل الشعبي يحتوي على عدة محلات لبيع الفواكهة والخضر واللحوم الحمراء والاسماك والمواد الغذائية الاخرى ، فعلى من يرغب في تجهيز وتوفير اللحوم والاسماك والمواد الغذائية الاخرى وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها مجانا من قسم الشؤون الادارية في مقر الجمعية الكائن في علاوي جميلة وذلك خلال مدة اقصاها اسبوعان من تاريخ نشر هذا الاعلان وسيتم قبول الطلبات على اساس الخبرة السابقة لاصحابها وضمانات توفيرهم للمواد الغذائية يوما بيوم وباستمرار وتفرغهم للعمل وبحوزتهم هوية غرفة تجارة بغداد .

رئيس مجلس الادارة
محمود جواد دهش

افـــراح

عيد ميلاد سعيد

في حفل يضم الاهل والاحبة تطفىء الطفلة عبير طاهر سيفر الشمعة السادسة من عمرها السعيد بتاريخ ١٩٨٩/٨/١٥ نتمنى لها حياة سعيدة مليئة بالافراح والمسرات في ظل الوالدين الكريمين وتهانينا والف مبروك .

مبروك

في الذكرى الاولى ليوم النصر والسلام ٨/٨ وفي غمرة افراح شعبنا وهب الله الدكتور جبار رحمن وعقيلته الدكتورة ليلى عبدالكريم مولودتهما البكر (نور) جعلها الله من البنات الصالحات والف مبروك .

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات القطنية
اعــلان

تعلن المنشأة العامة للصناعات القطنية عن حاجتها الى متعهدين لنقل منتسبيها المنتجين ولثلاث وجبات عمل في معمل الغزل والنسيج في بغداد وعلى الخطوط المبينة في الجدول المرفق ، فعلى من لديه الرغبة في التعاقد تقديم طلبه الى الدائرة التجارية في مقر المنشأة الكائن في الكاظمية قرب ساحة عدن ، وان اخر موعد لقبول الطلبات هو الساعة (١٢) من يوم ١٥/٨/١٩٨٩ .

المدير العام

ت اسم خط النقل	سعة السيارة	عدد السيارات
١ - من مقر المنشأة الى منطقة علاوي الحلة	٤٠-٤٤ راكبا	١
٢ - من المنشأة الى منطقة الدورة - مجزرة الصحة	ظ = =	١
٣ - من المنشأة الى البياع - الاعلام - الرسالة الشرطة الرابعة والخامسة	٤٠-٤٤ =	١
٤ - من المنشأة الى الحرية الثانية	٤٠-٤٤ راكبا	١
٥ - من المنشأة الى الحرية الثالثة	٤٠-٤٤ راكبا	٢
٦ - من المنشأة الى حي السلام - الوشاش / الاسكان / ١٤ رمضان	٤٠-٤٤ راكبا	١
٧ - من المنشأة الى الشعلة - رحمانية - الغزالية	٤٠-٤٤ راكبا	٢
٨ - من المنشأة الى الاعظمية - الكريعات	٤٠-٤٤ راكبا	١
٩ - من المنشأة الى مدينة صدام - جوادر	٤٠-٤٤ راكبا	١
١٠ - من المنشأة الى الشعلة - وسطاني - البانزين خانة	٤٠-٤٤ راكبا	٢
١١ - مدينة صدام داخل - المنشأة	٤٠-٤٤ راكبا	١
١٢ - مدينة صدام كيارة - المنشأة	٤٠-٤٤ راكبا	١
١٣ - حي عدن - الشعب - اور - المنشأة	٤٠-٤٤ راكبا	١
١٤ - حي عدن - الشعب - الجزائر - المنشأة	٤٠-٤٤ راكبا	١
١٥ - شارع فلسطين - المشتل - حي الامين - المنشأة	٤٠-٤٤ راكبا	١
١٦ - بغداد الجديدة - النعيرية - كيارة - المنشأة	٤٠-٤٤ راكبا	١

اعلان من وزارة النفط

الى الناقلين في مجال المياه الثقيلة كافة ..

تدعو شركة توزيع المنتجات النفطية / فرع الوسطى الكائن في الوزيرية او الكيلاني الناقلين في مجال سحب المياه الثقيلة مراجعتها لغرض الحصول على شروط نقل الدهون المستعملة من اماكن تجميعها في الكراجات ومحطات الغسل والتشحيم "البنزين خانة" الى مواقع خزنها وضمن حدود امانة بغداد

شركة توزيع المنتجات النفطية
فرع الوسطى

شركة نفط الشمال / التاميم
اعــلان

تعلن شركة نفط الشمال عن اجراء مزايدة علنية لبيع مخلفات برج الحفر (البرج البلغاري) التابع الى حقول نفط الوسط / بغداد والكائن في ٧/ نيسان قرب القرية النفطية . فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية التي ستجري في الساعة الثانية عشرة من يوم ١٠/٩/١٩٨٩ في موقع البرج مراجعة قسم الحسابات في مقر الشركة / كركوك لدفع التامينات القانونية البالغة (٣٠٠٠) دينار ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والمناداة والمصاريف الاخرى .

رئيس لجنة البيع والايجار
ع/ مدير عام شركة نفط الشمال

اعلان

تدعو هيئة التصفية للمنشأة العامة لتسويق المواد الانشائية الملغاة كافة المواطنين وكذلك دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي ممن لديهم قوائم بيع نقدية غير مجهزة صادرة من المنشأة الملغاة المذكورة اعلاه مراجعة مقر هيئة التصفية في مكتب تسويق الطابوق سابقا الكائن في ساحة النسور مجاور مركز الاتصالات السلكية واللاسلكية في المامون مستصحبين معهم المستمسكات الاصولية المطلوبة وستباشر هيئة التصفية بصرف استحقاقهم لغاية ٣٠ ايلول ١٩٨٩ وبعد هذا التاريخ يتم غلق الحسابات بصورة نهائية وتتوقف اعمال الصرف ولا تقبل اية مراجعة بهذا الخصوص بعد ذلك .

رئيس هيئة التصفية
اسماعيل جاسم محمد علي

الشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية
شركة مساهمة مختلطة
اعــلان

تدعو الشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية احدى شركات القطاع الصناعي المختلط التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن بدء انتاجها وبيعها للقواعد البلاستيكية (الباليت) قياس ١٢٠سم × ١٠٠سم × ١٥سم وبسعر ٢٥ دينارا للقاعدة البلاستيكية الواحدة مطروح في ارض الشركة .

فعلى الراغبين في الشراء مراجعة قسم التسويق في مقر الشركة الكائن في الزعفرانية - المنطقة الصناعية .

اعــلان

تعلن هيئة ادارة مشروع الدجيلة الزراعي وللمرة الثانية عن وجود اراض زراعية غير مستصلحة في المقاطعة (١٧) وشلخة ٧ وشلخة ١٧ وان مسلحات القطع كمايلي - (٣٢٠٠/ دونم) و(١٠٠٠/دونم) و(٢٠٠٠/دونم) و(٧٥٠/ دونما) و(٤٠٠/دونم) و(٥٠٠/ دونم) و(٤٠٠/دونم) .. حصتها المائية حسب متطلبات المشروع .

فعلى الراغبين بالتاجير وفق قانون (٣٥) لسنة ١٩٨٣ . الحضور الى مقر هذه الهيئة الكائن في محافظة واسط / ناحية واسط الدجيلة/ في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثين لليوم التالي من تاريخ نشر الاعلان ..

مدير الهيئة
المهندس / عدنان محمد يوسف

اعــلان

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية / مديرية فرع المنطقة الوسطى (بغداد) عن رغبتها في تاجير محطات التعبئة وساحات الغاز المدرجة ادناه وبطريقة المزايدة السرية وبشروط وتسهيلات للمستاجرين على الراغبين باستئجارها مراجعة ديوان الفرع .

للحصول على استمارة الشروط مقابل (١٠) عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد وتقديم شيك مصدق بمبلغ (٥٠٠٠) دينار بالنسبة لتاجير محطات التعبئة و(٢٠٠٠) دينار بالنسبة لتاجير ساحات الغاز يرفق مع العطاء على ان يقدم مايثبت كونه حاصل على شهادة الدراسة المتوسطة مع العطاء ويهمل العطاء الذي لم يكن مستوفيا للشروط المذكورة واخر موعد لتقديم العطاءات هو لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس المصادف ٣١/٨/١٩٨٩ وان العطاءات تقدم بغلاف مختوم مؤشر عليه اسم المحطة او ساحة الغاز وفي حالة رسو الموقع على المتقدم ان يتعهد بنقل المنتجات النفطية عند الاستلام فورا .

١ - ساحة غاز جسر صدام موقعها بغداد / في محطة جسر صدام
٢ - ساحة غاز اليرموك موقعها بغداد / اليرموك
٣ - ساحة غاز ونفط صدام ٣٣ موقعها بغداد / مدينة صدام
٤ - محطة تعبئة بدرة موقعها واسط
٥ - محطة تعبئة الموفقية موقعها واسط

جوزيف جبرائيل الخوري
مدير فرع المنطقة الوسطى

اعــلان

يعلن فرع الزراعة والري محافظة البصرة عن تاجير القطع المرقمة ٢/٢ ، ٤/٥ ، ٥/٥ والواقعة ضمن المقاطعة ١٠/ طلاع ام مسجد وخضابون وفق قانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣ وبمساحة (١٠٠) دونم لكل قطعة ، فعلى الراغبين في المزايدة العلنية الحضور في مقر فرع الزراعة والري / قسم الاراضي وسيكون موعد المزايدة بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخ نشره في الجريدة اليومية ويتحمل المزايد الشروط التالية .

١ - دفع التامينات القانونية
٢ - دفع اجور نشر الاعلان

عبدالرحيم احمد عبدالرحيم
مدير الفرع

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات الورقيـة
المركز العام / بصـرة
« اعــلان »

مناقصة رقم ٨٩/٩٢ لاعادة بناء ماكنة المقوى رقم (١) في معمل ورق البصرة

تدعو المنشأة العامة للصناعات الورقية التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري جميع الشركات المنتجة والمجهزة للمشاركة في المناقصة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المنشأة الكائن في البصرة مقابل دفع مبلغ قدره (٢٠) دينارا غير قابل للرد وفق الشروط التالية :-

١ - تكون طاقة الماكنة ١٥٠ طن/يوم وبوزن اسلس (٢٠٠ - ٧٠٠) غم/م٢ ويتضمن هذا التحديث الجزء المبلول للماكنة وجزء العصارات وملف الماكنة وقاطعها .

٢ - تقديم الهوية الصادرة من المديرية العامة للرقابة التجارية للوكلاء وفروع الشركاء الاجنبية وهوية مديرية التنظيم والمساعدات العامة للمنتجين المحليين يستثنى من هذا الشرط الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها بصورة مباشرة .

٣ - يرفق مع العرض تامينات اولية قدرها (٣٪) من القيمة الاجمالية بشكل كفالة مصرفية او شيك مصدق .

٤ - تقدم العروض الى المنشأة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ١٩٨٩/٩/١٧ .

٥ - كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .

٦ - المنشأة غير ملزمة بقبول اوطا العروض .

المدير العام
نبيل عبد الرزاق يحيى

وزارة الزراعة والري
الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح
اعــلان

م/ المناقصة رقم (٢٥) لسنة ١٩٨٩
المقاولة رقم (٦) مشروع ري الجزيرة الشرقي / محافظة نينوى

١ - تدعو هذه الهيئة كافة المقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة الذين جددوا اشتراكاتهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام وهوية تسجيل المقاولين الدرجة الاولى للاشتراك في المناقصة اعـلاه .

٢ - يمكن الاطلاع والحصول على نسخة من المستندات في مركز الهيئة / القسم القانوني الواقع في العطيفية لقاء مبلغ قدره ٣٠٠/- دينار ثلاث مئة دينار غير قابلة للرد .

٣ - يشتمل العمل على انشاء (٢٨) محطة ضخ (الاعمال المدنية والميكانيكية والكهربائية والابنية الملحقة بها) ويحق للمقاول التقديم على تنفيذ الاعمال المذكورة باكملها او تجزئتها الاعمال المدنية او الاعمال الميكانيكية والكهربائية بشكل منفصل كما يحق للدائرة احالة الاعمال باكملها الى مقاول واحد او تجزئتها .

٤ - على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات المطلوبة حسبما جاء في التعليمات الى المناقصين الواردة في شروط المقاولة .

٥ - ترفق بالعطاءات تامينات اولية بمبلغ نصف مليون دينار بموجب خطاب ضمان من احد المصارف العراقية ساري المفعول لمدة ستة اشهر قابلة للتمديد او صك مصدق بالمبلغ المذكور .

٦ - تقديم العطاءات داخل اغلفة مختومة الى مركز وزارة الزراعة والري / سكرتارية لجنة فتح العطاءات في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين المصادف ١٦/١٠/١٩٨٩

٧ - تهمل العطاءات التي لاتقدم خلال المدة المحددة اعلاه او غير المستوفية للشروط المطلوبة كما ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ...

٨ - يرفق المقاول قائمة بالاعمال المماثلة التي قام بها والجهة التي عمل لحسابها والاعمال التي ينفذها حاليا مؤيدة من جهة رسمية .

٩ - يتحمل المناقص الذي ترسو عليه المقاولة مصاريف الاعلان .

المدير العام

اعــلان

تعلن الهيئة العامة للبحوث الزراعية والموارد المائية الى كافة المقاولين عن وجود مناقصة سرية لتنفيذ سقيفة ومخازن في ابي غريب ويمكن الحصول على مستنداتها في مقر الهيئة الكائن في ابي غريب / قسم حسابات الخطة لقاء مبلغ قدره (عشرة دنانير) غير قابلة للرد فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة تقديم عطاءاتهم في ظرف مغلق ومختوم الى سكرتير لجنة فتح العطاءات في هذه الهيئة في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من اليوم العاشر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وفي حالة مصادفته عطلة رسمية يكون باليوم الذي يليه رجاء . علما ان على المقاول ان يتحمل اجور الاعلان في حالة رسو المقاولة عليه .

الوثائق المطلوبة

١ . جميع مستندات المناقصة بمعرد ومختومة وموقعة

٢ . هوية اتحاد المقاولين العراقيين مجددة لعام ١٩٨٩/

٣ . هوية تصنيف المقاولين مجددة

٤ . قائمة مفصلة بالاعمال المماثلة التي قام بتنفيذها مع ذكر الجهة التي قام بالعمل لحسابها .

٥ . الوثائق الخاصة بتكوين الشركة اذا كانت مشتركة

٦ . قائمة بالاعمال التي يقوم بتنفيذها عند تقديم العطاء والجهة التي يقوم بالعمل لحسابها

٧ . كفالة مصرفية او وصل مصدق بمبلغ (٧٥٠) سبع مئة وخمسون دينارا

٨ . شهادة تسجيل لدى الهيئة العامة للضرائب

٩ . وصل شراء

علما بان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا وسوف يهمل اي عطاء لايستوفي الشروط المطلوبة .

المدير العام وكالة

اميبا التربة

والتهاب السحايا الدماغية

قد يفاجأ الكثيرون عند سماعهم لحقيقة ان التهاب السحايا الدماغية - الذي تسببه انواع معينة من البكتريا - تسببه ايضا اميبات (متحولات) صغيرة لاترى بالعين المجردة تعود الى شعبة الاوالي (الابتدائيات) والى الاجناس وتعيش حرة في التربة الرطبة والاوحال والمياه الراكدة ولكنها تغدو شديدة التاثير عند دخولها جسم الانسان وعند غيره من اللبائن وهي بهذا السلوك تكون طفيليات اختيارية اي لها القابلية على المعيشة بصورة حرة في مرحلة معينة من حياتها والمعيشة بصورة طفيلية في مرحلة اخرى ..

تقوم هذه الاميبات بعد دخولها الفم او الانف باختراق الغشاء المخاطي وعند وصولها الى الدماغ فانها تتكاثر بسرعة في المادة السنجابية للدماغ وتكون الاصابة مصحوبة بصداع جبهوي شديد وحمى والتهاب الحنجرة وانسداد الانف ويتبع ذلك عادة التهاب الجهاز العصبي المركزي وفي بعض الاحيان تفقد حاستا التذوق والشم ويحدث تشنج وتيبس في الرقبة ويتقيح السائل الشوكي وفي بعض الاحيان يكون حاويا على كريات دموية حمر واعداد هائلة من الاميبات المتحركة (الناشطات) ويحصل الموت عادة بعد حوالي اربعة ايام من ظهور الاعراض وعند تشريح الجثة يلاحظ وجود الاميبا بكثرة في المادة المتقيحة والانسجة المنخورة والمناطق المحيطة بالاوعية الدموية والقلب والرئتين والكبد والطحال .

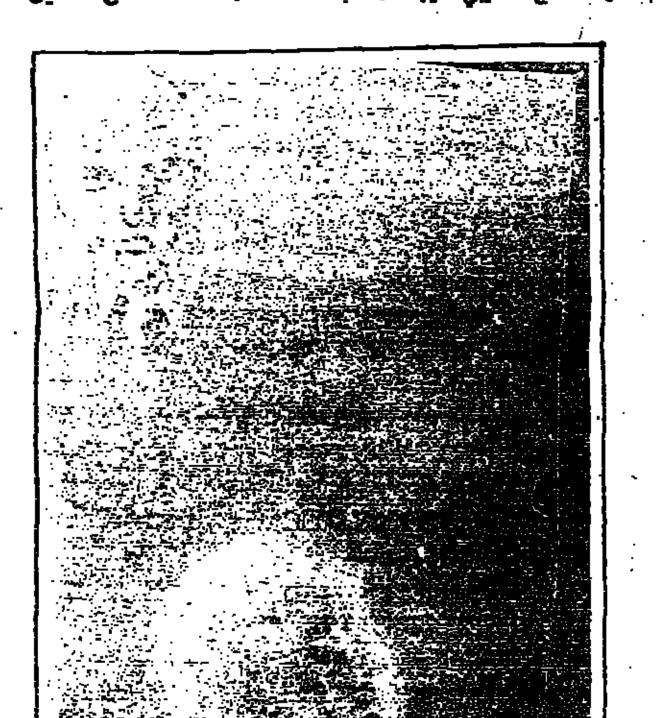
سجلت اول اصابة بشرية في بداية الخمسينات من هذا القرن ووجد ان الاميبا التي تعود الى جنس Naegleria هي السبب في التهاب السحايا كما لوحظ ان الاعراض تظهر مباشرة بعد استحمام المصاب في المياه الدافئة للبحيرات والبرك والاهوار وقد تم عزل هذه الاميبات من هذه المياه . وفي عام ١٩٦٥ سجلت ستون اصابة بالتهاب اغشية الدماغ الاميبي نتيجة للاصابة بالاميبات التي تعود للاجناس Acanthamoeba, Hartmannella, Naegleria وفي عام ١٩٦٨ سجلت ست عشرة اصابة بالتهاب السحايا الدماغية الحاد في بوهيميا خلال الاعوام ١٩٦٢ - ١٩٦٥ وقد حدثت الوفاة خلال يومين الى سبعة ايام من بدء ظهور اعراض المرض وبعد تشريح الجثث وجدت الاميبات التي تعود الى جنس Acanthamoeba في الدماغ كما وجد ان جميع المصابين قد استحموا في حوض سباحة مغلق وفي عام ١٩٧١ كان هنالك سبع وخمسون تقريرا منشورا لحالات اصابة مميتة في الانسان بالاميبات من جنسي Hartmannella, Naegleria ومن خلال تقصي اسباب الاصابة وجد ان اولئك الاشخاص المصابين كانوا يسبحون في مياه موحلة فدخلت الاميبات في افواههم او مناخرهم . وفي عام ١٩٨٢ تم اصدار قرار يقضي باغلاق المسابح الرومانية في مدينة باث البريطانية نظرا لتلوث مياهها بالاميبا ..

وهنا يجب التاكيد على عدم السماح للاطفال واليافعين بالسباحة او الخوض في المياه الراكدة او البرك والاهوار او الانهار التي ترمى فيها النفايات او مخلفات المجاري من المنازل الواقعة على ضفافها ، كما يجب التاكيد على نظافة المياه في المسابح المفتوحة او المغلقة وعلى الرغم من عدم العثور على اصابة بشرية بالتهاب السحايا الدماغية في العراق - حسب اعتقادنا - نتيجة للاصابة بالاميبا الا ان هذا لاينفي وجودها او حتى حدوث حالات ولكن لم تشخص .

وحري بالاشارة هنا الى ان اضافة مادة الكلورين بنسبة عشرة اجزاء بالمليون في الماء لايؤدي الى قتل ناشطات او اكياس هذه الاميبات ..

الدكتور عبداللطيف مولان

جامعة صلاح الدين



نشوء المرض

الوراثة .. والعوامل الخارجية

ان علماء الهندسة الوراثية والسريريين يعدون مسالة قابلية تشخيص ترتيب القواعد طول DNA الكروموسوم من المسائل المهمة جدا لاولئك المهتمين بدراسة اهمية التاثيرات الوراثية والعوامل الخارجية على نشوء المرض او عدمه ..

والسؤال المحير دائما .. هو هل ان قابلية الانسان على الاصابة بمرض هي قابلية طبيعية (وراثية) ام ان تلك نتيجة عوامل بيئية (خارجية)؟ والجواب على اي حال للامراض هو الاثنان معا .

ولكن لابد من اجراء الاختبارات العلمية الدقيقة اللازمة لمعرفة اي من العاملين يزودنا بالادلة الخاصة لغرض الاستثمار الامثل للمساعدات والارصدة المالية المخصصة لكلا العلاجين وللوقاية من امراض اخرى .

ومرض سرطان الرئة مثلا .. له اسباب بيئية (عوامل خارجية) معروفة لذا فمن الاهمية بمكان تتظافر كل الجهود المختلفة للتقليل من المخاطر المهلكة لهذه العوامل على صحة الانسان .. من حيث العناية بامكان العمل والوقاية اللازمة من مخاطر استنشاق غبار الاسبست .. واقناع العمال بالتوقف عن استنشاق دخان السكائر في تلك المعامل اثناء عملهم فيها ..

وعلى نقيض مرض السرطان .. فان مرض الهيموفيليا (عدم تخثر الدم السريع) وهو يعد من امراض الدم الشائعة .. فله منشا وراثي والمصاب به يتصف بعدم قابلية جسمه لصنع مركبات تساعد على تخثر الدم العامل VIII .

وقد تتداخل بعض العوامل الخارجية في مثل هذه الحالة لعلاج هذا المرض لدى الاطفال .. لمنع النزف الحاد والخدوش . بالاضافة الى ذلك فان حقن عامل (VIII) المشتق من بلازما الدم او من بعض الكائنات المتهندسة وراثيا ذو فائدة سريعة وفعالة في مثل هذه الحالات ..

وهناك بعض الامراض ليس من السهل تصنيفه وتصنيف منشئه واسبابه .. ومثال ذلك مرض انفصام الشخصية فقد قام قبل عشرين عاما بعض علماء النفس وعلى راسهم الدكتور ار . دي . لاينغ بتجارب ودراسات على هذا المرض واقترحوا بان مرض انفصام الشخصية ليس بمرض وبدون ان يسقطوا من حسابهم تاثير العوامل البيئية .. يبدو ان التاثيرات الوراثية قوية ولها دور هي الاخرى في احداث المرض .

ونشر الدكتور روبن شريفتون (من جامعة لندن) مقالة علمية سلط فيها الضوء على دور الوراثة في مرض انفصام الشخصية ضمن بحث خاص اجراه على سبعة عوائل حيث ربط منشا المرض نفسه بجين خاص على الكروموسوم DAN ..

وتقوم حاليا المؤسسة الوطنية للصحة النفسية في الولايات المتحدة الاميركية باجراء المزيد من البحوث الخاصة في هذا المجال .. غير ان نتائج تلك الابحاث لم تعلن لحد الان ..

وفي الستينات .. تم اجراء بحث على (٥٠٠٠) طفل في الدنمارك) لوحظ فيه ان اقرباء الاطفال المصابين بمرض انفصام الشخصية هم اكثر الناس قابلية للاصابة بالمرض نفسه من غيرهم . لذا ومنذ ذلك الوقت فان الاعتقاد السائد ان مرض انفصام الشخصية له مركب وراثي ..

واذا كان احد التوائم المتماثلين (لهما تماثل جيني ايضا) مصابا بمرض انفصام الشخصية فان احتمالية اصابة توامه هي (٥٠ ٪) مقارنة مع عامة الناس التي تكون نسبة اصابتهم (١ ٪) وعلى اي حال فان اقرباء المصابين بهذا المرض هم اكثر الناس احتمالية للاصابة به من غيرهم .. لكن رغم ذلك فان العوامل البيئية المتداخلة في مرض انفصام الشخصية يجب ان لايسقط من الحساب .

ومن الجدير بالبحث هو اكتشاف ومعرفة الكثير عن وراثة المستلمات لمادة الناقل العصبي مثل (دوبامين) الذي لفعاليته علاقة غير مباشرة مع اعراض انفصام الشخصية (الادوية) التي تسيطر على اعراض الشيزوفينيا تعطل ايضا نمو مستلمات الدوبامين).

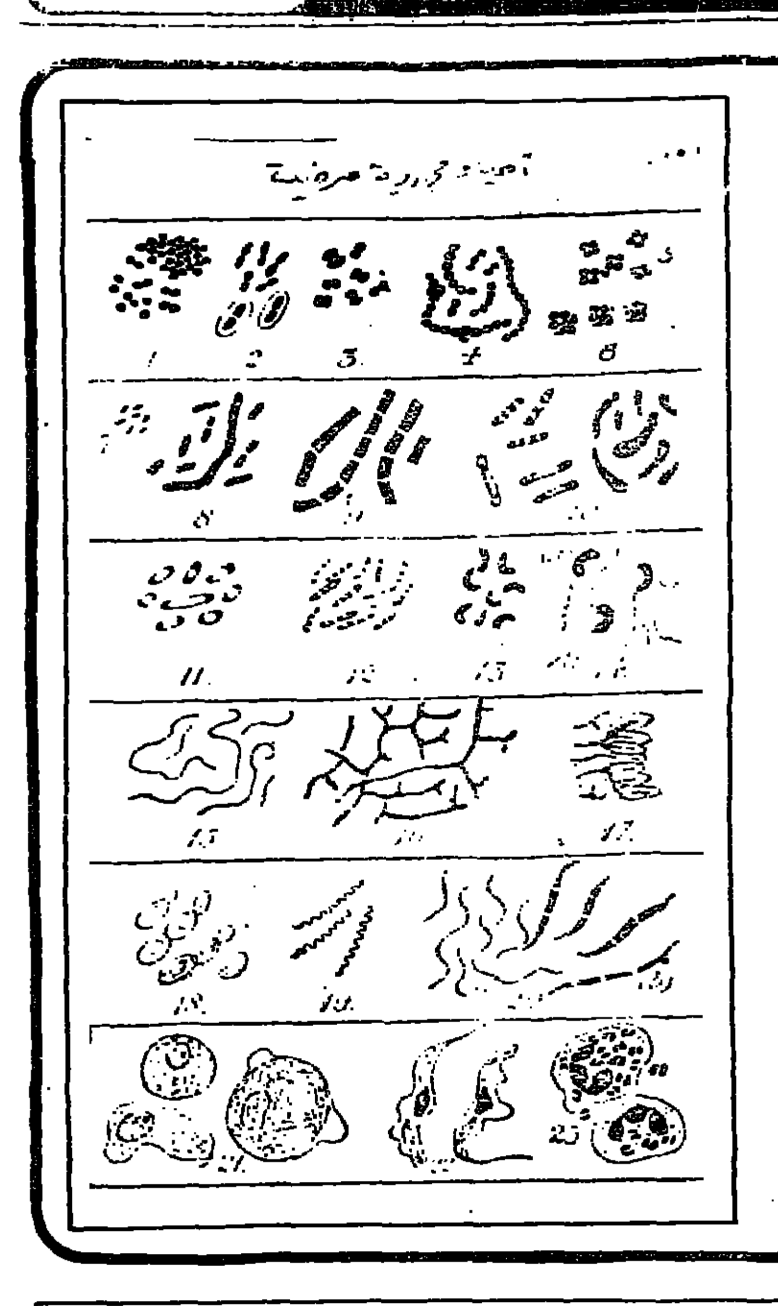
عليه فان مرض الشيزوفينيا ليس مرضا وراثيا بحد ذاته بل قد يكون سببه تاثير بعض العوامل البيئية على احدى الجينات الوراثية الحساسة في الشخص .. والتفسير هذا قريب من الاكتشافات الاخيرة في هذا المجال ..

اما مرضا القلب والسرطان الشائعان في اوربا فلهما مركب جيني واضح .. لكن رغم ذلك يتجرا العلماء بالمجازفة للظن بحجم هذا المركب الجيني .. وطبقا لما تحدثت عنه جريدة (كونسيومرس اسو سييشن) قائلة بان العلماء العاملين في حقل السرطان يقدرون بان ٧٥ - ٩٠ ٪ من حالات السرطان لها اسباب بيئية .. وبالامكان تفاديها ولكن على مايبدو - بان النسبة الكبيرة من الارصدة العلمية المخصصة لهذا الجانب - تصرف في مجال علاج هذا المرض لا لمنعه !

لذا فقد حان الوقت الان للبدء بالقيام باجراء الدراسات البيئية المسببة له .. في ان واحد (دراسات متوازية) .. هذه الدراسات ستكون من الاهمية الكبيرة في مجال اعطاء الاولوية في الصرفيات الخاصة بالبحوث العلمية ..

ولجميع الاسباب المذكورة في هذا المقال - يستوجب على العلماء السريريين وعلماء الهندسة الوراثية معا .. تاسيس مشاريع بحثية لاكتشاف اي جزء من الكروموسومات (اي جين فعلا) هو المسؤول بالاضافة الى العوامل البيئية التي تلعب دورا في احداث المرض ..

الدكتور ايوب عبدالواحد علي البزاز



فلك الاشعة تحت الحمراء

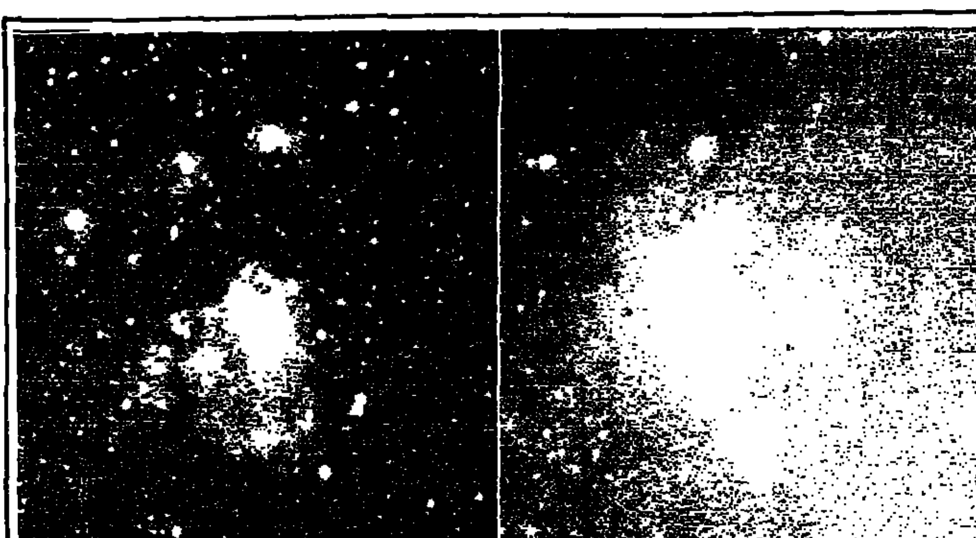
يهتم هذا الفرع من علم الفلك برصد وقياس الاشعة تحت الحمراء الحرارية المنبعثة عن المصادر الفلكية المختلفة وبدات الاعمال الفعلية الرائدة في هذا المجال في القرن التاسع عشر بواسطة اللورد روس تبعه العالم بيتيت عام ١٩٢٠ الا ان التطور الحقيقي لهذا الحقل بدا في العقد الماضي من القرن الحالي نتيجة للتطور في اجهزة القياس والرصد .

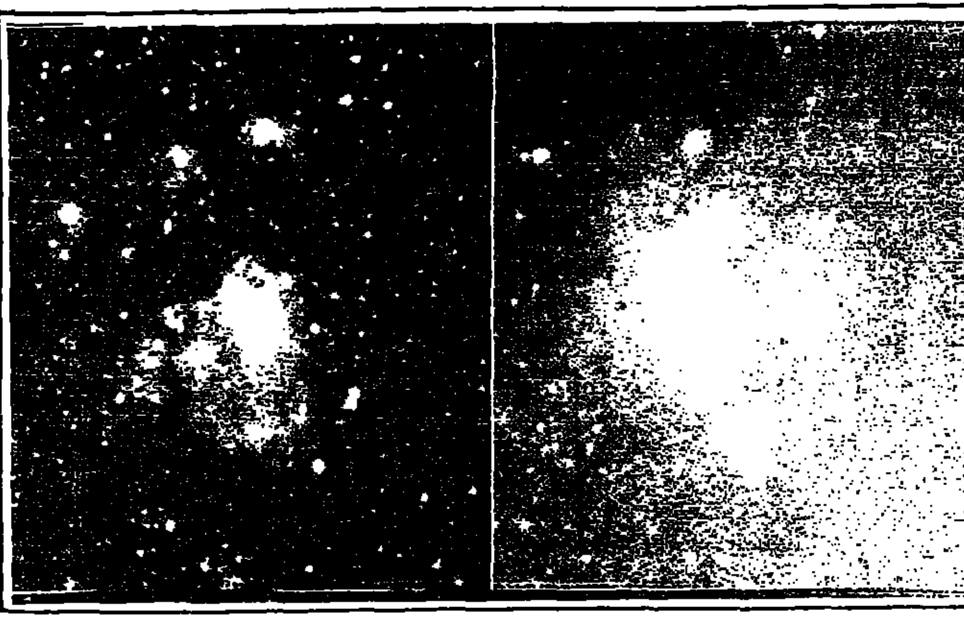
وكما هو معروف عن جو الارض بانه ممتص قوي للاشعة لذلك فهو يمرر كمية محددة من الاشعة تحت الحمراء وبحزمة طول موجي محدد وبسبب التوهين للاشعة في جو الارض وعدم تطور كواشف الاشعة تحت الحمراء الا في السنوات الاخيرة حدث تاخر في هذا المجال من علم الفلك وحاليا يعد فلك الاشعة تحت الحمراء مهما ومتطورا في الوقت نفسه حيث يمكن الان انتاج خرائط التوزيع الحراري لسطوح الكواكب ويستخدم ايضا للكشف عن النجوم حديثة الولادة التي ربما لاتبعث كمية كافية يمكن قياسها من الاشعة المرئية .

الاشعة تحت الحمراء الفلكية يتم رصدها باستخدام التلسكوبات البصرية حيث تنصب كواشف ملائمة في بؤر تلك التلسكوبات وحديثا تم انشاء عدد من تلسكوبات الاشعة تحت الحمراء كما في مرصد هاواي ولان الطول الموجي للاشعة تحت الحمراء اكبر من الطول الموجي للاشعة المرئية فالسطح العاكس لمرايا تلسكوبات الاشعة تحت الحمراء لايحتاج ان يكون املسا ودقيقا جدا مثل سطوح مرايا التلسكوبات البصرية .

صلاح عبدالحميد صالح

مجلس البحث العلمي





تلوث المياه

ان تلوث المياه من الامور المهمة الواجب مراعاتها عند تشغيل المصافي النفطية فكمية الملوثات المطروحة وسرعة جريان الفضلات من العوامل الاساسية في تلوث المياه .

والمصافي المشيدة بعيدا عن الانهار تعاني من مشاكل التلوث اكثر من تلك القريبة من مصادر المياه الضخمة .

يجب فحص مجرى الفضلات من المصافي النفطية قبل طرحها وتشمل قياس درجة حرارة الفضلات ، ومحتواها الزيتي ومقدار الانخفاض في الاوكسجين المذاب الذي يؤدي الى انخفاض نسبة الاوكسجين المذاب لمجرى الماء المستقبل للفضلات .

كما يجب ان تكون درجة حرارة الفضلات الناتجة من وحدات التصفية واطئة لان ارتفاعها يؤدي الى احداث تغير في درجة حرارة المحيط المائي المستقبل للفضلات المطروحة وهذا بدوره يؤدي الى قتل الاسماك في مجرى المياه ، وتتم معالجة ارتفاع درجة حرارة الفضلات بامرارها في ابراج تبريد ضخمة لغرض تبريدها قبل طرحها الى الخارج .

ان المحتوى الزيتي للفضلات يجب ان يكون بحدود ٢٥ جزءا بالمليون وتصل النسبة الى اقل من ٥ اجزاء بالمليون في بعض المناطق الخاصة .

وتتم عملية فصل الزيوت غير الذائبة في مياه الفضلات بطريقة مسك قطرات الزيت كروية الشكل بالقطر اكبر من (٠,١ ملم) وبتحكم في حركتها داخل المياه / ساكنة لقانون ستوك .

وتتلخص بامرار مجرى الفضلات الحاوي على الزيت على عدد من الالواح المتموجة والمرصوفة بشكل مائل وبفراغات تتراوح مابين ١-٢ انج لذا فعندما يقطع الزيت هذه المسافة القصيرة بين لوح واخر ليكون طبقة تنساب الى الاسفل عن طريق سطح اللوح .

وتحتوي معظم المصافي على عدة وحدات فصل جانبية قبل الدخول الى وحدة الفصل الرئيسية التي تتسلم عندها مياها ملوثة بنسبة ضئيلة من الزيت وفي هذه الوحدات تقل نسبة الزيت الى ٢٥ جزءا بالمليون اما الـ (١٠-١٥) جزءا بالمليون منها فتكون زيوتا ذائبة بصورة كلية في الماء ولايمكن فصلها بالطرق الفيزياوية وتفصل باضافة هيدروكسيد الحديد او الالمنيوم الى الماء الخارج من وحدات الفصل فتكون راسبا جيلاتينيا يحمل كل الزيوت العالقة والغروية في الفضلات ويفصل هذا الراسب الجيلاتيني بواسطة المرشحات وبالرغم من انها عملية معقدة لكنها تستخدم في المصافي الداخلية البعيدة عن مصادر المياه .

والمشكلة الرئيسية للفضلات الكيمياوية المطروحة من وحدات التصفية تكمن في تفاعل هذه المركبات مع الاوكسجين المذاب في الماء وتاكسدها يؤدي الى قتل الاسماك والاحياء المائية كما ان انخفاض نسبة الاوكسجين المذاب يؤدي الى توقف عملية الاكسدة بواسطة الاحياء البكتيرية للفضلات والمواد العضوية كما يؤدي التخمر اللاهوائي للمركبات العضوية عند نقصان الاوكسجين المذاب الى تولد رائحة غير مرغوبة بها في المجرى المائي .

لذا اذا كان مجرى الفضلات يحتاج الى نسبة عالية من الاوكسجين المذاب فانه من الضروري ان يمر المجرى .. معاملة مياه الفضلات حيث تتم اكسدته حيويا وتعد هذه العملية ضرورية ايضا اذا احتوى مجرى الفضلات على نسبة عالية من الفينولات ويعتقد ان الاكسدة بواسطة الاحياء البكتيرية تزيل الزيوت الهيدروكاربونية ايضا .

المهندسة

نهاد عباس محمد

مجلس البحث العلمي

طاقة البراكين

ينتشر على سطح الكرة الارضية في الوقت الحاضر اكثر من ٥٠٠ بركان نشط وعشرات الالاف من البراكين الخامدة . كما وتظهر في مناطق مختلفة من العالم وبشكل مستمر براكين جديدة وبخاصة في المحيطات والبحار . وادى ذلك الى ظهور جزر جديدة وحدوث التغيرات في تبعات هذه المحيطات والبحار . ان هذه البراكين تشكل طاقة هائلة وكامنة في باطن الارض واذا تمكن الانسان من استغلالها تختفي مشكلة الطاقة لقرون عديدة . ولكي نتعرف على الطاقة الكامنة في البراكين نذكر على سبيل المثال ان بركان كمشتكا في الاتحاد السوفيتي قذف من المواد خلال الفترة ١٩٥٥ - ١٩٥٦ ماتقدر بـ ٢,٤ مليار طن بسرعة ٢٠٠٠كم / ساعة وان الطاقة التي كان يملكها في يوم ٣٠ اذار ١٩٥٦ فقط قدرت بـ ٤٠ الف مليار كيلوواط / ساعة .

ان العمليات التي تؤدي الى نشوء البراكين وتطورها تحدث في منطقة حد موهو (وهو الحد الفاصل بين القشرة الارضية والمنطقة التي تليها واطلق عليه هذا الاسم نسبة الى الجيولوجي اليوغسلافي اندري موهوروفيج الذي اكتشفه عام ١٩٠٩). ان الاعتقاد السائد هو ان حد موهو يشكل مختبرا حراريا عملاقا تتشكل المياه الساخنة فيه القوة المحركة الاساسية للبراكين والتي تتحول الى غازات وابخرة ساخنة بسبب وقوعها تحت ضغط عال وفي ظل درجات حرارية مرتفعة (٣٧٢°م)، والتي تكمن فيها طاقة هائلة . ان هذه المياه الساخنة دائمية وتتجدد باستمرار عن طريق مياه البحار والمحيطات . ولقد قدر العلماء بان البراكين تقذف سنويا حوالي 3×10^{10} طنا من المياه .

ان الانسان لم يستطع لحد الان استغلال الطاقة الكامنة في البراكين ولهذا فانها صنفت من بين اشكال الحرارة الباطنية ، ضمن مصادر الحرارة الباطنية صعبة المنال في الوقت الحاضر . ان صعوبة استغلال طاقة البراكين تكمن في :

١. ان طاقة البراكين تكمن في اعماق بعيدة . وان الانسان في الوقت الحاضر لايملك تكنولوجيات الحفر الضرورية للوصول الى الاعماق المطلوبة . (يبلغ حد موهو حوالي ٣٢ كم عمقا)..

٢. صعوبة التغلب على نتائج الانفجار الاول الذي يعقب اختراق المثقب لاخر طبقة ارضية فوق احتياطي البخار اضافة الى مشكلة الضغط العالي جدا وعزل البخار عن المياه ..

٣. ان الاستثمارات الباهظة جدا في مثل هذه المشاريع في الوقت الحاضر تجعل استغلال هذا المصدر للطاقة غير مربح اقتصاديا ويفتقر الى القدرة التنافسية مقارنة بمصادر الطاقة الاخرى ..

اعداد احسان صالح مهدي

ان تحريات التربة ضرورة لاغنى عنها قبل الشروع بانجاز المباني والمنشات الهندسية الاخرى كالجسور والانفاق والسدود والخزانات وغيرها من المنشات السطحية وتحت السطحية والتي يتطلب انشاؤها دراسة مستفيضة لنوع التربة وحالاتها الموقعية وخواصها الطبيعية والكيمياوية . ان تلك الدراسات ضرورية جدا للتحقق من صلاحية موقع البناء ولاهمية الحفاظ على توازن المنشات الهندسية وديمومتها .. وان اي اغفال في اجراء تلك الدراسات قد يؤدي الى مشاكل اقتصادية قد تضيف مبالغ طائلة الى الكلفة المقررة لمنشا ما ..

وقد يبلغ الامر الى حدوث كوارث تودي بحياة المواطنين وممتلكاتهم : فانشاء مبنى ضخم مثلا على تربة رملية او طينية هشة دون اجراء دراسة على تلك التربة واتخاذ الاحتياطات اللازمة لنوع الاساس ومواصفات البناء قد يؤدي الى تصدع ذلك المبنى وانهياره والتسبب في كارثة بشرية واقتصادية كبيرة . وهنالك بيوت صغيرة تصدعت وانهارت لانها بنيت على تلال او منحدرات وفوق تربة جبسية قابلة للذوبان والانحلال بفعل مياه الامطار مثلا . ومن هنا تاتي اهمية اجراء التحريات المختلفة للتربة لكي يتم اختيار كل نوع من انواع التربة وتحديد خواصها المختلفة التي تحدد مدى صلاحيتها في الاعمال الهندسية ..

وعلى المهندس المدني ان يأخذ بالدراسات الجيولوجية وان يلم بانواع الطبقات والتراكيب الجيولوجية الموجودة تحت سطح الارض قبل شروعه بانجاز المنشات الهندسية المختلفة ..

وان يكون ملما بدراسة المياه الجوفية واماكن تواجدها ونوعيتها وذلك ضروري لتجنب المشاكل التي تنجم اثناء عمليات الحفر وتوازن المنحدرات واتجاه حركة المياه الجوفية داخل الطبقات الصخرية ..

تعرف التربة هندسيا بانها مجموعة من الرواسب غير المتماسكة من الحبيبات الصلبة التي تكونت بفعل عوامل التجوية والتعرية المختلفة واصل التربة هو انواع الصخور المختلفة التي تعرضت لتلك العوامل . وغالبا ماتتواجد التربة على شكل طبقات لكل منها سمك معين وتكون التربة المكونة لكل طبقة متجانسة اي انها تكون ذات صفات ومميزات ثابتة في كل اجزاء الطبقة . وتنقسم التربة الى انواع متعددة فهنالك التربة المتبقية والتي تكونت نتيجة عوامل التجوية المختلفة . وهنالك التربة المنقولة التي تكونت نتيجة عوامل التجوية ثم نقلت من مكان تكونها وترسبت في مكان اخر وتنقسم الى عدة انواع فمنها التربة النهرية ورواسب الثلاجات والتربة الهوائية وتربة الشواطىء ورواسب المستنقعات . ان لكل نوع من انواع التربة سالفة الذكر الطرق الخاصة لدراسته وتحديد خواصه الميكانيكية والطبيعية . وتعتمد اجراء تحريات التربة لمنشا ما على نوع ذلك المنشا مثلا جسر او نفق او بناية ذات عدة طوابق او ملاجىء او ابنية تحت سطح الارض ، حيث يجري تحديد عدد من الحفر الاختبارية ويتم تحديد اعماق معينة لها اعتمادا على نوع المنشا المزمع انشاؤه والاثقال المسلطة على تلك التربة ..

ثم تبدا اعمال التحريات الحقلية، حيث تباشر اجهزة الحفر بعمل تلك الحفر الاختبارية ويتم اخذ نماذج من التربة مسافة كل متر او كل متر ونصف من الحفر او تتم النمذجة للتربة بصورة مستمرة . ويتم اخذ نموذج غير مخلخلة (طبيعية) في التربة الطينية والتي تمثل حالة التربة الطبيعية في الاعماق المختلفة وفي انابيب خاصة ويتم تغليف تلك النماذج بالشمع للمحافظة على رطوبة وحالة التربة الطبيعية . ويتم ايضا خلال اعمال تحريات التربة الحقلية اخذ نماذج مخلخلة للتربة ومن اعماق مختلفة لها وكلما تبدلت طبقاتها اثناء الحفر . ومن الفحوص الحقلية ايضا فحص الاختراق القياسي للتربة والذي يتم عبر اختراق التربة بواسطة انبوب مجوف طوله (٤٥)سم وباستعمال مطرقة ذات وزن معلوم تسقط سقوطا حرا وضمن ارتفاع معلوم ثم تحسب عدد الضربات لكل (١٥)سم يخترقها الانبوب المجوف في تلك التربة ومصطحبا معه وفي ان واحد نموذجا مخلخلا جزئيا لتلك التربة . وفي انواع التربة الصخرية يتم استعمال ادوات حفر خاصة يتم فيها اخذ نماذج اللباب الصخري وهي عينات من التربة الصخرية على شكل اسطواني ..

وتوجد طرق حقلية متعددة لتحريات التربة الموقعية منها الطرق الجيوفيزيائية التي تعتمد على استخدام اجهزة ومعدات مختلفة لاجراء تجارب زلزالية وكهربائية في بعض انواع التربة حيث يمكن التوصل الى معرفة المواصفات العامة لتلك التربة وقوتها من خلال اختراق الموجات الزلزالية للتربة وانكسارها بعد ارتطامها باسطح طبقات تلك التربة ..

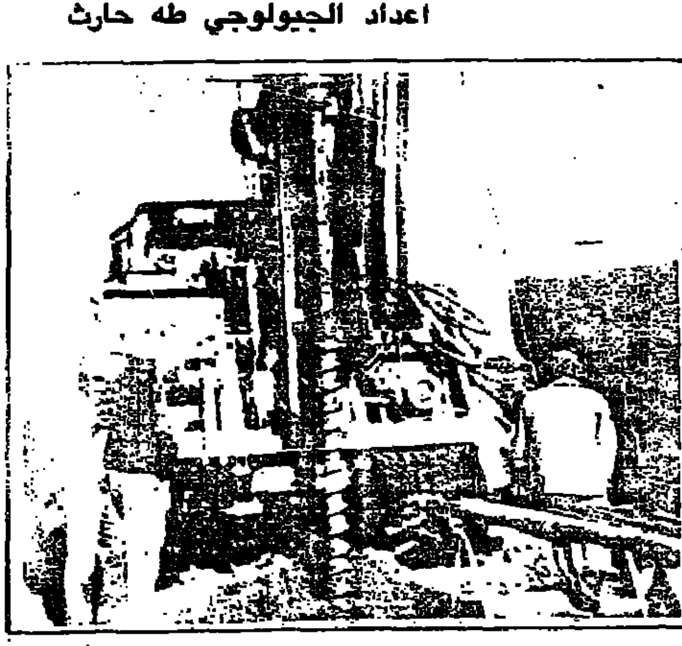
ثم تاتي المرحلة الثانية من التحريات فبعد اجراء التحريات الحقلية وعمليات الحفر واخذ النماذج ينبغي التطرق الى التحريات المختبرية والفحوص التي تجرى على التربة بعد نقل تلك النماذج الى المختبر ..

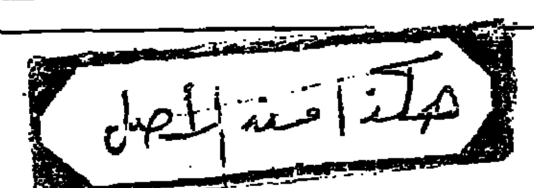
هنالك تجري فحوص تصنيف تلك التربة والتي تشتمل على اجراء تجارب حد السيولة وحد اللدونة وايجاد محتوى الرطوبة والوزن الرطب والوزن الجاف للتربة وتجارب ايجاد الحجم الحبيبي للتربة ثم الوزن النوعي لها . اضافة الى اجراء فحوص الارتصاص او قابلية انضغاط التربة بتوجيه قوي باتجاهات مختلفة لعينة من التربة الطينية واجراء تجارب القص بالنسبة للتربة الرملية وكذا الحال بالنسبة للتربة الصخرية فهنالك فحوصات متعددة لمعرفة مقاومة الصخور لاجهادات الضغط والشد والقص والاجهادات الناتجة عن الالتواء وايجاد الوزن النوعي والمسامية والامتصاص وتحديد المرونة ..

وتجرى الفحوصات الكيميائية على التربة حيث يحدد محتوى الكبريت والمواد العضوية الموجودة في التربة والقيمة الحامضية ومجمل الاملاح الذائبة فيها . وتاخذ عينة من المياه الجوفية حقليا لغرض اجراء الفحص الكيمياوي لتلك المياه في المختبر لتحديد نوع تلك المياه وتاثيراتها المحتملة على اسس المنشا المزمع بناؤه .

وبعد اكمال تقارير الفحوص المختبرية للتربة المراد التحري عنها ينظم تقرير هندسي متكامل يضم جميع تلك المعلومات ويعطي في خاتمته الاستنتاجات الخاصة بقوة تحمل تلك التربة والتوصيات الواجب اتخاذها والمتعلقة بنوع الاسس وطبيعتها والمواد المستخدمة في بنائها وجميع المقترحات الهندسية الواجب اتباعها اثناء بناء وتشييد تلك المنشا ..

اعداد الجيولوجي طه حارث





في الذكرى الاولى لاحتفالات شعبنا بيوم النصر الخالد

هكذا احتفلت
البصرة الباسلة باعياد النصر والسلام

سعدي علي السند
تصوير : نجم عبدالله سرحان

بعد ان اعلن ..

بيان البيانات من محطات الاذاعة والتلفزيون الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة في ١٩٨٨/٨/٨ شهدت البصرة من اقصاها الى اقصاها مسيرات الفرح لتعبر عن فرحتها الكبرى والغامرة ببشائر النصر والسلام .. وقد احتفل كل بصري بطريقته الخاصة ليعبر عن سعادته بالظفر العراقي على المعتدين الغزاة ولم تنم البصرة في تلك الليلة من شدة الفرح وظلت ككل مدن العراق الابي الوفي اياما طويلة تنشد لليوم المبارك ليل نهار ..

وهاهو عام قد مر على يوم الايام والبصرة تنشد في كل لحظة للمجد والسعادة والزهو العراقي وتغني للفرح المتواصل ولصانع النصر والسلام القائد الحبيب صدام حسين ..

واليوم .. حيث الاحتفال بالذكرى الاولى للنصر العظيم . تستعيد (الثورة) افراح البصريين النشامى في هذا اليوم التاريخي المجيد وتشاركهم افراحهم بالمناسبة الخالدة هذا العام .

اعياد ومسرات

في البدء قال السيد انور سعيد عمر الحديثي محافظ البصرة الباسلة مدينة المدن :

لقد كانت مشاعر البصريين الاوفياء المخلصين بيوم النصر المبارك تفوق الوصف .. فقد خرجت البصرة كلها الى الشوارع والمتنزهات والساحات للتعبير عن الفرحة الغامرة الكبرى بالمناسبة السعيدة التي انتظرها العراقيون بفارغ الصبر .. وحققها لهم بكل المجد والعز القائد العظيم صدام حسين حفظه الله وجنده النشامى بعد ثماني سنوات من القتال الشريف ضد المعتدين الاوغاد .. واستمرت كرنفالات ابناء البصرة اياما طويلة حيث الافراح في كل شبر من ارض المدينة الباسلة .. وكانت بحق صورة من صور الزهو العراقي في زمن النصر والسلام وهاهي البصرة حتى هذه اللحظات تعيش مجد النصر بكل معانيه وتعبر عبر عطاء ابنائها وبذلهم ومهرجانات افراحهم عن تجديد البيعة الكبرى والحب الكبير لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

وقال الرفيق عبدالله طلب امين سر قيادة فرع البصرة للحزب : لقد جددت البصرة الباسلة مدينة المدن في يوم الايام العظيم .. يوم النصر الحاسم والمؤزر على المعتدين .. البيعة التاريخية الكبرى لقائد النصر وصانع السلام الفارس الحبيب صدام حسين حفظه الله عبر اندفاعها الى الشوارع حيث كانت الجماهير تردد باعلى اصواتها بالروح بالدم نفديك ياصدام .. والف مبروك .. انتصرنا وكانت بحق ليلة ليست ككل الليالي .. فقد عاشت البصرة في تلك الليلة كرنفالات فرح لم تشهد مثلها من قبل فلم يبق صغير ولا كبير الا وهتف للقائد المفدى بطريقته الخاصة ودعا الله سبحانه بان يمد في عمر سيادته من اجل عز ومجد العراق والامة ومن اجل المزيد من الانتصارات على اعداء الله واعداء التاريخ .

وهكذا كانت مهرجانات الفرح في البصرة اعراسا دائمة تحكي للاجيال قصة التفاف هذا الشعب حول قيادته الرائدة الفذة وعلى راسها القائد العظيم صدام حسين حفظه الله الذي قاد معركتي الدفاع المقدس عن العراق الحبيب ومعركة البناء الشامخ .. وسيبقى يوم الايام الخالد رمزا لمحبة هذا الشعب وتضحياته لثماني سنوات متواصلة .

تحية لصناع النصر

وقال الدكتور داخل حسن جريو رئيس جامعة البصرة :

ان شعبا يقوده الفارس الفذ صدام حسين حفظه الله لابد ان يكون النصر حليفه .. وهكذا كانت معارك المجد التي خاضتها جحافل الحق ضد الباطل ولثماني سنوات بكل انتصاراتها الكبرى بوابات نصر لهذا اليوم المبارك الذي كان وبحق فرحة لامثيل لها .. فقد زهت كل الشوارع وكل البيوت بالجماهير الوفية وهي تتغنى بحب القائد وبالنصر الذي تحقق بفضل عبقرية سيادته وفروسيته وقيادته العظيمة للمعارك المجيدة .. فالف تحية للقائد المنصور في هذا اليوم المبارك وكل عام وقائدنا وشعبنا بالف خير .

وقالت الرفيقة هاندان الشيخلي رئيسة فرع اتحاد نساء البصرة الباسلة لقد عاشت نساء مدينة المدن بشائر النصر والسلام بالمزيد من الافراح والمسرات ومشاركة اخيها الرجل بالاحتفالات الجماهيرية الكبرى التي ملات المحافظة البطلة من اقصاها الى اقصاها .. ومثلما كانت البصرية الماجدة تتسابق للبذل والعطاء والتضحية في معركة العز والشرف فقد عبرت عن اسمى معاني الفرح في يوم الايام وكل الايام التي اعقبت المناسبة التاريخية المجيدة .. وهاهي كل ايامنا بشائر ومسرات ومهرجانات محبة وفرح في ظل القائد العظيم صدام حسين حفظه الله ..

واكدت الرفيقة خولة المعيوف رئيسة فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في المدينة الباسلة بقولها :

طلبة وشباب البصرة الذين جسدوا توجيهات القائد الرمز صدام حسين في كل مجالات العمل والعطاء والتفوق والابداع والاستعداد الدائم للتضحية والفداء استقبلوا بيان البيانات في يوم الايام الخالد بافراح لاحدود لها واندفعوا بفعالياتهم الشبابية والطلابية الى كل انحاء المحافظة الباسلة للمشاركة في كرنفالاتها الرائعة عبر انشطة عبروا فيها عن حبهم لقائد النصر وصانع السلام القائد الحبيب صدام حسين حفظه الله والتفافهم حول قيادتهم الحكيمة الرائدة وشكرهم للقائد الرمز وقواتهم المسلحة الظافرة وشعبهم العظيم على النصر المؤزر .

تجديد البيعة

وقال الدكتور جهاد العمر :

لقد تحقق النصر في يوم الايام بفضل من عند الله سبحانه وبعزم القائد العظيم صدام حسين حفظه الله .. وعندما عبر العراقيون عن فرحتهم الكبرى والغامرة في تلك الكرنفالات التي لم يشهد لها العراق مثيلا من قبل وكانت بحق تجديدا عظيما للبيعة التاريخية لقائد النصر وبطل السلام الذي عزز انتصارات ثماني سنوات من المنازلة الشريفة لهذا النصر المؤزر والحاسم .

واكد السيد عبدالمجيد السعدون قائلا

مبارك لهذا الشعب العظيم قائده التاريخي الرمز وبمبادىء الحزب السامية وببطولات المقاتلين الاوفياء الاشداء .. فقد تحقق النصر واندحر الباطل وتكسرت الرؤوس والاحلام الخائبة التي ضمرت الشر للعراق الاشم وردد العراق كله بصوت واحد : كلنا فداك ايها القائد الحبيب .. كلنا فداك يابطل النصر والسلام ..



وهاهي البصرة بفضل رعاية القائد وبشائر النصر والسلام تعيش عصرها الذهبي وترفل بالمجد والعز والبناء .

وقال الحاج يوسف اللامي : ان الافراح التي عاشتها البصرة في يوم الايام اكبر من الوصف .. فقد كان كل طفل وكل رجل وكل امراة في حالة فرح غامر بالنصر والسلام .. وقد عبر الجميع عن سعادة غامرة سيبقى التاريخ يتذكر كرنفالاتها ابدا بالفخر والمجد ..

واكد السيد حمود وبدان السعدون : لقد عشنا يوم الايام بسعادة كبرى .. وامضينا الليل في تلك الامسية المجيدة نبارك للقائد العظيم نصره الحاسم ونهنىء بعضنا بعضا .. وندعو الله سبحانه ان يحفظ قائدنا الحبيب ويديم علينا نعمة النصر والفرح في ظل قيادته الحكيمة .. وكانت البصرة بحق صورة من صور الزهو العراقي وهكذا هو العراق كله في زمن القائد التاريخي الفذ صدام حسين حفظه الله .. فالف تحية وتهنئة لسيادته في الذكرى الاولى ليوم الايام .. وكل عام والجميع بالف خير ..

ونواصل جولتنا في مدينة المدن البصرة الباسلة ونلتقي بعدد اخر من ابنائها الاوفياء حيث اكد المواطنون قصي الرحماني وكريم العامري وجعفر عذاب بقولهم : عندما نستذكر يوم الايام من كل عام فانما نستذكر البطولة العراقية الرائعة والصمود العراقي واندفاع كل العراقيين للتضحية والفداء والتفاف الجميع حول راية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الذي قاد هذا الشعب العظيم للنصر والسلام وبدد احلام الغزاة الطامعين .. وعندما نستذكر افراح البصرة بالذات في يوم الايام فانما نستذكر الافراح التي لاحدود لها .. والمسرات التي كانت تزهو في كل الارجاء ..

البصريات يهزجن في الشوارع

ومن الماجدات البصريات نلتقي بالمواطنات ايمان شاكر وشيماء البدر ووفاء عبدالعزيز وعتاب عبدالله وسعاد الخطيب حيث اكدن بالقول :

كل يوم يمر من ايام عراقنا العظيم نعيش فيه بشائر ومسرات وافراح يوم الايام .. فقد تحقق الظفر العراقي تحت لواء الفارس الحبيب صدام حسين وتلالات انوار المجد والفخر في سماء بلادنا الحبيبة وعندما نستعيد ذكرى صدور بيان البيانات في ١٩٨٨/٨/٨ فانما نستعيد تاريخا زاخرا بالبطولة العراقية المجيدة والحياة العراقية العظيمة التي رسم ملامحها فارس النصر وبطل السلام ومهندس ومبدع مسيرة الخير والبناء والعطاء قائدنا المفدى صدام حسين حفظه الله .. حياة العز وحياة الفرح .. وكل عام وقائدنا الفذ وقيادتنا الحكيمة وشعبنا وقواتنا المسلحة بالف الف خير ..

ونواصل جولتنا ونلتقي بعدد اخر من ابناء البصرة مدينة المدن الباسلة ومنهم : السادة صباح البطاط والحاج عبدالمجيد سالم والحاج ريسان ضيدان العبادي ومطر ثامر وهشام علي احمد ومهدي صالح مهدي حيث اكدوا بقولهم :

عندما انطلقت حناجر البصريين وهي تدوي في يوم الايام وتبارك للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله النصر الذي تحقق بفضل قيادته الحكيمة والتفاف الشعب وقواته المسلحة حول راية سيادته الخفاقة .. فقد كان بحق يوما يستحق كل معاني الغبطة والافراح وكل المهرجانات .. وكانت لحظة من لحظاته المجيدة تكتب اروع عبارات المجد في كتاب التاريخ العراقي الحافل بالامجاد والبطولات من اجل عز وكرامة هذه التربة المقدسة ودحر احلام الذين يضمرون لها الشر والاذى .. فالحمد لله الذي حبانا نعمة النصر في ظل خيمة العراقيين الكبرى القائد الفذ صدام حسين حفظه الله .. وحمدا له سبحانه على هذه البشائر والافراح التي نعيشها في زمن النصر والسلام وستبقى بصرتنا الباسلة البطلة رمزا للفرح الدائم بعون الله ..

مهرجانات الفرح والمحبة تصدح بالحب والعرفان لبطل النصر والسلام القائد الحبيب صدام حسين

مكرمة الرئيس القائد صدام حسين توزع على لاعبي نادي الطيران



وزعت مساء امس الاول مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على فريق نادي الطيران الرياضي الحاصل على المركز الثالث في بطولة دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم للموسم الرياضي ١٩٨٨-١٩٨٩ .

وقام بتوزيع المكرمة ممثل السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي اللواء الطيار الركن معاون القائد للعمليات في حفل خاص اقيم بالمناسبة في نادي ضباط القوة الجوية الترفيهي .

وحضر حفل توزيع المكرمة عدد من كبار ضباط القوة الجوية واعضاء الهيئة الادارية لنادي الطيران الرياضي وعدد من السادة المدعوين

اللجنة التنظيمية العليا لبطولة كأس فلسطين للشباب تستعرض سبل انجاز مهمات اللجان الفرعية بوقت مبكر

عقدت اللجنة التنظيمية العليا لبطولة كاس فلسطين لكرة القدم للشباب اجتماعا موسعا صباح امس ترأسه السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم وحضره اعضاء اللجنة العليا وممثلون عن اللجان الفرعية المنبثقة عنها .

وقد استعرض الاجتماع الخطوات التي نفذت حتى الان من قبل اللجان الفرعية والمتطلبات التي تحتاجها هذه اللجان للنهوض بالمهمات التي انيطت بها خير نهوض وصولا الى انجاز الترتيبات الخاصة بالبطولة في وقت مبكر سواء على مستوى بغداد او مستوى محافظتي كركوك والموصل .

وتقرر في الاجتماع اعتماد ملعبي الشعب والكشافة فقط لاقامة المباريات التمهيدية للمجموعتين الاولى والثانية التي ستجري مبارياتها في بغداد .

كما تقررت دعوة شركات القطاع الاشتراكي والمختلط والخاص ممن ترغب لاستثمار هذه المناسبة في الترويج لبضائعها بوضع شعار البطولة على منتجاتها لمراجعة الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم للاتفاق على التفاصيل الخاصة بذلك .

واطلع المجتمعون على الاجراءات التي اتخذتها اللجنة الاعلامية للبطولة بشأن الترتيبات الممهدة للبطولة والتفصيلات الخاصة بالمراكز الاعلامية التي ستنتظم في بغداد وكركوك والموصل لتسهيل مهمات الاعلاميين الذين سيرافقون الفرق الشقيقة المشاركة في البطولة خلال الدور التمهيدي للبطولة وتقرر البدء بتصعيد الحملة الاعلامية المتصلة بالبطولة وخصوصا في جانبها التلفزيوني .

وتقررت دعوة الاندية والمؤسسات الرياضية كافة للعناية بالمناسبة وتوفير خدمات جيدة للفرق التي ستتدرب على ملاعب الاندية بما يوفر جوا اخويا مناسبا لتلك الفرق خلال فترات التدريب .

ونوقشت بعد ذلك الافكار والمقترحات الخاصة بالبطولة واتخذت بشأنها القرارات اللازمة .

مؤتمر صحفي للملا عن كأس فلسطين

يعقد السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية رئيس اللجنة التنظيمية العليا لبطولة كاس فلسطين مؤتمرا صحفيا في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم غد الاحد يحضره مراسلو وكالات الانباء والصحف العربية والاجنبية في بغداد .

وسيكرس المؤتمر للحديث عن ضيافة العراق للبطولة والاجراءات المتخذة من قبل اللجنة المنظمة العليا لتنظيم البطولة بالمستوى الذي يليق بهذه التظاهرة الرياضية الشبابية القومية .

ويحضر هذا المؤتمر كذلك الصحفيون الضيوف الذين يزورون بغداد للمشاركة في تغطية احتفالات القطر في الذكرى الاولى لعيد النصر والسلام والمحررون الرياضيون في الصحف المحلية .

«الفيفا» يؤكد موافقته على اقامة كأس فلسطين للشباب في موعدها ببغداد

اكد الاتحاد الدولي لكرة القدم موافقته على اقامة بطولة كاس فلسطين للشباب بكرة القدم في بغداد للفترة من الحادي والثلاثين من الشهر الحالي ولغاية الرابع عشر من ايلول المقبل .

وقال السيد جوزيف بلاتر سكرتير الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ان الاتحاد وافق على طلب اتحاد الكرة العراقي بتنظيم البطولة في اجتماعه الذي عقده في السادس والعشرين من تموز الماضي في زيوريخ .

واعرب بلاتر في رسالة الى الاتحاد العراقي لكرة القدم عن ثقته بنجاح البطولة متمنيا للفرق المشاركة منافسة قوية واداء يعكس تطور الكرة في المنطقة ..

وقفة

لنكن مع اهل الطائرة ولتكن خبراتنا لصالحهم

● بطولة صدام الدولية للطائرة على الابواب فلم يعد يفصلنا عنها سوى ايام الامر الذي يستدعي ان تحشد كل الامكانات لصالح انجاح فعالياتها .

● وكما تضافرت جهود جميع المعنيين بكرة السلة لانجاح بطولتها الدولية التي انتهت قبل ايام يفترض ان ينهض المعنيون بالطائرة العراقية ايضا بدعم جهود اللجنة التنظيمية الخاصة ببطولة صدام الدولية لتسريع وتائر الاستعداد لهذه البطولة التي تمثل نسغا حيا من الفعاليات الرياضية العراقية المرتبطة بذكرى ميلاد قائد الشعب الرئيس صدام حسين .

● فنجاح هذه البطولة نجاح لكل الرياضيين العراقيين واسهام المؤسسات والاندية الرياضية في الجهود الرامية لاتمام مستلزماتها تشكل مهمة وطنية قاعدية يتحقق على اساسها النجاح الذي نصبو اليه ..

● والاعلام ايضا مطالب بان يعطي هذه البطولة حقها من التغطية في التمهيد لها اولا وفي القاء الاضواء عليها عبر فعالياتها اليومية ثانيا مثلما اعطى البطولات التي سبقتها في حجم الاهتمام ..

● هي دعوة لان نكون جميعا الى جانب الاتحاد المعني الفتي والى جانب الهيئة التنظيمية العليا لنضفي على خبراتها خبرات مضافة مؤكدين ان مهمتنا واحدة وعطاءنا يجب ان يصب في الهدف المشترك ..

ضياء حسن

اليوم ... بطولة القطر بالقفز الى الماء

ينظم الاتحاد العراقي المركزي للسباحة مساء اليوم بطولة القطر بالقفز الى الماء في مسبح القادسية المغلق وتشارك فيها كافة الاندية والمؤسسات .

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) مصدر مسؤول في الاتحاد وقال بان السباحين الذين سيمثلون القطر بفعالية القفز في البطولة العربية للسباحة التي تبدأ بالقاهرة في الثامن عشر من شهر اب الجاري سيزجون في هذه البطولة لمعرفة مستوى استعدادهم النهائي للبطولة العربية .

واوضح المصدر بان الاتحاد سينظم بطولة بالسباحة الاولمبية لفئة اعمار ١٠ و١٤ و١٨ سنة يومي ٢٨ و٢٩ من شهر اب الجاري ايضا بمسبح القادسية المغلق .

لمناسبة يوم النصر العظيم
مهرجان رياضي لقوات نبوخذ نصر

تنظم قيادة قوات نبوخذنصر في الخامس والعشرين من الشهر الحالي المهرجان الرياضي الخاص بوحدات وتشكيلات قواتها البطلة لمناسبة الذكرى الاولى ليوم النصر العظيم .

وستقام فعاليات المهرجان الذي يتضمن منافسات بالعاب القوى وسباقات عسكرية للضباط والمراتب بقيافة المعركة بملعب الادارة المحلية في الكوت .

من جانب اخر ترشح فريقا تشكيل خلف وتشكيل ممتاز لخوض المباراة الختامية لكرة القدم لاحراز بطولة نبوخذنصر .

صرح بذلك لـ «رياضة وشباب» السيد مجيد حميد ضابط التدريب البدني والالعاب في قوات نبوخذنصر وقال ان (١٤) فريقا شاركت في البطولة التي بدأت منذ اكثر من اسبوعين .

اجتماع للاعبات منتخب الطائرة

يعقد في الساعة السادسة من عصر اليوم بمقر الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة باللجنة الاولمبية العراقية اجتماعا خاصا للاعبات المنتخب الوطني للنساء .

وستناقش خلال الاجتماع المواضيع المتعلقة باعداد الفريق للفترة المقبلة ودراسة المقترحات التي ستطرح على طاولة البحث

تجدر الاشارة الى ان الاتحاد كان قد سمى في وقت سابق السيد عامر الزبيدي مدربا للفريق .

حكم عدني لبطولة كـأس فلسطين

عدن - ١١ - واع : سمى اتحاد كرة القدم في اليمن الديمقراطية الحكم الدولي اليمني عبدالله هادي بهيان للمشاركة في تحكيم مباريات بطولة كاس فلسطين الثالثة للشباب التي تقام في بغداد في الحادي والثلاثين من الشهر الحالي .

وذكر مصدر مسؤول في الاتحاد لمراسل (واع) في عدن اليوم ان الحكم عبدالله هادي بهيان سيرافق وفد منتخب اليمن الديمقراطية الوطني للشباب الذي سيشارك في البطولة المذكورة

في السليمانية
بدء بطولة القطر للزوجي والمختلط بالطاولة

السليمانية - خالد صالح

بدأت مساء امس الاول وصباح امس في قاعة النشاط الرياضي بمحافظة السليمانية بطولة القطر للزوجي والمختلط بالطاولة .

واسفرت النتائج للمتقدمين عن فوز برزان احمد واسو درويش من السليمانية على سالم عبدالرزاق ومسلم علي من النجف وسهيل نجم واحمد حسن من بغداد على علي حميد وحيدر حسن من المثنى وعلاء رحيم ووعد احمد من البصرة على علي عبدالحق وعزيز صالح من صلاح الدين وجمال جلال ومحمد جبار من بغداد على قريش محمد ونادر جلال من ديالى وكروان بلخو ومحمود محمد من السليمانية على عادل عواد ورشاد مهدي من الانبار .

وفي سباقات المتقدمات فازت افهريدا حرج وانتصار عبدالحسين من بغداد على اوازحمه واميرة احمد من السليمانية ومنسية رزوقي وهدى شاكر من بابل على لؤية خشان وانتصار احمد من المثنى وندى جورج وهدى جورج من بغداد على افتخار عبدالحسين ونهادة محمد من كربلاء .

وفي سباقات الناشئين فاز محمد ساقي ومتى هادي من التاميم على بشير علي ووليد محمد من ميسان وصفاء راضي وظاهر حسن من نينوى على حامد ياسين وحسين حسوش من الانبار وعماد علي وعماد صبيح من دهوك على صهيب محسن وعماد مالك من نينوى .

اما في سباقات الناشئات فقد فازت ايفا حنا وماجدة ابراهيم من اربيل على بهارا مصطفى وسازان كريم من السليمانية ومنال فاضل وفاطمة علي من البصرة على تغريد حسن وفرجينيا اوديشو من التاميم .

دورة تحكيمية بالتايكواندو

ينظم الاتحاد العراقي المركزي للتايكواندو دورة تحكيمية للفترة من التاسع عشر ولغاية الرابع والعشرين من الشهر الحالي بقاعة نادي الطلبة والشباب في بغداد .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان المشاركة ستكون للحكام الاتحاديين من حملة الحزام الازرق فما فوق مشيرا الى ان الاتحاد الزم ايضا حضور مدربي الفرق المشاركة في انشطته ..

واوضح المصدر ان بطولة المنطقة الشمالية ستقام للفترة من السادس والعشرين ولغاية التاسع والعشرين من شهر اب الجاري بمحافظة التاميم .

العراق في اجتماعات الاتحاد الدولي لرفع الاثقال

يشارك الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال في اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لرفع الاثقال التي ستعقد في السادس عشر من شهر ايلول المقبل في اثينا باليونان على هامش بطولة العالم ..

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» مصدر مسؤول في الاتحاد وقال ان السيد صباح عبدي رئيس الاتحاد العراقي لرفع الاثقال وبناء الاجسام عضو الاتحاد الدولي سيمثلنا في الاجتماعات المذكورة ..

واضاف المصدر بان مشاركتنا في بطولة العالم لرفع الاثقال ستكون بخمسة رباعين تم اختيارهم في ضوء المعسكر التدريبي الذي نظم لهم واستمر اكثر من شهرين وهم محمد ياسين لوزن ٧٥ كغم وصالح محمد كاظم في وزن ٨٢ كغم ومحمد كاظم مزعل في وزن ٩٠ كغم ونزار حسون في وزن ١٠٠ كغم ومحمد طاهر في وزن ١١٠ كغم .

واشار المصدر الى ان بطولة الرواد برفع الاثقال التي تنظم لاول مرة يوم الجمعة المقبل ستجري منافساتها بثلاث فئات الاولى (٤٢ - ٤٧) عاما والثانية (٤٧ - ٥٢) والثالثة فوق ٥٢ عاما وهي الفئات المعتمدة حسب القانون الدولي للعبة .

تكريم منتخب النجف للرماية

كرم الاتحاد الفرعي للرماية في محافظة النجف منتخب الرماية الذي يتألف من اكرم داود وصباح حسن وشيماء علوان وحنان جاسم الذين حققوا نتائج جيدة في بطولة القطر للمنتخبات التي اختتمت في محافظة نينوى مؤخرا واحرز فيها منتخب النجف المرتبة الثانية .

من جانب اخر يشارك منتخب النجف للشباب في بطولة القطر التي ينظمها الاتحاد المركزي للرماية

دورات تدريبية شطرنجية للطلائع

ينظم نادي الشطرنج العراقي ابتداء من يوم غد عدة دورات تدريبية خاصة بالطلائع على مدى (١٨) يوما .

وقال مصدر في النادي بان الدورات المذكورة تاتي ضمن المنهاج السنوي للنادي حيث تهدف الى تعريف الطلائع بلعبة الشطرنج وتوسيع قاعدة هذه اللعبة في القطر .

واضاف بان النادي سينظم اربع دورات متتالية مدة الواحدة منها ثلاثة ايام وهي مخصصة لطلائع فروع خالد وابو جعفر وسعد وصدام .

اليوم .. افتتاح الموسم الكروي الانكليزي
اختبار القوة بين الارسنال وليفربول على بطولة درع الدوري



يشهد ملعب ويمبلي بلندن عصر اليوم السبت افتتاح موسم كرة القدم في انكلترا باللقاء التقليدي السنوي الذي يجمع بين بطل الدوري وبطل كاس الاتحاد للحصول على درع الدوري .

ويشكل لقاء اليوم بين الارسنال وليفربول اختبار القوة الاول بينهما خاصة وان بطولة الدوري ستبتدىء بعد اسبوع من الان والفريقان يهمهما ان تكون بطولة الدرع الخيرية فاتحة موفقة للمنافسة بقوة على البطولات الكبرى الثلاث .. الدوري والكاس ولتل وودز ..

وهذه المباراة هي الثالثة بين الفريقين خلال ٧٩ يوما فقط اذ كانت الاولى في الخامس والعشرين من مايس الماضي وهي التي حسمت الموقف حول بطل الموسم بعد ان ظل الناديان متساويين في رصيد النقاط اغلب الادوار الاخيرة للدوري .. الى ان استطاع الارسنال ان يقلب الموازين ويخرج فائزا في تلك المباراة بهدفين للاشيء كانا كافيين فقط بضمان البطولة التي غادرها منذ عام ١٩٧١ .

اذ ان الرصيد النهائي للفريقين كان ٧٦ نقطة وحسم فارق الاهداف النتيجة لصالح الارسنال بهدف واحد فقط سجل في الوقت بدل الضائع من المباراة .. وهذه هي المرة الاولى التي تحتدم فيها المنافسة على بطولة الدوري بهذا الشكل المثير ..

وكان اللقاء الثاني بين الفريقين قد جرى في الثلاثين من تموز الماضي في نهائي بطولة نورة ويمبلي التي اشتركت فيها اربعة اندية هي الارسنال ولندنشي وليفربول وديناموكييف السوفيتي وبورتو البرتغالي .. وقد انتهت المباراة بفوز الارسنال ايضا بهدف للاشيء احرزه ستيف بولد في الدقيقة الثالثة عشرة من الشوط الاول ..

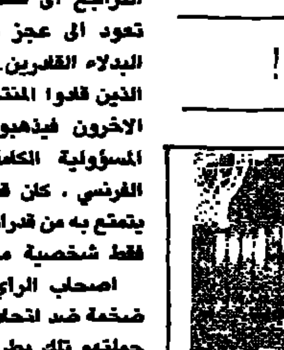
اما بالنسبة لمدربي الناديين جورج كراهام وكيني دالغليش فواقع الامر ان نتيجة الفوز في مباراة اليوم تشكل بالنسبة لهما بداية موفقة لقيادة بقية الاندية والاستئثار بالاضواء .. فالاول الذي انتزع اللقب انتزاعا من ليفربول في اللحظات الاخيرة يهمه كثيرا ان يفتتح الموسم بتاكيد الفوز على ليفربول بمجموعة الشباب الذين قدمهم خلال الموسم المنصرم والذين اثبتوا جدارتهم في الفوز باللقب الكبير حتى غدوا نجوما لامعة في سماء الكرة الانكليزية يحسب الجميع لهم الف حساب وحساب كما انهم حجزوا عدة مواقع في المنتخب الانكليزي وبالاخص الهداف الان سميث واللاعبين برايان ماروود وديفيد روكاسل ومايكل تومس وبول ديفيز ..

وفي الجانب الاخر فان كيني دالغليش مدرب ليفربول يتطلع بلاشك الى رد اعتباره بعد الخسارتين الاخيرتين امام الارسنال .. خاصة وان الاخير حرمه من جمع الثنائية الصعبة لبطولتي الدوري والكاس بعد ان كان قد خطف بطولة كاس الاتحاد من نادي ايفرتون بنتيجة ٣-٢ وبطبيعة الحال فان دالغليش سيسعى بقوة لالحاق الهزيمة بالارسنال ورد الاعتبار الى قمة الانفيلد رود وكذلك الى نجومه الكبار ايان راش وجون الدريديج وبيردسلي وبارنز ومكماهون ونيكول وهانسن وغروبيلار .. فهل سينجح ؟ .. هذا ماستجيب عنه مباراة اليوم .

● عبداللطيف محمود ●







محطات .. من هنا وهناك

يكتبها : صفاء العبد

● لاعبو الرشيد والطيران .. هل اقتنعوا بما قدموه ..؟

● الايام «تأكل» نجوم السلة المصرية ..!!

● هيدالغو صامت وبلاتيني يتحدث والكرة الفرنسية تئن ..!

امامي رسالتان .. والرسالتان تبحثان في موضوع واحد هو موضوع الكرة العراقية وتمثيلها عبر فرق انديتنا في المحافل الكروية الخارجية ..

ومع ان مضمون الرسالتين يبدو مغلفا بشيء من التشاؤم الذي لااجد له مايبرره الا انني لمست فيهما بعض الحقائق التي لابد من ان تؤخذ بنظر الاعتبار ...

فالرسالة الاولى مثلا والموقعة باسم المهندس علاء تحسين احمد تتحدث عن فريقنا نادي الرشيد وعن المستوى الذي ظهر به في مشاركته الاخيرة بتصفيات المجموعة الاولى لبطولة اندية اسيا التاسعة التي جرت مبارياتها في الاردن حيث تذهب الى ان ماقدمه الفريق في تلك التصفيات لاينسجم اطلاقا مع سمعته او سمعة لاعبيه وامكاناتهم الفعلية .

وايضا فان الرسالة تقول بانه وعلى الرغم من ان الرشيد كان قد تاهل للمرحلة الثانية من التصفيات بعد ان حل ثانيا في مجموعته الا انه ليس هناك مايدل على انه سيكون قادرا على تحقيق ماتصبو اليه في هذه البطولة .

اما الرسالة الثانية والتي بعث بها القارىء حسام عبدالحق فقد ركزت على الحال الذي ظهر به فريق نادي الطيران في مباراتيه مع الانصار اللبناني ببغداد ضمن تصفيات الاندية العربية حيث قال «ان فوز الطيران في هاتين المباراتين كان فوزا باهتا جدا وان الفريق لم يستطع ان يقنع احدا من جمهوره بالمستوى الذي قدمه رغم انه كان قد كسب المباراتين لذلك فانه اذا مااستمر على هذا المنوال فانه سيجد نفسه محرجا غاية الحرج في نهائيات الاندية العربية عندما يواجه فرقا ذات وزن اكبر» .

شخصيا اتفق مع ماذهبت اليه الرسالتان في الاطار العام غير انني اعتقد بان في جعبة الرشيد الكثير مما يمكن ان يقدمه في المرحلة الثانية .. وكذلك الحال مع الطيران الذي نعرف جميعا بان مستواه الحقيقي هو غير الذي شهدناه في مباراتيه مع الانصار .. لكنني مع ذلك اقول بان الامر يبقى مرتبطا في النهاية بمدى جدية كل من الفريقين سواء في المسعى التدريبي او التنافسي خصوصا وان الحال يدعو كلا منهما الى الوقوف قليلا للبحث في الاسباب التي جعلتهما يظهران في غير الصورة التي كنا ننتظرها .. مع امنياتنا لهما بالتوفيق ..

● ● ●

لانوي الخوض في تفاصيل مباريات بطولة صدام الدولية الثالثة لكرة السلة ولا في اسباب اخفاق منتخبنا الوطني في مباراته الاخيرة التي خسرها امام المنتخب الكويتي المثابر والمتالق بفارق (٨) نقاط بعد ان كان قد تغلب عليه قبل خمسة ايام فقط في البطولة ذاتها بفارق (١٠) نقاط ..!!

اقول لانوي الخوض في كل ذلك فهذا امر متروك لزملائي من المتخصصين بلعبة كرة السلة فهم اكثر دراية مني في هذا المجال ولكنني وددت ان اقف قليلا عند حالة منتخب مصر الشقيقة لاتساءل فقط .. اين هي كرة السلة المصرية .. ؟

وعندما اقول (اين) فلانني وجدت ان السلة المصرية بدت هذه المرة «خاوية» تماما بل وخالية من اي طعم او مذاق على عكس ماكانت عليه يوم تربعت على عرش القارة الافريقية تمثلها في اولمبياد لوس انجلوس مثلما سبق وان مثلتها في مناسبات اخرى عديدة .

نعم كانت السلة المصرية هذه المرة غائبة فهي تبدو وكانها تعيش مرحلة نكوص غريبة لاتتلاءم اطلاقا مع سمعة اللعبة في هذا القطر الشقيق الذي كان ولوقت قريب يفخر بتلك النجوم اللامعة التي سطعت كثيرا في عالم اللعبة عربيا وافريقيا بل واولمبيا ايضا من خلال لاعبها الكبير محمد سليمان (سلعوه) الذي فاز بلقب هداف دورة لوس انجلوس الاولمبية قبل حوالي خمس سنوات ..

ترى اين تكمن اسباب هذا التراجع .. وهل يكفي ان نلوم الايام لانها «تأكل» النجوم .. ؟ !

هي اشارة فقط دافعها حب السلة المصرية التي كنا جميعا ولوقت قريب نتباهى بها ونفخر في ملاعب الدنيا .. وعساها كبوة جواد اصيل ..

● ● ● ●

لااعتقد ان هناك من يختلف على ان الكرة الفرنسية تعيش اليوم اسوأ ايامها ..

فبعد ان عجزت عن الوصول الى نهائيات بطولة امم اوربا يوم خرجت من دورها التمهيدي الاول دون ان تتمكن من الدفاع عن لقبها الذي كانت تحمله انتهى بها الامر في ما بعد الى الخروج ايضا من تصفيات القارة الاوربية لبطولة كاس العالم التي ستقام نهائياتها في ايطاليا صيف العام المقبل .

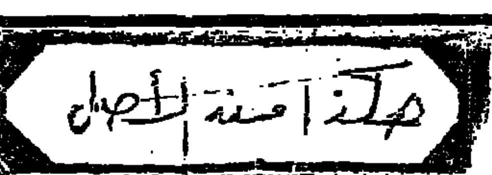
النقاد في فرنسا ينقسمون في تفسير اسباب هذا التراجع الى قسمين .. فالاول يقول بان الاسباب تلك تعود الى عجز الاندية الفرنسية عن تهيئة اللاعبين البدلاء القادرين على التعويض عن غياب نجوم الامس الذين قادوا المنتخب الى مثل تلك النتائج الكبيرة .. اما الاخرون فيذهبون الى تحميل اتحاد الكرة الفرنسي المسؤولية الكاملة في ذلك لانه ، اي اتحاد الكرة الفرنسي ، كان قد سلم (لحيته) بيد بلاتيني ليس لما يتمتع به من قدرات تدريبية كما يفترض ان يكون بل لانه فقط شخصية محبوبة في اوساط الكرة بفرنسا .. !

اصحاب الراي الثاني يشنون اليوم حملة اعلامية ضخمة ضد اتحاد الكرة وبلاتيني على السواء .. وهم في حملتهم تلك يطرحون تساؤلا مقنعا يقول كيف نسمح لفيلسوف الكرة الفرنسية هيدالغو بالتخلي عن مهمته التدريبية والابتعاد عن المنتخب في وقت يكون فيه المنتخب بامس الحاجة لخدمته .. ؟

وايضا فهم يقولون .. الا يوجد في فرنسا كلها مدرب واحد لكي يصار الى تسليم رقبة المنتخب للاعب ترك اللعب توا .. ؟

المهم ان هيدالغو الذي سبق وان قاد المنتخب الفرنسي الى انجازات كبيرة وحقق لها الفوز بكاس اوربا بعد ان صنع لها نجوم الامس صامت لايتحدث في حين مانفك بلاتيني يصرح عما يمكن ان يفعله في الاتيات من الايام رغم انه لم يعد هناك ماينتظره بعد ان خرج «مخفي حنين» من مجموعته الاوربية بتصفيات كاس العالم ..

والان اين يكمن الخطا ياترى .. في هيدالغو الذي انسحب في وقت تحتاجه فيه الكرة الفرنسية .. ام في بلاتيني الذي قبل مهمة اكبر منه .. ام هي في اتحاد الكرة الذي يواجه اكبر ازماته اليوم ..؟



ايرلندا

هوفي رئيس للوزراء للمرة الرابعة ولكن لحكومة ائتلافية

اخيرا نجح رئيس وزراء ايرلندا المستقيل تشارلس هوفي بالاحتفاظ وللمرة الرابعة بمنصبه الحكومي ليؤكد مجددا قدرته الاسطورية على الديمومة السياسية: اذ استطاع وبصعوبة بالغة كسب ثقة ٧٩ صوتا برلمانيا ابدوا بقاءه على راس الحكومة مقابل ٧٩ صوتا ضد منحه الثقة وامتناع عضوين عن التصويت: وبهذا الاقتراع الاخير انتهت الازمة السياسية التي، عاشتها ايرلندا منذ حوالي شهر والتي اسهم (هوفي) نفسه في اثارتها بعد ان قرر تنظيم انتخابات تشريعية مسبقة في ١٥ حزيران الماضي

وقد سبق وان اضطر تشارلس (هوفي) الى تقديم استقالته من رئاسة الحكومة، مع استمراره في تمشية الامور الحكومية بموجب الدستور لغاية انتخاب رئيس وزراء جديد. وذلك بعد ان فشل في الحصول على اصوات كافية اثناء اجراء اقتراع الثقة في البرلمان، تؤهله للاحتفاظ بمنصبه كرئيس للوزراء ولم تات محاولته الاخرى بجدوى في الحصول على دعم اصوات تشكيلتين حزبيتين من الوسط المعارض هما: حزب فاين انهيل وزعيمه (الان دوكز) ويمتلك (٥٥ مقعدا) في البرلمان والحزب الديمقراطي التقدمي وزعيمه ديموند اومالي: اذ رفض هوفي نهائيا رئاسة حكومة تحالف مستقبلا. اما السيد اومالي فقد وضع شرطا رئيسا مقابل منح حزبه الثقة لهوفي ودعم ترشيحه لمنصب رئيس الوزراء وهو اشغال ممثلي حزبه «الايقل عن مقعدين وزاريين في الحكومة الجديدة.

كما سبق وان اضطر البرلمان الايرلندي، في ٣ تموز الماضي الى تاجيل عقد اعماله وللمرة الثانية منذ اجراء الانتخابات التشريعية الماضية في ١٥ حزيران الماضي ليمنح المزيد من الفرص امام الاحزاب السياسية للاستمرار المفاوضات من اجل وضع حد للازمة السياسية وتشكيل حكومة جديدة:

ولكن تفاقمت الازمة السياسية مؤخرا بعد فشل هذه المفاوضات والمشاورات بين حزبي فيناقيل (الوطني) لـ تشارلس هوفي، وبين الحزب الديمقراطي التقدمي للسيد ديسموند اومالي.. كما فشلت المباحثات مابين حزبي الـ فينافيل والفيناغيل، بعد ان طالب الاخير بحقائب وزارية لاعضائه في الحكومة الجديدة اما زعيم حزب العمال ديك سبرينغ فقد صرح بان اجراء الانتخابات التشريعية المسبقة ستكون كارثة، بالنسبة لاقتصاد البلاد وعرض سبرينغ مساعيه في محاولة لايجاد ارضية وفاق بين حزب فينا فيل من جهة وحزبي فاين غيل والديمقراطي التقدمي من جهة اخرى.

والان وبعد ان حصل تشارلس (هوفي) على اصوات كافية من جانب اعضاء البرلمان مكنته من البقاء على راس الحكومة الايرلندية وعد في قمة شعبيته حسب الاقتراع الاخير، سيواجه هذه المرة مشكلة تشكيل الحكومة الجديدة. اذ اعتقد هوفي بان هذه الانتخابات التشريعية الاخيرة ستسمح لحزبه فينا فايل في الحصول على اصوات الاغلبية في مجلس النواب دون ان يحتاج الى دعم اصوات احزاب المعارضة الاخرى ولكن نتائج الاقتراع الاخيرة غير المتوقعة كانت مفاجاة سيئة لـ هوفي: اذ لم يحصل حزب فينافيل الا على ٧٧ مقعدا من مجموع مقاعد البرلمان البالغة ١٦٦ مقعدا.

ويبدو ان الناخبين لم يرغبوا في منح السلطة الكاملة لحزب فينافايل وبشكل عام يرى نفس هؤلاء الناخبين بان هذه الانتخابات التشريعية المسبقة لم يكن لها جدوى اساسا مادام يوجد هناك ينتظرهم اتفاق مابين الحكومة واحزاب المعارضة بشان الخطوط العريضة للسياسة الاقتصادية.

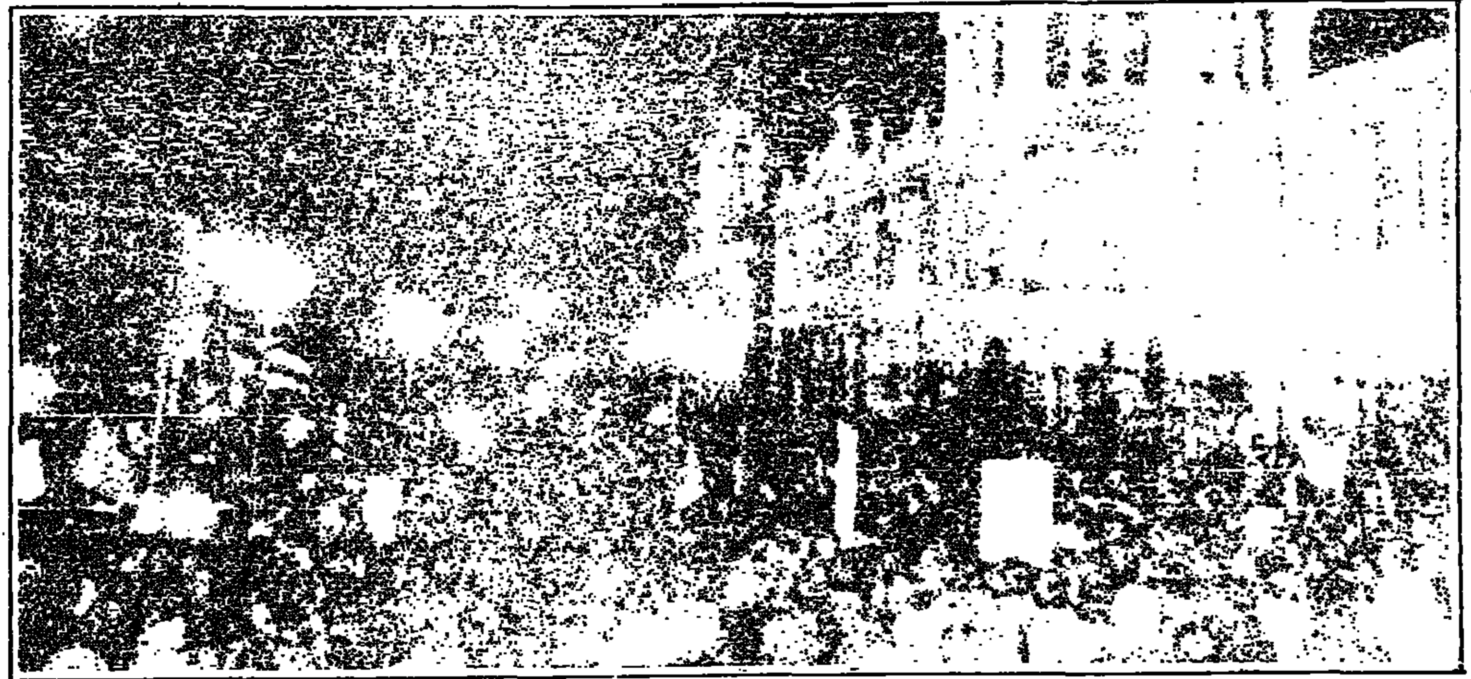
اما هوفي الذي مايزال غير راغب في رئاسة حكومة ائتلافية وسبق وان صرح بهذا الراي في عدة مناسبات. ولكن هذا لايمنع من ان احتفاظه برئاسة الحكومة مجددا كان له ثمنه وهو اضطراره الى التنازل وطلب دعم اصوات احزاب المعارضة والا كان سيضطر الى الخروج من رئاسة الحكومة لعدم حصوله على اصوات كافية وبالنتيجة اجراء انتخابات تشريعية لانتخاب رئيس حكومة جديدة. لذا فان فشل (فينافيل) في الحصول على اصوات الاغلبية البرلمانية في الانتخابات الاخيرة اضطرت هوفي اخيرا الى القبول بالامر الواقع وتشكيل حكومة ائتلافية مع منافسيه السابقين

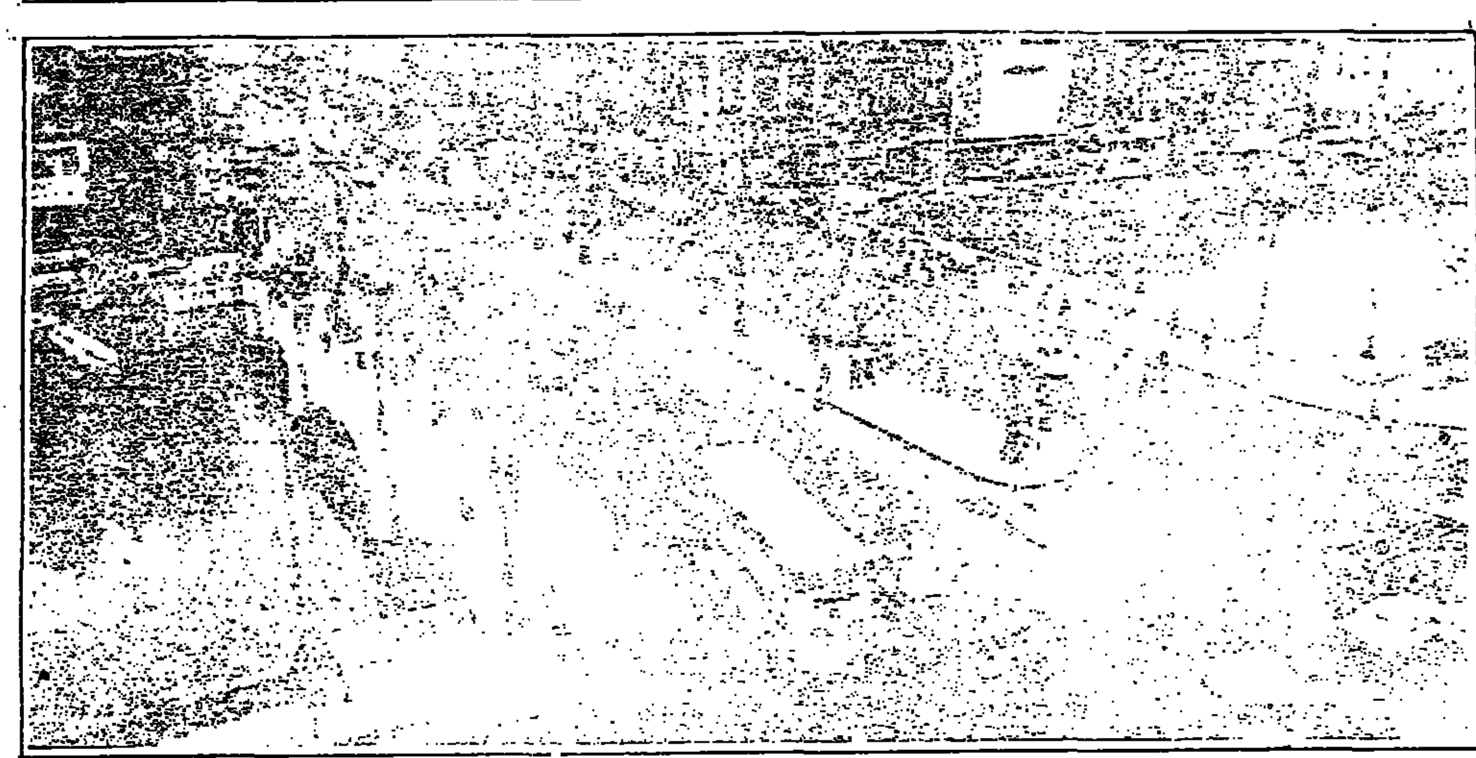
اذ ان الحزب الديمقراطي التقدمي (يمين الوسط) وهو تشكيلة تاسست عام ١٩٨٦من قبل منشقين عن حزب فينا فيل المنافسين لهوفي واسلوبه في قيادة الحزب، والذي يملك ٦ مقاعد في الـ (ديل) البرلمان الايرلندي بات يشغل في حكومة هوفي الجديدة حقيبتين وزاريتين هما وزارة الصناعة والتجارة ووزارة الطاقة.

ويرى بعض المراقبين ان فوز (تشارلي) لن يخلو من بعض المشاكل السياسية التي قد تضطره الى تقديم استقالته المسبقة ولكن هذا الرجل ذو البنية الصغيرة والبالغ من العمر ٦٤ عاما والذي ظل يهيمن على الحياة السياسية الايرلندية مدة عشر سنوات سبق ان مر بالعديد من الاوضاع الصعبة. ولكن يبدو ان الوضع الحرج الذي يمر به هذه المرة اصعب بكثير من التجارب التي خاضها في الماضي. وكان هوفي في الماضي مسرفا في النفقات العامة. وهذا مما قاد البلد الى مشاكل مالية. ولكن مواطني ايرلندا عادوا وثمنوا تحول سياسته الاقتصادية التي قادت البلاد الى اصلاح اقتصادي مثير للدهشة. والان وبعد فوز (هوفي) في رئاسة جديدة ستكون امامه المزيد من الفرص للمضي قدما في تطبيق سياسته الاصلاحية.

نوئيل حميد

عن لوموند ولوفيغارو





مسؤول سوفيتي :

الجريمة في موسكو حالة مثيرة للقلق



وقعت في العاصمة السوفيتية موسكو خلال الاشهر الخمسة لهذا العام ٢٣ جريمة جرى فيها استخدام السلاح في حين شهدت الفترة نفسها من العام الماضي ١٩ جريمة.

وتحدث الجنرال بيوتر بوغدانوف وكيل وزارة داخلية الاتحاد السوفيتي مدير ميليشيا موسكو لمجلة موسكونيوز مؤكدا ان السبب الرئيس لهذه الحالة المثيرة للقلق والناجمة عن الزيادة الحادة في عدد الجرائم وظواهرها الاكثر خطورة هو الاختلال العام في النظام وهبوط احترام القانون والعاملين في اجهزة صيانة القانون.

ان الحالة الحالية كما يقول بوغدانوف حالة غير طبيعية فرجل الميليشيا غير مصون من الناحية القانونية وهو غير واثق من نفسه بسبب انعدام الثقة الاجتماعية اللازمة تجاهه.. وتؤكد التجربة العالمية على ان البوليس المتمتع بحقوق كافية هو فقط الذي يتمكن من مكافحة الجرائم المتفاقمة مكافحة فعالة.. فرجل البوليس في بعض الدول مصون وهو قادر على الرد اما في الاتحاد السوفيتي فان رجل البوليس غير مصون وغير قادر على الرد اضافة الى ان اجهزة الاتصال قديمة جدا وسيارات الشرطة السوفيتية ضعيفة القدرة ولاتستطيع اللحاق بالمجرمين خاصة في حالات استخدامهم للسيارات الاجنبية في تنفيذ جرائمهم.

بالاضافة الى هذه الاسباب فهناك سبب تزايد الفرز في المجتمع وانفتاح المجال امام المجرمين لايجاد ضحاياهم بين الاغنياء وفي اوساط المشاركين او العاملين في الاوساط التجارية والمقاهي بالاضافة الى سهولة الحصول على السلاح اذ اصبحت الاسلحة الناريه التي يستغني عنها الجيش تباع في مخازن بيع معدات الصيد ولاشيء يمنع المجرم من الحصول على رخصة الصيد التي يستطيع بها شراء السلاح من المخزن.

واوردت موسكو نيوز حكاية عن مطعم سيفاستوبول في العاصمة السوفيتية والذي اصبح خلال السنتين الاخيرتين وكرا لرؤساء عصابة للاجرام ذكرت فيها ان رؤساء العصابة يجلسون على شكل مجموعات يرافقهم فريق حماية وسواق خاصون.. فافراد الحماية لايشربون الخمر في المطعم اما رؤساء العصابة فيفعلون مايشاؤون، فهم شبه مخيسبون منهم الموسسات التواتي يتعاملن بالعملة الصعبة ويلعبون القمار امام انظار الجميع بمبالغ كبيرة ويحصلون على مبالغ كبيرة لقاء من العاملين في المطاعم او مسؤولي الفرق الموسيقية وقد اتضح ان لهذه العصابة علاقة بمافيا تعمل في منطقة يطلق عليها اسم ارتجوفو ـ بوريسفو التي يخضع لها كل المضاربين الذين يمارسون نشاطهم في مخازن الموبيليا ويبتزون اموالا طائلة بفضل نقص هذه البضاعة في الاسواق.

اما الميليشيا فتتجنب الوصول الى هذه الاماكن وفي اقصى الحالات تدخل المطعم ولاتفعل اكثر من ان تنصح بالالتزام بالنظام وتغادر المكان فورا فلا احد من رجالها يقدم على المخاطرة بحياته خاصة وان من غير الممكن القضاء على المافيا.

ان اعمالا كهذه شبيهة بالرواية التي تذكرنا باحداث افلام العصابات من شيكاغو ايام تحريم شرب الخمر.

ورغم كل ذلك فان الكثير من رجال الميليشيا يعملون بجد حيث تم مؤخرا القاء القبض على عصابة تم الاستيلاء خلالها على رشاش ومسدس واسلحة اخرى غير نارية ومجوهرات وعملات صعبة ومواد غذائية مفقودة في السوق وكومبيوترات.

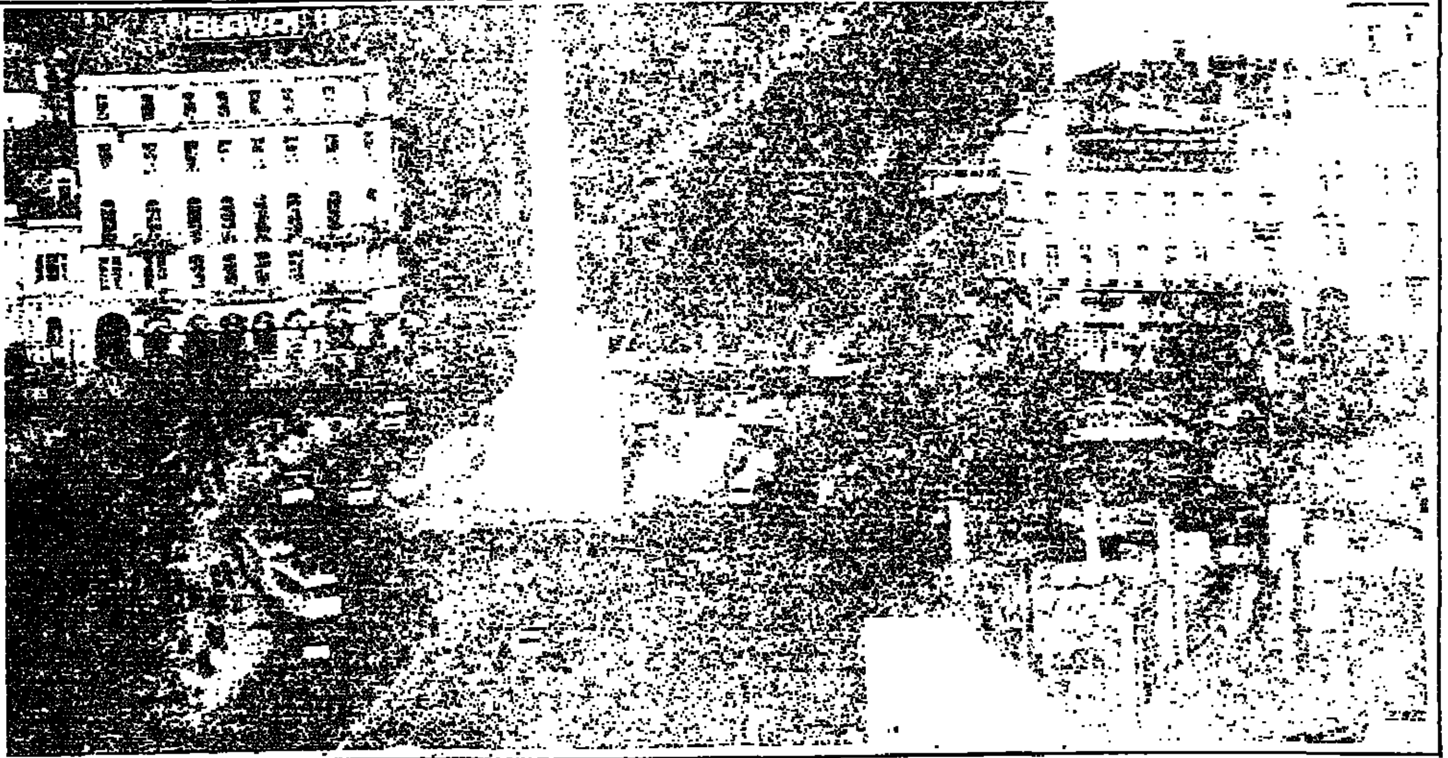
وتبقى كما تقول مجلة موسكونيوز نسبة الجريمة منخفضة في الاتحاد السوفيتي اذ تبلغ نحو ٤٥٠ جريمة بين كل ١٠٠ الف نسمة مقارنة بالدول الاخرى ففي اليابان البلد المعروف بالاستقرار والسعادة تبلغ نسبة الجريمة ١٥٠٠ بين كل ١٠٠ الف نسمة.

كاظم نوري

عن موسكونيوز الاسبوعية



الساعة الواحدة ظهرا في بولفارسيرينيفي حاول الهرب وقوم القبض عليه



جنوب افريقيا

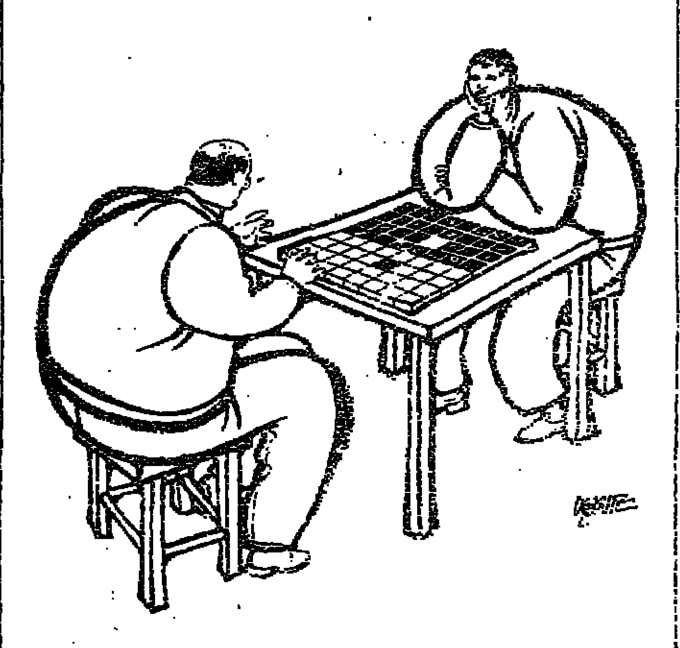
اول لقاء تاريخي بين السجين مانديلا وسجانه بوتا



كان لقاء تاريخيا ذلك الذي جمع رئيس جمهورية جنوب افريقيا بيتر بوتا وسجينه السياسي نيلسون مانديلا رئيس حزب المؤتمر الوطني الافريقي لاول مرة في الخامس من تموز الماضي في جنوب افريقيا، ولم يتردد بوتا من الاعلان بان هذا هو اعظم حدث في تاريخ البلاد الحديث.

تم اللقاء بين الشخصيتين بصورة سرية في مقر الاقامة الرسمي لبوتا في الكاب حيث اقلت سيارة شرطة الزعيم التاريخي لحزب المؤتمر الوطني الافريقي الى المقر الرسمي وظل هذا اللقاء سريا مدة اربعة ايام سبقته شائعات سرت في كل من جنوب افريقيا ولندن ولوساكا وحتى المقر العام لحزب المؤتمر الوطني الافريقي وفي بيان رسمي صدر عن وزير العدل كوبي كويتس بعد اللقاء اشار الى انه اسهم شخصيا في التمهيد لهذا اللقاء.

استمر الحوار بين بوتا ومانديلا ٤٥دقيقة وجرى في جو ودي. ولم يكن اللقاء اكثر من جلسة شاي. ووصفه مانديلا بانه زيارة مجاملة. ولم يفتح خلاله باب التفاوض كما لم يجر النقاش حول القضايا السياسية ولكن اعلان وزير العدل اشار الى ان الشخصيتين استفادتا من المناسبة لتاكيد تاييدهما للتطور السلمي للوضع في جنوب افريقيا.



وقالت صحيفة (رابورت) الصادرة باللغة الافريقية ان اهم قضية في النقاش هي الشروط التي وضعها بوتا لاطلاق سراح مانديلا وكان المعلق السياسي لهذه الصحيفة قد ذكر ان بوتا كان يصر على الزام شرطا لاطلاق سراح الزعيم الافريقي وهو ان يتخلى الاخير عن اللجوء الى العنف.. وهذا الشرط كما يقول.. يرفض ذلك سيما ان مانديلا الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة بسبب تامره على الدولة وقيامه باعمال تخريبية ـ كما ادعي ـ كان مؤسس الجناح المسلح في هذه المنظمة

عندما كان فردريك كلارك رئيس جنوب افريقيا المقبل يستعرض خطته الاصلاحية الخمسية امام مؤتمر الحزب الوطني في الشهر الماضي لم يذكر هذا الشرط واكتفى بالقول ان الاتفاق حول صيغة للتسوية السلمية لازمة جنوب افريقيا قد تكون كافية لحل المشاكل الملحة.

كما اوحى بان بيان وزير العدل يحمل بين ثناياه مايفيد بان التسوية ربما قد تمت بالفعل ـ ولم يعلن عنها بعد ـ.

اما مونغو سيتو بوشيليزي قائد الحركة المحافظة (زولو انكاثا) فقد علق على اللقاء بالقول سيصفق كل الطيبين لهذا اللقاء بين بوتا ومانديلا ـ ومن لندن حيث يقيم دونيس ووزال احد قادة الحزب الديمقراطي الليبرالي الجديد للجناح اليساري للحزب الوطني ـ اعرب هو الاخر عن ارتياحه لهذا التطور قائلا انه سيسهل منذ الان اتصالاتنا مع حزب المؤتمر الوطني الافريقي.

واعرب بعض المعلقين السياسيين عن دهشتهم للوقت الذي اختير فيه هذا اللقاء وهو قبل شهرين من الانتخابات العامة التي ستجري في السادس من ايلول المقبل ملمحا الى ان الخطوة الجديدة التي خطاها بوتا تمت بحساب دقيق من شانه ان يضع العراقيل امام خليفته المرشح كلارك. ان العلاقات بين بوتا الذي سبق ان اصيب بجلطة في الدماغ في شباط الماضي والحزب الوطني الذي فرض كلارك مرشحا لبوتا هي علاقات متوترة في حقيقة الامر.

كان رد فعل الحزب المحافظ اليميني المتطرف سلبيا ازاء هذا اللقاء التاريخي بين مانديلا وبوتا وقال المتحدث باسم الحزب كوز فان دير ميرفي انه مندهش لما حصل اذ كيف يستقبل رئيس الدولة في صالات مقر رئاسة الجمهورية وبشكل ودي ما عده مجرما مدانا؟ واضاف ان جلسة الشاي هذه تمحو كل الانتقادات التي وجهها الحزب الوطني للحزب الديمقراطي بخصوص علاقته مع حزب المؤتمر الوطني الافريقي، مادام رئيس الدولة نفسه قد استقبل رئيس هذه المنظمة.

واكدت زوجة رئيس حزب المؤتمر الوطني الافريقي والسكرتير العام لمجلس الكنائس فرانك شيكان في مؤتمر صحفي عاجل عقد في منزل ويني مانديلا في سويتو ان لقاء (مانديلا وبوتا) قد درس بدقة ومهدت اليه كل السبل لانجاحه من اجل تجديد امل الشعب بامكانية ايجاد حل لازمة جنوب افريقيا وان عائلة مانديلا نفسها كانت تشك بامكانية حصول هذا اللقاء.

وفي ما يتعلق بالاسقف الانغليكاني الكاب القس ديسموند توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام فقد اعلن ان اللقاء قد فاجاه لكنه يعتقد ان مانديلا سيكسب من هذا اللقاء اكثر مما يخسر، وقد اثبت مانديلا من خلال هذا اللقاء انه والمنظمة التي يراسها يرغبان بشدة في ايجاد حل لازمة جنوب افريقيا بسبيل التفاوض المعلن.

وفي لندن وصفت الحكومة البريطانية هذا اللقاء بانه ايجابي واشارت الى ان رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر كانت قد صرحت في عدة مناسبات ان اطلاق سراح القائد الاسود كان احد شروط زيارتها لجنوب افريقيا.

سرور محمد

عن لوموند

تحليل الاسبوع

مرحلة السقوط التاريخي لمنهج التبعية ومعارضة المصالح الوطنية والقومية

الذين وضعوا انفسهم على هامش خط دمشق - طهران

لامكان في حياتنا الجديدة لمن خان وغدر بالمقاتل العراقي

يبدو من الاستقراء الاولي للاحداث والوقائع والمستجدات ، ان المازق الايديولوجي والفكري والسياسي والنفسي الذي تعاني منه بقايا الاحزاب الشيوعية العربية قد وصل الى الطريق المسدود وما عاد بالامكان بعد الان ايجاد القنوات والمنافذ لتصريف هذا المازق وتجاوز مليبنغي ان تدفعه هذه الاحزاب التي تقطعت اخر خيوطها الرفيعة والواهنة مع الحياة ومع الواقع العربي ، من الاستحقاقات الكثيرة المتراكمة - وهي استحقاقات تاريخية يصعب المناورة عليها او تجاوزها باية حال من الاحوال .

وقد تمثل هذا المازق في جانب منه بزيارة جورج حاوي زعيم الحزب الشيوعي اللبناني الى طهران للتعزية بوفاة خميني وتقديم التهاني والتبريكات لمرشد الثورة الايرانية الجديد خامنئي !! والتي انتهت بتوقيعه على وثيقة سياسية اعدتها السلطات الايرانية لتكون شاهد اثبات له ولغيره من الخائبين الذين يواجهون هم ايضا الطريق المسدود نفسه ويعيشون ذات المازق وان اختلفت الاسماء وتباينت الالوان .

ورغم ان هناك من يحاول تمرير المغالطة على طريقة قلب الحقائق ليقدم تصورات وتفسيرات تزعم بان زيارة جورج حاوي لطهران ووضع توقيعه على الوثيقة الايرانية لايعدوان ان يكونا مناورة سياسية وموقفا له مبرراته الواقعية بغية تصريف هذا الموقف من خلال الضرب على وتر ان من يتحالف مع دمشق ويتواجد فيها لابد وان يلتقي في نهاية الامر بحلفائها في طهران .. الا ان هذه المغالطة البائسة لن تخفي واقع المازق التاريخي والفراغ الفكري والسياسي وحالة الضياع والتشتت والتمزق والتشرذم التي تعيشها الحركة الشيوعية في الوطن العربي لخط دمشق طهران هو المدخل والمحطة الاخيرة التي ستضع النهاية القريبة لهذا المازق وتفجره للاخر .

واذا كانت التبريرات والمغالطات حول زيارة حاوي لطهران فانها ستبقى واحدة من بين العديد من الحقائق والمؤشرات الكبيرة التي تؤكد عمق المازق التاريخي الذي لايواجهه حزب السيد حاوي وحده - بل كذلك تواجهه بقية الاحزاب الشيوعية العربية التي مازال تتشبث وتحاول ان تجد لها المخرج الذي يمكن ان تتكىء عليه وتتجنب ما ينتظرها من نتائج اخيرة قد لاتجد بعدها اية فرصة حقيقية للبقاء وان كان على مساحة محدودة جدا سواء على خط دمشق - طهران او اي خط اخر مشابه .

المازق التاريخي

ان المازق الذي تعيشه الاحزاب الشيوعية العربية ليس حالة جديدة نشات وقامت بعد البيريسترويكا السوفيتية كما يتصور البعض . فما حدث في ظل زعامة غورباتشوف للحزب الشيوعي السوفيتي ، من متغيرات ومراجعات ذات طابع ايديولوجي وفكري والاصلاحات التي شملت السياسات الداخلية والدولية للاتحاد السوفيتي ، لم يكن في واقع الحال اكثر من عملية رفع الغطاء الدولي المباشر الذي كانت تتمتع به هذه الاحزاب وتستخدمه كوسيلة لاخفاء او تصريف ازماتها المزمنة وبالتالي تاخير انفجار مازقها التاريخي .

فطوال عشرات السنين ، ظلت الاحزاب الشيوعية العربية اسيرة لعلاقات التبعية المباشرة والمعلنة رسميا للحزب الشيوعي السوفيتي والدولة السوفيتية تحت ستار مناقلرضمه مبادىء الاممية الشيوعية .. وكانت في جميع مواقفها وسياساتها ومناهجها الداخلية والعربية والدولية محكومة بالموقف السوفيتي .. فتعسفت بذلك وبطريقة فضة على الواقع وعلى الحياة . وغلبت مواقفها التبعية على المصالح الوطنية والقومية الجوهرية .. وصارت مقاييسها ومعالجاتها لكل الامور تتحدد من قناة وزاوية واحدة فقط - هي التبعية للخارج .

وخلال هذه السنوات الطويلة ، لم تتفاعل الاحزاب الشيوعية العربية مع القضايا والهموم الوطنية والقومية للشعب والامة .. وكانت تجد نفسها في الغالب خارج الاجماع الوطني والقومي ، او في احسن الاحوال في هامش الاخير . وبمسلحة ضيقة محكومة بحالة طارئة او بموجبات وضرورات لاتكون فيه صاحبة القرار اصلا حتى في امتلاك هذا الدور الهامشي .

وعلى هذا الاساس فان المازق التاريخي للاحزاب الشيوعية العربية رافقها منذ بداية نشوئها .. واستمر يكبر وياخذ صيغته الثابتة والمزمنة مع مرور الوقت والسنوات - والذي تجسد في فشل هذه الاحزاب بالتحول الى قوة جماهيرية مؤثرة في الاحداث .. رغم اجترارها للنظريات والمقولات والقوالب الجاهزة ومدفعته من شعارات خلابة ومثيرة ومزجته في ساحة العمل السياسي من امكانات كبيرة في المجال الدعائي والمدعوم بغطاء اعلامي دولي .

ولهذا ظلت هذه الاحزاب تعيش مازقها الحقيقي والمتمثل بالتبعية ومابنشا عنها من سياسات ومواقف تناقض وتعارض المصالح الوطنية والقومية .. وهذا مايفسر حقيقة كونها لم تسجل لنفسها رغم وجودها الطويل في ساحة العمل السياسي اية مواقف وطنية او قومية مشهودة حتى عندما كانت تتفاعل او تلتقي بهذا القدر او ذاك مع هذه القضية الوطنية او القومية او تلك - لان هذا التفاعل والالتقاء لم يكن نابعا من الاصالة والقناعة الصميمية وانما كان محكوما بمنهج التبعية نفسه وبمقتضياته ومستلزماته .. اي العنصر الايجابي في مثل هذه المواقف كان محدودا وسرعان ما يتعرض للتغيير ويعود الى الحالة الثابتة .

ولهذا فان الاحزاب الشيوعية العربية راوحت في مواقعها . ولم تكن بسبب اوضاعها وانعزالها عن الحركة الشعبية ، قادرة على ان تتقدم خطوة واحدة الى الامام . وحتى عندما يحدث ذلك فانه يكون مناسبة لحصول ردة كبيرة تعيدها الى الوراء - هكذا كان الحال . مقابل كل خطوة للامام تاتي في ظرف طارىء ، تعقبها خطوات الى الوراء .. حتى اصبح تاريخ هذه الاحزاب عبارة عن ردات وانتكاسات وازمات تتعرض فيها للانقسامات والتناحرات الداخلية .

من التبعية الى الخيانة الوطنية

ولكن الى اين ادت تبعية الاحزاب الشيوعية العربية في نهاية المطاف ؟

هذا السؤال يقودنا بالضرورة الى العودة للوراء قليلا لنلقي الضوء على جوانب من الصفحات الاخيرة التي دفعت المازق التاريخي لهذه الاحزاب الى اقصاه وافقدتها بصورة نهائية وحاسمة اخر مكان يمكن ان يربطها بالمصالح والقضايا الوطنية والقومية واصبحت في موقع الادانة التاريخية ليس من زاوية التبعية على ماقيه من ثقل وهموم وشجون . بل من الخيانة الوطنية .. ومن النوع الذي اقترن بالاقوال والافعال المعلنة والرسمية . وبالاصطفاف والتحالف العلنيين مع اعداء الوطن والشعب والامة . مع الغزاة الطامعين في ارض العراق وثرواته والذين استهدفوا استعباد الشعب وتمزيق اوصال الامة واستباحة كرامتها وعزتها وشرفها .

ولكي نضع النقاط على الحروف ونوضح قدر الامكان المواقف كما هي ، لابد من الاشارة ابتداء الى الاحداث التي نجمت عن السياسات والمواقف المتشنجة وغير الموضوعية والمريبة الاغراض والنيات التي اتخذها الحزب الشيوعي العراقي من التجربة الثورية التي يقودها حزب البعث العربي الاشتراكي .. واساليب المناورة والمخادعة والنفاق التي مارسها خلال وجوده في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية للفترة من علم ١٩٧٢ ولغاية ١٩٧٨ .

فرغم فشل هذا الحزب طوال عشرات السنين من وجوده في ساحة العمل السياسي وعدم قدرته على الوصول الى السلطة حتى في افضل الظروف التي اتيحت له بعد ثورة ١٤ تموز علم ١٩٥٨ .. الا انه رغم ذلك تصرف مع حزب البعث العربي الاشتراكي وسلطته الثورية خارج كل السياقات التي سبق وان تعامل بها . مع كل الانظمة والقوى الاخرى .

ان من يستذكر ويستعرض الحقائق الموثقة تمتلكه الدهشة تماما فقد تصرف الحزب الشيوعي بطريقة غريبة ومريبة .. وصار يعمل خلف الكواليس ويمد الخطوط المائلة وينظم النشاطات السرية الجانبية ويستخدم وسائله الاعلامية للاساءة للتجربة الثورية في العراق وينشر الاكاذيب والافتراءات ويلقي ظلالا من الشكوك حول كل خطوة وكل انجاز ثوري ووطني وقومي يتحقق .. وكانت النتيجة ان انقلب هذا الحزب الى قوة معارضة لنفس الحزب الذي وفر له الفرصة لكي يتجاوز الماضي وياخذ دوره الوطني بضمه لصفوف الجبهة الوطنية التي انبثقت لتكون الاطار المشروع الذي يصب فيه كل ابناء الوطن طاقاتهم وامكاناتهم في خدمة الشعب والثورة .

وفي الوقت الذي شن فيه النظام الايراني حربه العدوانية الغاشمة ضد بلادنا في الرابع من ايلول علم ١٩٨٠ ، كانت قيادة الحزب الشيوعي قد غادرت العراق . بقرار خاص اتخذته . بامان ومن خلال المنافذ الرسمية ودون اعتراض .. واستقرت في الخارج لتعيش على فتات الموائد والمعونات الاجنبية .. بانتظار الفرصة المستحيلة .

فماذا كان موقف الحزب الشيوعي من العدوان الايراني على العراق ؟

قبيل الحرب غازل هذا الحزب نظام خميني الجديد .. وتحدث عن التجربة الايرانية كونها ممثلة للقوى الجديدة التي ستقلب الموازين في المنطقة .. وكان بذلك يحاول تاليب حكام ايران على العراق من جهة ويفتح له قنوات الاتصال والتعاون والتحالف معهم .

وعندما قامت الحرب وحقق العراق النصر العسكري والسياسي في صفحاتها الاول وحطم العدوان على رؤوس اصحابه ، اصطف في تحليلاته وفي طروحاته مع العدو الايراني وقدم صياغات تفوح منها رائحة الخيانة الوطنية .. وذلك عندما اعلن تضامنه الفعلي مع النظام الايراني من خلال القائه مسؤولية قيام الحرب على العراق مقابل اظهار حسن النيات تجاه ايران .

بهذه البداية انزلق الحزب الشيوعي في المستنقع النتن فاختار تحت دوافع الحقد وتكوينه الفكري والسياسي المشوه التحالف مع اعداء بلادنا بالاقوال ، ثم اقرنه بالافعال الخيانية الخسيسة عندما رفع السلاح محتميا بالغزاة الايرانيين ليطعن قواتنا المسلحة الوطنية من الخلف .. وصار اداة ومطية تاتمر بارادة حكام ايران وخونة الامة في دمشق .

وفي المراحل الصعبة والخطيرة التي مرت على بلادنا .. وفي ظروف تفاقم العدوان وتمكن الغزاة في ظروف الحرب الطويلة وقوانينها من احتلال اجزاء من ارضنا الوطنية .. كان الحزب الشيوعي يبحث له عن دور وحصة وحالة . وكان همه الاول ان يخرج من مازقه وسقوطه التاريخي وان كان يمر ذلك عبر التعايش والتحالف مع الغزاة الايرانيين.

وهكذا فانه خلال ثماني سنوات من العدوان على العراق . كان يحرص ان يؤدي القذر الادوار الخيانية ويلحق اكبر مايمكن من الاذى بالبلاد وهو يقف بثبات في خندق الاعداء الخارجيين .. هذه حقيقة يعرفها كل مواطن شريف في العراق وعلى مستوى الامة .

ومما فاقم هذه الحالة ان الاحزاب الشيوعية العربية ، رغم التباين الجزئي في مواقفها من العدوان الايراني الغاشم على العراق ظلت في جميع المراحل تقف بهذا الشكل او ذاك متضامنة ومساندة للمواقف الخيانية السافرة للحزب الشيوعي العراقي .. وقدمت بهذه المواقف نموذجا ومثلا جسد قبل كل شيء عمق مازقها التاريخي .. واظهر عجزها الكلي عن التفاعل مع قضايا الامة والارتباط الصميمي معها .

هنا ينبغي ان نطرح التساؤل المنطقي التالي .. هل ان طريق الخيانة الوطنية كان الخيار الوحيد المتبقي امام الحزب الشيوعي العراقي .. ام كانت هناك خيارات اخرى متاحة تجاهلها عن عمد واختار مااختار منها ؟

ابتداء لابد ان نؤكد حقيقة ان التاريخ والتجارب التي مرت على الامم والشعوب اثبتت بصورة قاطعة ان الافراد والجماعات والاحزاب والهيئات التي تكون مختلفة ومتناقضة او حتى متقاتلة في ما بينها ولاي سبب من الاسباب . سرعان ماتتخلى طواعية عن كل هذه الخلافات والتناقضات مهما كانت عميقة حالما يتهدد الوطن وارضه ومصالحه العليا خطر الغزو الخارجي .. حيث تتغلب وتتحفز في هذه الحالة كل العناصر والمكونات الوطنية الثابتة والمتاصلة في النفوس والضمائر والعقول .. فيصبح الدفاع عن الوطن فوق كل اعتبار والقضية المصيرية التي لاتعلو عليها اية قضية اخرى .

هذه حقيقة يعرفها كل انسان بالوعي او بالسليقة .. ولايمكن ان يرتضي كل من يحمل الحد الادنى من الغيرة والشرف بغير الموقف الوطني الاصيل .. وبغير الاصطفاف مع الارادة الوطنية وبغير الدفاع عن الوطن والتضحية في سبيله . وهذا مافعله ابناء العراق وحققوا به النصر العظيم .. وشذ عنه الحزب الشيوعي .. فاختار عن عمد وباصرار طريق الخيانة الوطنية فسقطت عنه الصفة الوطنية وصار حالة منبوذة في كل المقاييس ونموذجا مخجلا وجزءا من التاريخ الاسود .

لمن التعددية السياسية والحزبية ؟

والان وبعد ان انتصر العراق في معركته الوطنية الدفاعية وتفتحت امام تجربتنا الثورية اوسع الافاق للتطور والازدهار ويستنهض القائد العظيم صدام حسين بعبقريته القيادية الفذة الهمم الوطنية للشعب

• ملك منصور •

ويكرس الطاقات الى اقصاها باتجاه البناء والاعمار والتنمية .. ويجدد ويطور صيغ واساليب التعامل المتفتح مع الحياة الجديدة .. والتي منها توسيع التعددية السياسية والحزبية واغناء الممارسات الديمقراطية في المجتمع . فان الحاجة والضرورة تتطلبان في هذه المرحلة بالذات وضع النقاط على الحروف وتسمية الاشياء باسمائها الحقيقية .. لكي لايبقى هناك من يتوهم بان نهاية الحرب يمكن ان تفتح البوابات للذين خانوا الوطن وطعنوه من الخلف غدرا وهو في اقسى محنته .

واذا كنا نناقش بديمقراطية ونستعد لاستقبال مرحلة توسيع نطاق التعددية فان الحقوق المفتوحة للاخر وكل التقدير والفخر والمجد سيبقى الان وفي المستقبل من نصيب الاعلى مرتبة في النموذج الوطني للشهداء الابرار (الاكرم منا جميعا) لهؤلاء الفرسان والابطال الذين وهبوا حياتهم ودماءهم للوطن والشعب والامة .. ثم للرجال الاوفياء الذين قاتلوا الاعداء بالسلاح وصنعوا الانتصار . ولكل من اعطى طاقاته للمعركة دون تردد . ومن تفاعل مع المعركة وتمنى لبلده الانتصار . ولكل من قال كلمة حق للوطن . ومن تصرف عن بعد بما يمليه عليه ضميره الوطني .

اما الذين وضعوا انفسهم في خندق الاعداء وغدروا وتاكدت بالقول والفعل والتصرف خيانتهم للوطن ولمصالحه الجوهرية واطلقوا رصاصات الغدر والخيانة على ظهر المقاتل العراقي وهدروا دم الشعب فانهم مهما كانت مسمياتهم والواجهات التي يعملون تحتها . فقد سقطوا تاريخيا وماعاد لهم اي موقع في تجربتنا وفي مجتمعنا .

وعندما نؤكد على السقوط التاريخي . فذلك يعني قبل كل شيء سقوطا للمنهج اللاوطني ، واللاقومي ولاي شكل من اشكال التبعية وبصورة نهائية غير قابلة للمراجعة او اعادة النظر . سقوطا للرموز ولكل حالة شكلت ظاهرة .. اما الاشخاص الذين يتخلون عن هذا المنهج ويراجعون مواقفهم بصدق ويتلمسون طريقهم وينتزعون انفسهم من المناهج والحالات والظواهر والرموز التي سقطت تاريخيا .. فان الوطن يتسع للجميع

بدء الاجتماع - بقية

واضاف السيد وزير الثقافة والاعلام انها بادرة خير وفال حسن خاصة عندما نستذكر دور الاعلاميين ودور الاعلام في المواجهة وادارة الصراع مع العدو العنصري وهجمته التي جاءت من الشرق وتحقق الشعار الذي اطلقه السيد الرئيس القائد صدام حسين في السبعينات .. ان القلم والبندقية فوهة واحدة .. عندما تاكدنا باللموس من فعل الكلمة وفعل المقاتل في مجال الاعلام والثقافة وعندما تستخدم العدة في مكانها وفي مجالاتها الصحيحة .. وعندما يستحضر الانسان مايمتلك من قدرات وطاقات نفسية على المواجهة والمنازلة .. وكان معنا في هذه المنازلة التاريخ العربي بكل ما فيه من مقومات قوة ورموز وعوامل الحاضر وماقيها من نخوة عبرتم كل من موقعه في مساندتنا خلال المنازلة التي امتدت بين ١٩٨٠/٩/٤ وتكللت بالنصر في ١٩٨٨/٨/٨ .

وقال السيد وزير الثقافة والاعلام لابد من التاكيد في اول لقاء على حقيقة مهمة وهي ان الاعلام العربي داخل وخارج الوطن العربي لعب دورا مشرفا في مساندتنا ومؤازرتنا .

واضاف ان عملنا الاعلامي في دول المجلس والذي يترافق مع الاحتفالات بالنصر العظيم كان عملا رائعا وممتازا ويبعث على الفخر والاعتزاز فالعلاقات الانسانية التي تحققت بين الوزراء المجتمعين سواء باللقاء المباشر او غير المباشر كانت ثمارها هو اننا نحس بنبض المثقف والمفكر والاعلامي كل من موقعه سواء في الصحيفة او اجهزة الاذاعة والتلفزيون .

وتعززت اواصر المحبة والثقة والتفاعل قبل انبثاق مجلس التعاون العربي وخطونا خطوات جدية قبل ان تلتقي هذا اللقاء او قبل ان تلتقي ارادة القادة الاربعة وانبثاق مجلس التعاون العربي .

واشار السيد لطيف نصيف جاسم الى تبادل الحقائب التلفزيونية بين اقطار مجلس التعاون منذ زمن طويل وتبادل الوفود الرسمية على مستوى الصحافة والثقافة والاعلام والمؤتمرات والتنسيق في المؤتمرات انجازات اعلامية تحققت منذ زمن طويل اضافة الى تجربة البث المباشر بين الاقطار الاربعة يبعث على الاعتزاز ويؤكد المستوى العميق الذي وصلنا اليه في مجال التنسيق والتكامل الاعلامي .

واوضح السيد الوزير انه امام معطيات العصر وامام الانفجار الاعلامي في مجال الاتصالات والاقمار والتحديات الثقافية المعروفة لنا جميعا في اجهزة الثقافة والاعلام لابد من ان نضع تصورات ستراتيجية لمواجهة هذه الاحتمالات ولكي نجعل المواطن العربي محصنا تجاه الثقافات التي تاتي من هذا الطرف او ذاك من خلال خلق قاعدة ثقافية ونفسية وفكرية واعلامية قوية وكل المقومات والامكانيات والقدرات متاحة بايدينا سيما عندما نحسب بان الامكانيات ليست هينة وليست قليلة والقرار السياسي متوفر والارادة الخيرة متوفرة والدعم من القادة متوفر على كل المستويات بان ننشط ونطور من عملنا .

واكد السيد وزير الثقافة والاعلام ان ماتحقق خلال الفترة الماضية يتطلب المراجعة وما كان قد اتخذ على شكل مبادرة يجب ان يوثق باتفاقية دائمة ومن خلال ورقة تكون ملزمة نعمل على تطويرها وفق نظرة تستهدف خدمة الاقطار الاربعة .

وبالتاكيد فان منهجنا الاعلامي ونظرتنا تنبثق من حاجات الامة العربية وتاريخ الامة العربية ولا تتعارض اطلاقا مع منهجنا الذي نعتمده في لقاءاتنا العربية الكبيرة ومن خلال اجتماعات وزراء الاعلام العرب ووزراء الثقافة العرب .

وقال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام عندما نثمن المرحلة الماضية فلانها كانت تؤشر عوامل ايجابية مسجلة لدينا وعندما اقول مسجلة لانها كانت في ظرف دقيق جدا مر به القطر والقصد به على وجه التحديد العدوان الفارسي على العراق .. ولكن مع تثميني لهذا الموقف النبيل والعربي الاصيل نتطلع جميعا وكل من موقعه الى ان نغني المسيرة الثقافية والفكرية والنفسية لان الاعلام بالنتيجة هو نافذة كبيرة ومنبر كبير لتكوين الراي العلم وتحديد اتجاهات الراي العلم في دولنا ودول المنطقة عموما .

واضاف اذا ما احكمنا التصرف واحكمنا السياسات الاعلامية على مستوى التنسيق على مستوى الوطن العربي وعلى المستوى العلم فتكون قد خطونا خطوات جدية وملموسة ويكون لنا صوت مؤثر ومسموع في المحيط الدولي لاننا غير منعزلين عن المحيط الدولي وتاثيرات المحيط الدولي بضوء الامكانيات المتاحة امام شبكات التلفزيون وامام المواصلات الهائلة وامام قدراتهم على ايصال الخبر وصنع الخبر .. امكانيات المطلوب ان تتطور وتستعد لمواجهة ومنازلة قادمة على هذا المستوى فاسمحوا لي ان احييكم تحية اعتزاز ومحبة وتقدير عندما اقول هذا الكلام فاني اشعر بشعور خاص يرتبط بشعور كل عربي اصيل يتحسس حاجات الامة وقضايا الامة وينظر الى القطر الاخر نظرته الى بلده والى بيته .

وقال السيد وزير الثقافة والاعلام .. ارحب بكم ترحيبا حارا وفي بلدكم وبين اخوانكم واساس لقائنا هو التفاعل الانساني مع بعضنا البعض الاخر والاوراق تبقى اوراقا اذا لم يدخل فيها نبض الروح التي تنشد المستقبل وتنشد الخدمة القومية والخدمة الوطنية وتحمل الحماسة مع هذه الروح تحمل الحماسة من اجل خلق حالة افضل على مستوى الاعلام وكل الاوراق التي اعدت من الوزارات الاخرى على اهميتها تتطلب من وزارات الاعلام ورجال الاعلام في مجلس التعاون ان يعكسوا هذا التصور وهذه الحالة على مستوى الاقطار الاربعة وعلى مستوى الوطن العربي لكي يكون هذا الوليد او هذه الولادة صحية واستمرارها في النمو تكون ايضا صحية .. المشاعر تمتلكني في هذه اللحظات الجميلة والرائعة وانتم في بغداد وتناقشون في امر مهم هو السياسة الاعلامية لدول مجلس التعاون .

يامرحبا واهلا وسهلا في بغداد كما يقول الرئيس القائد صدام حسين ان بغداد هي بغدادكم .

والقى السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري كلمة قال فيها نهنئكم بمرور علم على الانتصار العظيم الذي حققه العراق وحققته القوات المسلحة العراقية بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

واسمحوا لي ايضا ان انقل اليكم مباركة الرئيس حسني مبارك لهذا الاجتماع وايضا ان انقل تحياته الى الرئيس القائد صدام حسين وتهنئته للشعب العراقي الشقيق بذكرى الانتصار .

واضاف ان هذا الاجتماع حينما ينعقد في بغداد وفي هذا الوقت الذي تظهر حقيقتها في اجتماعات عديدة لوزراء الاوقاف والعدل والزراعة والصناعة وفي كافة المجالات المختلفة ياتي اجتماع وزراء الاعلام يعني ان الاعلام في دول مجلس التعاون العربي يعي دوره حقيقة لان عليه مسؤولية كبيرة في ان يتحمل في كافة المجالات دورا عظيما ودورا كبيرا في مخاطبة الامة في دولنا الاربع ولاشك اننا نؤمن باهمية ان يستمر هذا العمل الاعلامي .

وقال السيد نصوح المجالي وزير الثقافة والاعلام الاردني في كلمته اننا نقدم التهنئة للجمهورية العراقية على هذه الفرصة لكي نشارك في اعياد النصر او على الاقل بروح النصر التي تسود العراق ونشارك في هذا العمل المهني الاعلامي الذي جاء ربما بعد عدد كبير من اللقاءات على مستوى التخصصات ليس لانه ليس باهمية تلك التخصصات او اللقاءات ولكن ربما على خلفية انه هناك تنسيق كبير وواسع .. خطوات كبيرة قائمة فعلا في مجال الاعلام ثم ان الاعلام له خاصية اخرى انه ايضا ليس فقط مهتما في اطار العمل في مهنته وانما هو ايضا عنصر مواكب وعنصر كاشف وعنصر مفسر ومطور ربما انه عنصر لتحريك الفعاليات الاخرى لانه يواكب كل الفعاليات والنشاطات المتعلقة بمجلس التعاون فهو ياتي وامامه حصيلة كبيرة من الجهد الخير الذي تحقق بجهود قادة دولنا وبالروح العالية من الارادة ومن الارادة السياسية والرغبة في خلق واقع جديد او على الاقل خلق مركز قوة جديد داخل الجسم العربي منفتح على هذه الامة ويصب ايضا في العمل العربي المشترك .

والقى السيد حسن احمد اللوزي وزير الاعلام والثقافة في الجمهورية العربية اليمنية كلمة قال فيها :

ان امتنا العربية حينما تملك الايمان تستطيع ان تحقق الانتصار وما انتصار العراق الا انتصار الامة العربية وانتصار ضد كل دعوات الشعوبية .

واضاف انه مازال لدينا الكثير مما يمكننا عمله على صعيد العمل الاعلامي المشترك وكذلك لدينا الكثير مما يمكن ابتكاره بما يسهم في تجديد واضافة دماء جديدة لدفع العملية الاعلامية الى امام على صعيد الاقطار الاربعة .

وناقش السادة وزراء الثقافة والاعلام في دول مجلس التعاون العربي في جلسة مغلقة الليلة الماضية مشروع اتفاقية التعاون الاعلامي والثقافي المشترك بين دول المجلس .

وتضمن مشروع الاتفاقية وضع ستراتيجية اعلامية وثقافية في مجالات الاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء والاعلام الخارجي والاثار والتراث والمطبوعات والنشر والتوزيع والسينما والمسرح والفنون التشكيلية والمهرجانات الثقافية والفنية .

وسيواصل السادة وزراء الاعلام في الاردن ومصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية اجتماعاتهم صباح اليوم لاستكمال مناقشاتهم بشان اقرار مشروع الاتفاقية بصيغتها النهائية .

اتجاه الريح داخل ايران - بقية

الاحتياجات من واردات المواد الاولية وقطع الغيار اللازمة لتشغيل عدد اكبر من الوحدات ، التي تعتمد اعتمادا كبيرا على الخارج للحصول على احتياجاتها .

كما ترتبت على اخضاع عدد كبير من المنشات لاشراف الدولة عن طريق المصادرة او التاميم اختلالات كبيرة في التشغيل . ويشكل رحيل عدد كبير من الكوادر ذات الكفاءة العالية في مجال الصناعة من الاداريين والفنيين عائقا كبيرا يعترض سبيل تنمية القطاع الخاص .

وبعد تدمير معمل التكرير في عبادان الذي بلغت قدرته التكريرية ٦٢٨ الف برميل يوميا والخسائر التي لحقت بمعامل طهران وشيراز وتبريز ومسجد سليمان اصبحت ايران مستوردة للمنتجات المكررة وبمعدل ٢٠٠ الف برميل يوميا .

كما ترتبت على ارتفاع الاسعار اضرار بالغة ونتيجة لذلك تدهورت الظروف المعيشية تدهورا كبيرا لاسيما في طهران والمدن الكبيرة الاخرى .

وقد باءت السياسة الاقتصادية بالفشل في ثلاثة امور رئيسية : اولها ان نظام الحكم لم يتمكن من تغيير النمط الاستهلاكي الغربي الذي لم يكف عن مهاجمته فمازالت السلع الاستهلاكية تدخل الى السوق الداخلية ولم يحدث ان توقفت عمليات التهريب التي ثبت ان معظم من يقومون بها هم من الملالي .

فالسجائر الاميركية والويسكي واشرطة الفديو وادوات التجميل الفرنسية لم ينقطع تهريبها .

وثاني هذه الامور : وفي المجال الزراعي انتهت طموحات نظام الحكم بالفشل الذريع فلم يستطع بلوغ الهدف الخاص بالاكتفاء الذاتي الغذائي بل زاد الاعتماد على الاستيراد من الخارج في هذا المجال .

ثالثا : وفي المجال المالي يواجه النظام ضغطا ماليا مزدوجا فعلى الصعيد الداخلي قامت الحكومة بزيادة الضغط الضريبي لدرجة كبيرة بغية تعويم خزائنها الامر الذي اثار استياء الطبقات المتوسطة .

وعلى الصعيد الخارجي ولاسباب سياسية بحت فقد عمدت الحكومة بدءا من علم ١٩٨٠ الى التفكير واكرر لاسباب سياسية بحت بسداد القروض الخارجية المتعاقد عليها في ظل الحكم الامبراطوري وكانت المديونية الخارجية المستحقة على ايران كما تقول الفيغارو الفرنسية قد بلغت خمسة عشر مليار دولار عشية «الثورة» .

ومع ذلك فالخزينة خاوية والديون التجارية بلغت خمسة مليارات من الدولارات .

ويضطر الموردون الى الانتظار عاما كاملا كي يحصلوا على مستحقاتهم . ويدل تطور سعر الصر على تدهور الوضع المالي الخارجي لايران . والواقع ان سعر الرية لايراني في السوق الحرة يقل عشرين مرة تقريبا عن السعر الرسمي . بعد ان بلغت خسائر ايران في الحرب ١٨٨ مليار دولار حتى نهاية علم ١٩٨٦ . ومن ثم قلت القدرة التمويلية لايران الى درجة كبيرة جعلت ايران عاجزة عن تمويل السلع الضرورية لحياة الانسان الايراني .

ومما يزيد من خطورة الموقف ان المجموعة الحاكمة غير متفقة على نهج اقتصادي واحد فضلا عن خلافاتها على النهج السياسي مما ادى الى وقف الاصلاحات الاقتصادية وكذلك الاتفاق على سياسة ايران تجاه قضية الحرب والسلام ، وكذلك تعاملها مع العالم الخارجي شرقا او غربا .

ولذلك فان عددا كبيرا من مشروعات القوانين قد جمد .

ومامن شك في ان خط التقسيم الفاصل بين المجموعتين المتصارعتين على الحكم داخل ايران سوف يمر حتما خلال الاشهر القليلة القادمة بمواقف مختلف التيارات من الصعوبات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تواجه ايران .

وبعدها يمكن لنا ان نحدد بدقة مصير ايران . المهم ان نقول للشعوب الايرانية ونعرفها بمدى خسائرها من هذه الحرب خلال هذه السنوات ونكرر على مسامعها وحتى امام انظارها ان كنا قادرين مثل هذه الارقام القطيعة التي كان السبب فيها حكام ايران ومدى الاضرار التي سببها ذلك لاهل المنطقة حيث بدا يوضح لنا اتجاه الريح داخل ايران .

استشهاد - بقية

وللغاز المسيل للدموع بوحشية ومستيرية .

واشارت النشرة الى ان نابلس شهدت عرضا عسكريا قام به الشباب الفلسطيني بالملابس العسكرية وقاموا عقبه بتوزيع بيان تاييد لمؤتمر حركة فتح يؤكد على تجديد العهد باستمرار الانتفاضة حتى التحرير

في غضون ذلك اعلن العدو الصهيوني اليوم ان السلطات العسكرية ستقوم بوضع المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة قيد الاحتجاز الاداري لمدة تصل الى سنة . كاملة قابلة للتجديد بعد ان كانت هذه المدة ستة اشهر وبدون محاكمة .

وقالت اذاعة العدو انه بوشر العمل بقرار مضاعفة الاحتجاز الاداري اليوم بعد توقيعه من قبل قائدي منطقة جنوب ووسط «اسرائيل» .

وكانت حكومة العدو قد اتخذت هذا القرار قبل عدة اسابيع في اطار تصعيد الاجراءات القمعية ضد الانتفاضة .

ردا على - بقية

بهذا الخصوص

واضاف المتحدث ان الاتصالات تجري باستمرار بين مستشاري الامين العام للامم المتحدة وكل من العراق وايران

وقال ان الامين العام ايضا على اتصال دائم مع ممثله الشخصي يان الياسون الموجود حاليا في السويد

مقتل واصابة - بقية

القصف بعد ساعتين ليشمل المناطق السكنية

واكد السكان ان عدة حرائق اندلعت في المناطق السكنية في بيروت والبلدات المحيطة بها من جراء القصف النهاري الذي لم تشهد بيروت مثيلا له منذ انهدنة البرية التي اشرف على تحقيقها مبعوث الجامعة العربية الاخضر الابراهيمي في ١١ ايار الماضي ..

من جهة اخرى اجمعت الاوساط السياسية في بيروت على القول اليوم ان موجة العنف في لبنان ستستمر لعدم وجود امكانية للحل بعد ان وصلت جهود اللجنة الثلاثية الى طريق مسدود بسبب العراقيل التي وضعها النظام السوري في طريق الحل . كما اشار بيان «للجنة الذي صدر مؤخرا .

ونددت الولايات المتحدة اليوم بالمذبحة التي تقترفها قوات النظام السوري في لبنان موجهة اصابع الاتهام مباشرة الى الاسلحة التي تستخدمها هذه القوات .

واعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت توتويلر ان الولايات المتحدة تدين الذبح العشوائي للابرياء اللبنانيين بواسطة الاسلحة السورية ذات العيار الثقيل مثل مدافع الهاون عيار ٢٤٠ ملم

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذه هي المرة الاولى منذ بدء المعارك بين قوات النظام السوري والجيش اللبناني في اذار الماضي التي تندد فيها واشنطن بالقصف السوري بمثل هذه العبارات المباشرة

مهندس سوفيتي - بقية

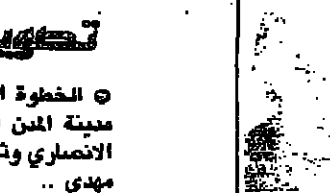
وعبر المهندس الذي يعمل في مجالات الطاقة المائية منذ ٢٠ عاما عن رغبته في المشاركة بالمسابقة التي اعلن عنها العراق والخاصة باكتشاف اسرار ايصال الماء الى الجنائن المعلقة وقال انني مستعد لان اقدم للجانب العراقي المشروع الهندسي لجهاز رفع الماء فيما لو قدم له الجانب العراقي المخطط الدقيق لمبنى الجنائن المعلقة مع تعيين مقاييسه والخارطة الطبوغرافية للمنطقة ومعلومات عن مستوى المياه السطحية في المنطقة وفي الفرات .

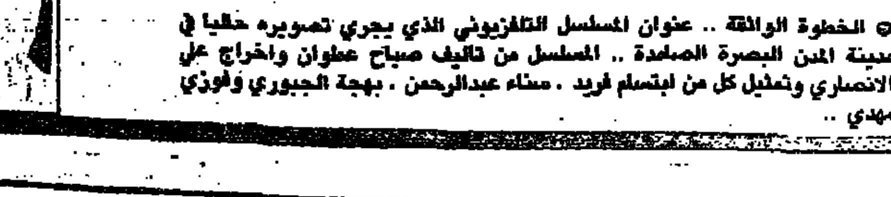
الاهرام - بقية

وقالت الغريب ان حكام ايران مازالوا حتى هذه اللحظة اسرى لعقد ومعتقدات قديمة وبالية ومازالت تصرفاتهم تعكس رغبة في اطالة امد التوتر وخير دليل على ذلك هو استمرار رفضهم ليد العراق الممدودة طلبا للسلام وعدم موافقتهم حتى الان على اجراء عملية تبادل للاسرى رغم ان ايران لها عشرات الالوف من هؤلاء الاسرى

ودعت الصحيفة المجتمع الدولي الى ممارسة دوره لكي تتم الاستجابة لدعوة العراق الصادقة في تحقيق السلام .







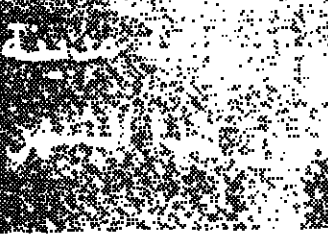
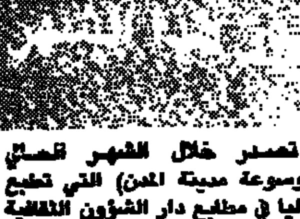
الثورة

ندوة علمية بوزارة التخطيط

● نظمت وزارة التخطيط ندوة علمية موسعة حول تقويم تجربة اطلاق الاسعار في العراق ..
شارك في الندوة الدكتور سامي مجيد فرج وزير التخطيط وتضمنت دراسة تحليلية لسياسة اطلاق الاسعار في العراق .

تصوير الخطوة الواثقة في البصرة

● الخطوة الواثقة .. عنوان المسلسل التلفزيوني الذي يجري تصويره حاليا في مدينة المدن البصرة الصامدة .. المسلسل من تاليف صباح عطوان واخراج علي الانصاري وتمثيل كل من ابتسام فريد . سناء عبدالرحمن . بهجة الجبوري وفوزي مهدي ..

تصدر خلال الشهر الحالي (موسوعة مدينة المدن) التي تطبع حاليا في مطابع دار الشؤون الثقافية العامة ..

تتضمن الموسوعة دعم السيد الرئيس القائد وزياراته الى مدينة البصرة الصامدة وزيارات سيادته الى الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم اضافة الى قصيدة (حوار مع وفيقة في ليلة زفافها) خصت الشاعرة العربية الدكتورة سعاد الصباح بها الموسوعة .. اضافة الى ذلك تضمنت الموسوعة معلومات وافية عن المؤسسات التي اسهمت في اعمار البصرة ..

ومن مواضيع الموسوعة ايضا نقرا الفاو عبر التاريخ .. وشط العرب .. طالب النقيب ودوره في السياسة العراقية .. المسرح البصري .. القصة البصرية .. الفنون الشعبية البصرية .. الاهوار .. الشناشيل والابنية البصرية التراثية .. الشخصيات البصرية كالجاحظ الفراهيدي ، الاصمعي .. السياب .. قتيبة بن مسلم الباهلي .. وشعراء انشدوا للبصرة ..

وتحقيقات ميدانية مع المواطنين وهم يتحدثون عن صمود البصرة ودورها في صنع النصر العراقي ..

وفي النية اصدار الجزء الثاني من الموسوعة وسيتضمن تحقيقات عن النصب التي وضعت على كورنيش شط العرب للقادة والامرين الذين استشهدوا دفاعا عن البصرة الصامدة وعددهم (٩٤) قائدا وامرا .. وتحقيقات اخرى عن الصناعات الشعبية في البصرة .. والمتحف الوثائقي عن العدوان الايراني على البصرة الباسلة وتحقيق اخر عن بيت الشيخ خزعل والشخصيات البصرية القديمة وهي تتذكر تاريخ البصرة ضمن بدايات هذا القرن ..

ويذكر انه تم تخصيص نسبة من ارباح الموسوعة لحملة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ..

تدفئة المدارس

● انجز فريق علمي من مركز بحوث الطاقة الشمسية دراسة حول استخدام الطاقة الشمسية في تدفئة ابنية المدارس ورياض الاطفال .

وسيجري تطبيق الدراسة عمليا في ثلاثة تصاميم نموذجية اعدها المركز وهي روضة للاطفال ومدرستان ابتدائيتان في بغداد والموصل لغرض تزويدها بالتدفئة والماء الساخن .



فندق .. وسط المدينة

ضمن استعداد الفرقة القومية للتمثيل لموسمها المسرحي الجديد تجري التمارين حاليا على اكثر من مسرحية ، من بينها مسرحية (فندق وسط المدينة) تاليف سامي نجم عبدالله واخراج فتحي زين العابدين وتمثيل مجموعة كبيرة من ممثلي الفرقة القومية من بينهم : خليل عبدالقادر ، فوزي مهدي ، طالب الفراتي ، حافظ عارف ، فوزي علي حسين ، مديحة وجدي ، عزيز عبدالصاحب ، انتصار جمال ، نهلة داخل ، عزالدين طابو ، محمود نعوش وحسن فليح ..

من خلال مشاهدة جانب من تمارين المسرحية اتضح انها تتالف من جزءين والعديد من المحاور .. وهي مسرحية شعبية كوميدية نقدية تتناول جانبا من الواقع المعاش برؤية نقدية ساخرة ، وهي لم تسقط همومها ومشاكلها على فترة ماضية من تاريخ العراق انما ناقشت وادانت بعض الظواهر السلبية القائمة بدءا بالسوق السوداء وتجارها وبعض الاطباء واستغلالهم وشرائح اخرى من المستغلين والمستغِلين .. كل ذلك يقدم باسلوب ساخر يقترب من الكاركتير احيانا ، وتتخلل مشاهد المسرحية بعض الاغاني والنكات المنسجمة مع مسار المسرحية ..

من محاور المسرحية شاب واخته يقرران الهجرة من الريف الى بغداد اعتقادا منهما بانهما سيحققان امانيهما واحلامهما بعيدا عن متاعب الريف ..

والمحور الثاني يتناول تجار السوق السوداء ومحاولاتهم غير المشروعة للقيام بصفقات تعتمد الاحتيال والنصب .. بينما يتناول جانب اخر بعض الاطباء الجشعين ، ويتجسد ذلك من خلال سعاد ووالدها الاصم (عزيز عبدالصاحب) اللذين يتوجهان الى بغداد للعلاج في مستشفياتها بعد فقدان الامل في القرية وفي مشهد اخر نرى رجل اثار يقوم ببحث في فندق اثري والمناطق المحيطة به فيصطدم بالاخرين الذين يعترضون عمله لمساسه بمصالحهم ..

وياتي بعد ذلك صاحب الفندق الذي يجهل من ينتظر السكن في فندقه معللا بامل ايجاد غرفة دون جدوى ..

وتنطوي هذه المسرحية على العديد من المحاور والشرائح الاجتماعية بينهم (الشقاوة ، النشال) الفنان الذي يكافح من اجل الشهرة فيصطدم بواقع يبدد — او يكاد — طموحاته ، ولكنه لايفقد الامل ..

بعد ان عرفنا حكاية المسرحية نحاول التعرف على طبيعة المعالجة الاخراجية للفنان فتحي زين العابدين الذي قال عنها :

— لان المسرحية واقعية تنطوي على العديد من الدلالات احاول تجسيد تلك الدلالات وتبسيط الموضوع لتقديمه بشكل سلس لايصاله الى الجمهور الواسع دون تعقيدات مع التاكيد على بناء الحالات النفسية لشخوص المسرحية من خلال المواقف الكوميدية والحكمة المبثوثة هنا وهناك ، مع تقصد المبالغة في بعض المواقف لان المبالغة عندي هي احد عناصر الكوميديا ..

كل ذلك اجسده من خلال المتن الحكائي للمسرحية لاعتقادي ان الدراما الناجحة هي التي توصل حكاية باسلوب حيوي مؤثر . وقال الفنان عزيز عبدالصاحب (والد سعاد) عن دوره ان دوري يتمثل في رجل اصم عبث بصحته الاطباء جاء من القرية الى بغداد فاتجه الى فندق وسط المدينة وظل ينتظر صاحب الفندق مع اخرين عساه يستطيع حجز غرفة في انتظار طبيب اجنبي يعالج اذنيه المريضتين . والمفارقة في هذا الدور سماع الاشياء بالعكس مما توقعه في مازق عديدة مع الاخرين ويسبب لابنته الاحراج ..

وقالت انتصار جمال (سعاد) :

— امثل دور شخصية نصف متعلمة لاتتعدى ابعادها احترام التقاليد السائدة في المجتمع والعائلة التي تنتمي اليها ، وهي ابنة رجل اصم تحاول عرضه على طبيب ابتغاء شفائه وتوفير ظروف صحية افضل له .. ويسبب صمم والدها وسماعه الكلمات بعكس ماتعنيه يحدث لها العديد من المفارقات مما يوقعها واياه في احراجات ومازق .

اما حافظ عارف وطالب الفراتي، فيمثلان دور تاجرين الاول — حافظ عارف صاحب راس المال .. وطالب الفراتي (التاجر الثاني) فيمثل دور التاجر الثاني الذي يمتلك — كما قال — الخبرة بالتجارة ويفتقر للمال . فيلتقي بالتاجر الاول الذي عرف بانه تاجر قبل ان يمارس هذه المهنة حيث يوهمه التاجر الثاني (طالب الفراتي) بضرورة ممارسة التجارة لكسب المال .

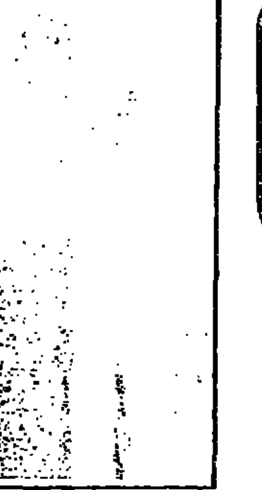
يقول الفراتي :

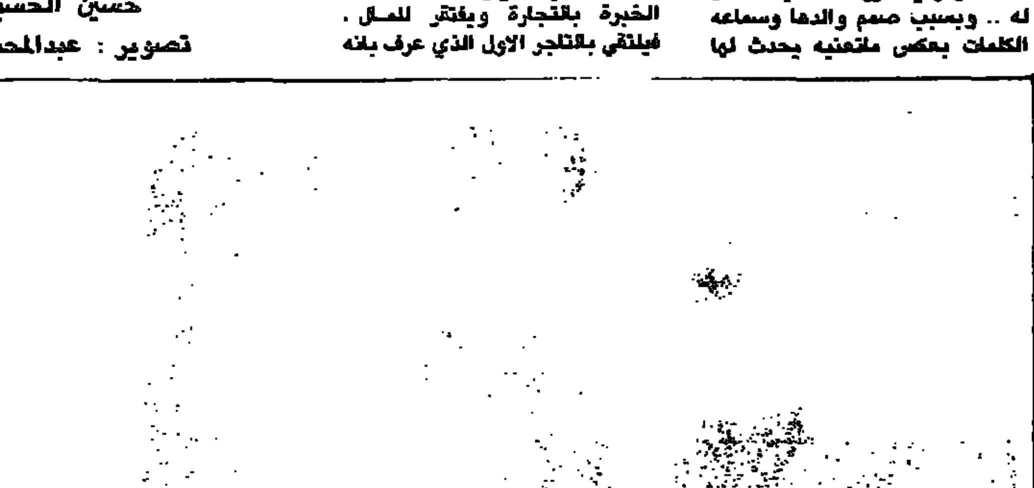
— بعد ان اتمكن من ايهام التاجر الاول بوجود صفقة يمكن من خلالها السيطرة على السوق بعد اخفاء البضاعة لفترة معينة وطرحها الى السوق بعد نفاد السلع المشابهة لها في السوق . وبذلك يحصلان على اموال طائلة .. ولكن هذه التفاصيل — كما قال طالب الفراتي — لاتظهر على خشبة المسرح ، بيد انها تكتشف من خلال سير احداث المسرحية .

ورغم كل ماعرفناه عن هذه المسرحية سيظل العرض هو الاحتكام لما ستحققه على المستوى الفني وعلى تجسيد الافكار التي يراد ايصالها ..

حسين الحسيني

تصوير : عبدالمحسن





● في السادس من تشرين الثاني المقبل يعقد في بغداد المؤتمر العلمي الخامس لاتحاد الحياتيين العرب ويستمر اربعة ايام ..

المؤتمر سيناقش ٧٦ بحثا ودراسة تخص الاحياء والبيئة والتلوث والهندسة الوراثية والاعشاب الطبية وتطبيقاتها والثروة السمكية في الوطن العربي واستخدام التقنيات الحديثة في تطوير المكافحة الحيوية ..

يشارك في المؤتمر ممثلون عن مصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية ولبنان والكويت والمغرب والسودان ..

يوميات الثورة

حلم وامنية ..

يكتبها : حسين الشوربجي

على ايقاع نبضات القلب ..
اجتاز الفارس قوس النصر ..
تحيط به مواكب فرسان الجنة .. والمقاتلون وسيوفهم ورماحهم ونبالهم .. ومجدهم اولا ..
يسورهم مدد من عطاء الملايين ..
في حين كانت رشقات من الورد .. تسقط هنا وهناك ..
الفارس .. حلم وامنية ..
من الطفولة الى الرجولة ..
وحين امتطى صهوة جواده .. فسر الحلم وتحققت الامنية ..
وهتف عراقي اعرفه طفلا في اعماقه ..
لن نخاف بعد اليوم ..
لقد جاء فارسنا وابونا واخونا ورمزنا في الحياة ..
لقد جاء فارس الحق والعدالة والفضيلة ..
ولن يبقى مظلوم او محروم او ضعيف بعد اليوم ..
جاء بالنصر واستحقاقاته ..
واستحقاقاته .. لاتليق الا بالشعب المضحي .. البطل .

● ● ●

الى عدنان الذي لم يمت ..
ها قد احتفلنا بمرور عام على نصر كنت جنديه الاول ..
ونحن باتم صحة وعافية وعز ..
لم تكن مفاجاة لنا .. مشاركتك سعادتنا في صباح اول عيد للشرف العربي

● ● ●

بالامس ..
خرجت .. ركضت .. صرخت .. مثل كل الناس ..
ماهذا الذي اراه في بغداد ..
امواج هادرة .. متلاطمة من الفرح الاسطوري .. يحيط بها الماء من كل الجهات
صرخت .. قفزت مع الذين يقفزون ..
ضربنا الارض بقوة ..
وصرخت مرة اخرى .. ماذا قلت .. ماذا كنا نقول .. لاادري ..
وهل انا الذي افعل ذلك .. لاادري ايضا ..
هل اعود الى الجريدة بعد منتصف الليل .. لاادري .. وانا وسط الامواج .. فقد اعلنت استلامي لها ..
فاينما تاخذني .. ساكون هناك ..
وعند اي مرفأ سيرسي مركب المحبة .. ساكون مرساته ..
لكن .. وبهدوء عجيب .. عدت لحظة من الزمن الى تاريخ لاانساه في حياتي .. حيث قوة حماية الجسور على نهر نيسان في الخفاجية ..
قال لي صلاح .. اتمنى ان ارى بغداد بعد النصر .. لكن صلاح غادر بعد يومين مع الطيور البيض .. بعيدا بعيدا .. ولم تتسن له رؤية بغداد ..
ياليته كان يراها مثلي ..
اذا لن اكابر.. فهذه دمعة عليه .. وربما من عينيه .. ابتهاجا بيوم الايام عند الجميع ..
عدت اصرخ .. هيه .. هيه يحيا العراق ..

صور من الجبهة ...

في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث تقيم حاليا نقابة الصحفيين العراقيين المركز العام المعرض الشخصي للمصور الصحفي الزميل رحيم حسن لمناسبة الذكرى الاولى ليوم النصر العظيم وهذا المعرض يشكل في تسلسل معارض رحيم الحادي عشر . ويعني ذلك طول المسيرة الفنية له وغزارتها . فهو كما نعرفه وتشهد صوره المعروضة الان فنان دؤوب يتواصل هو وعدسته مع الحدث اينما يكون دون استثناء ..

وفي معرضه نشاهد مئتين وخمسين صورة فوتوغرافية بالابيض والاسود فقط من الحجم الكبير وباطار (فقيرة جدا) وهذا كل ما استطاعت نقابة الصحفيين ان تقدمه للمعرض الذي تولت الاشراف على اقامته فيما استعان الفنان بالجمعية العراقية للتصوير التي لم تتاخر عن تلبية طلبه فكان جهدها واضحا في دعم المعرض بالشكل الذي سنشاهده ..

واذ نعود للفنان رحيم ولاعماله ، التي حاولت ان تختزن تجربته الطويلة وتقدم نماذجا من عطائه فاننا نجد بعضا منها مشحونا بالبارود وتراب الخنادق وهمة المقاتل النشامى الذين عاش معهم طوال ثماني سنوات ودخل معهم صولاتهم وجولاتهم على العدو وسجل لحظات مهمة من صمودهم وشجاعتهم وانتصارهم . وهي جزء مهم من تاريخه الفوتوغرافي الذي لايحتاج الى شهادات ابداع بقدر مايحتاج الى توقف عند هذا الابداع خصوصا وانه من النوع الذي لايحسن الاعلان عن نفسه بشكل جيد فهو شديء شغله اكثر من فيه لكنه لايفصح عنها شيئا وقد تختلس عدسته احيانا شيئا منها فتعرضه على الاخرين .. نشاهد كذلك صورا اخرى من شواطىء شط العرب ونخيل البصرة المقاتل تحتضنها شمس النصر الكبير التي سطعت في سماء العراقيين ، ومن هناك تنتقل كاميرته الى بغداد وشناشيلها واسواقها ودكاكينها وماتبقى من تقاليدها في الحارات والاسواق الضيقة كسوق الغزل وبلابله وطيوره . ونتابع معه فينقلنا الى الطفولة العراقية وماوصلت اليه من عناية واهتمام في ظل الثورة ويستمر رحيم بمشاغلة مشاهده بين هذا المكان وذاك بحثا عن الجمال في وجه امراة او طفل او سعفات نخلة تتراقص على شفاه نهر و .. وحتى يمضي وقت ليس بقصير فيغادره المشاهد ، لكنه يحمل في ذاكرته اجمل الصور لفنان عرف طريقه منذ ان وضع خطوته الاولى على طريق الابداع ..

معرض للصور الفوتوغرافية والملصق السياسي في قضاء الدور يجسد جانبا من انجازات مجاهدي التصنيع العسكري اضافة الى اعمال يدوية في فنون الحياكة والتطريز من نتاجات طلائع وشباب المحافظة ..

● اوفدت جامعة الموصل الدكتور احمد محمد باقر الخفاجي الاستاذ المساعد في كلية الطب الى هولندا لكي يسهم في اعمال مؤتمر خاص بالتعليم الطبي الذي يقام هناك ..

● صدر عن جامعة البصرة ، مركز دراسات الخليج العربي الجزء الثاني من الكتاب الموسوم (ولاية البصرة في ماضيها وحاضرها) للدكتور الكسندر اداموف . ترجمة عن الروسية الدكتور هاشم صالح التكريتي .. وقد تناول هذا الجزء خلال خمسة فصول التطورات التاريخية لولاية البصرة واهمية ولاية البصرة بحكم موقعها الجغرافي الستراتيجي ودورها في التجارة الدولية واهم التطورات الادارية والمالية التي شهدتها .

معرض قطري للطلبة والمعلمين

● افتتح السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية المعرض القطري للنصر والسلام الذي اقامته مديرية النشاط المدرسي في الوزارة للمناسبة ..

وضم المعرض (١٩٠) لوحة فنية من نتاج الطلبة والمعلمين في بغداد والمحافظات جسدت انتصارات القوات المسلحة الباسلة في معركة قادسية صدام المجيدة .. واحتفالات شعبنا بالنصر العظيم ..

○ في حدائق بحيرة الاسماك في مدينة بعقوبة اقيمت حفلة شعبية فولكلورية شارك فيها عدد من الفنانين بتقديم مجموعة فعاليات فنية وغنائية عبرت عن الحب الكبير للقائد المنصور صدام حسين وذكرى اليوم العظيم .

● نظمت الهيئة العامة للكمارك في محافظة الانبار حفلا فنيا بمناسبة عيد النصر والسلام تخللته اغان واناشيد وطنية وعاطفية ابتهاجا بالمناسبة .

وزعت في ختام الحفل الهدايا التقديرية لعدد من عوائل الشهداء ..

● ضمن ندوة التاصيل والحداثة للفن العراقي المعاصر والتي تقام بمناسبة النصر والسلام وعلى هامش مهرجان الواسطي السابع يلقي الدكتور ماهود احمد محاضرة بعنوان (مفهوم التاصيل للفن العراقي المعاصر) وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء السبت في قاعة مركز صدام للفنون ..

● يقام في محافظة صلاح الدين

علاج حالة عقم نادرة

شهد احد مستشفيات الرياض نجاح علاج حالة نادرة من العقم لمواطن سعودي مكث اكثر من ثلاثين عاما عقيما رغم انه تزوج اكثر من مرة وتلقى العلاج في مستشفيات عالمية .

خضع المواطن السعودي لبرنامج القحطاني للعلاج باشراف الدكتور عبدالرحمن المشاري لمدة ثلاثة اشهر بعدها رزق المواطن بمولود وثبت نجاح العلاج علميا ..

مهرجان شعري

● لمناسبة اعياد النصر والسلام اقيم في محافظة واسط مهرجان للشعر شارك فيه عدد من شعراء المحافظة ..

جسدت قصائد الشعراء انتصارات العراقيين وفرح ابناء الرافدين في الذكرى الاولى لبيان البيانات ..

دعوة لاصحاب الاستوديوهات

دعت الجمعية العراقية للتصوير اصحاب الاستوديوهات الى الاهتمام بالمظهر الجمالي وعرض صورهم بالشكل اللائق وقال السيد موسى المندلاوي مسؤول لجنة الانضباط والعلاقات ان اللجنة قامت بزيارات منتظمة لعدد من الاستوديوهات في مدينة بغداد للاطلاع على المستوى الفني للعمل الفوتوغرافي والتاكيد على الاهتمام بالجوانب التي تجسد المكانة المتميزة للصورة الفوتوغرافية في حياتنا المعاصرة . كما ان اللجنة ستدعو اصحاب الاستوديوهات الى ندوة عامة لمناقشة القضايا والمشاكل المتعلقة بعملهم ..

نحو وعي لغوي « ٥١ »

● جاء في مقال نشرته جريدة الـ...ـة في ١٩٨٨/٨/٢٨ : «وبهذا نرد الاعتبار للنقد الذي كثيرا ما اهمل من طرف مقارنينا» .

ان في هذه العبارة خروجا عن النظم الفصيح الذي عرفته العربية ، ودرج عليه الفصحاء من المتكلمين بها ، وهي — اي العبارة — الى كلام العامة اقرب منها الى اللغة الادبية ، فالفعل «اهمل» استعمل مبنيا للمجهول مع ان فاعله مذكور بعده ، الا ان الجار والمجرور قد سبقاه لغير ما داع ، وكان الوجه ان يقال : «وبهذا نرد الاعتبار للنقد الذي كثيرا ما اهمله مقارنونا» . ونلاحظ ان الكاتب استبدل بتعبير «من قبل» الذي ياتي به عادة بعض الكتاب في هذا الموضع ، تعبير «من طرف» ، فلم يقل : «الذي كثيرا ما اهمل من قبل مقارنينا» وانما قال : «الذي كثيرا ما اهمل من طرف مقارنينا» ، وكلا التعبيرين بعيد من الفصاحة ، ولا حظ له من السلامة .

● جاء في مقال نشرته جريدة العراق في ١٩٨٨/١٠/١٩ : «والتجهيز المسبق لمعداته ووسائل حربه» .

ان في هذه العبارة كلمة «مسبق» ، وهي كلمة تتردد على الالسنة والاقلام في هذا العصر ، وكان الذين يستعملونها اشتقوها من الفعل «اسبق» الذي لا وجود له في اللغة ، وانما الصحيح في هذا الفعل ان يكون ثلاثيا مجردا من الهمزة ، اي «سبق» . ولذا ارى ان كلمة «سابق» تؤدي المعنى المراد ، فكان الوجه ان يقال : «والتجهيز السابق لمعداته ووسائل حربه» .

● جاء في قصة نشرتها جريدة العراق في ١٩٨٨/١٠/١٦ : «انه يعاني من الوحشة» .

والصحيح ان الفعل «عانى» يتعدى بنفسه ، ولا يحتاج الى ان يعدى بحرف الجر «من» ، ومعنى ذلك ان الصواب ان يقال : «انه يعاني الوحشة» ومثل هذا قولهم : «يعاني فلان من الالم» و«عانى فلان من القلق» ، والوجه ان يقال : «يعاني فلان الالم» و«عانى فلان القلق» . قال الشاعر :

لايعرف الشوق إلا من يكابده
ولا الصبابة إلا من يعانيها

الدكتور نعمة رحيم العزاوي

حكاية

شيرين .. وعباس



انتهت الممثلة شيرين من تصوير احدث اعمالها التلفزيونية (عباس وحكايته مع الناس) ويشاركها في التمثيل يونس شلبي ومحمد متولي ووداد حمدي ..

العمل الجديد هو مسلسل اجتماعي يتحدث عن موظف بسيط يتعرض للعديد من المشاكل والمفارقات ..

كتب القصة والسيناريو والحوار للمسلسل مصطفى جمعة واخرجه سامي محمد علي ..

« سويكا »

في بغداد ..!!

كنت مترددا في السؤال . لكن الفضول حفزني لمعرفة مايبيعه بعض الاخوة السودانيين في الباب الشرقي . لم اكن اعرف في البداية ماهي المادة المبيعة حتى تصورتها في لحظات زهور (قرنفل) ممكن ان تكون حلية لسيدة جميلة ..

الدهشة تلبستني بعد ان عرفت انهم يبيعون (السويكا) استغربت كيف يجرؤ البعض من هؤلاء على بيع هذه المادة الضارة بصحة المواطن وامام مرأى الاجهزة المعنية والجهات الصحية

الم يدركوا خطورة هذه الظاهرة ؟

هاتف الثلج

